صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الثانية — الثلاثاء السابع والعشرون من ربيع الاول ١٤١١هـ الموافق ١٦ تشرين اول ١٩٩٠م العدد ٢٧٠٣ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية — ١٠٠ فلس

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, TUESDAY 16 OCTOBER 1990 NO: 2703 AMMAN H.K. OF JORDAN

واشنطن تعرب عن خيبة املها لرفض اسرائيل استقبال البعثة الدولية

القدس المحتلة - وكالات - صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الاثنين لدى افتتاحه الدورة الشتوية للكنيست/البرلمان/ ان قرار مجلس الامن الدولي بارسال بعثة تحقيق حول مجزرة الاقصى الاثنين الماضي هو /قرار سياسي واحادي الجانب/ ورد عليه زعيم المعارضة مطالبا باستقالته قبل ان يتسبب لاسرائيل باضرار اكبر مشيرا الى مسؤولية رئيس الوزراء عن مذبحة الحرم.

ورفض شامير بعنف قرار مجلس الامن للتحقيق في احداث المجزرة قائلا بانه لا يمكننا قبول اي تدخل في شؤوننا الدينية على حد قوله.

من جانب آخر اعرب الرئيس الامريكي جورج بوش عن رغبته في تطبيق قرار الامم المتحدة. في الوقت نفسه اعلنت وزارة الخارجية الامريكية عن خيبة املها لعدم تعاون الحكومة الاسرائيلية مع البعثة الدولية.

التفاصيل ص ١٢

رسالة القاهرة: ثلاثة الغاز في عملية اغتيال المحجوب.. احدها مجموعة علاء محيي الدين

هل كان المقصود بالاغتيال وزير الداخلية المصري؟

التحقيق مع معتقلين مصريين وعراقيين وفلسطينيين وباكستانيين

القاهرة - من احمد العطيات

انتهى خبراء المعمل الجنائي في القاهرة من اعداد التقرير النهائي لحادث اغتيال رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب حيث كشف التقرر عن عملية تلغيم للجزء السفلي من فندق سمير اميس كان يمكن ان تدمر منطقة الحادث باكلمها لولا انه جرى ابطال مفعولها قبل انفجارها بعشر دقائق.

ويفيد التقرير بان القنابل وضعت في علب بيروسول وتم ضبطها على مواقيت محددة لتحقيق اكبر قدر من الخسائر.

سلطات الامن المصرية القت القبض على عدد من مواطني الدول العربية وعلى بعض المصريين والباكستانيين ممن تنطبق عليهم اوصاف الذين شوهدوا في حادث اغتيال المحجوب ورجال الشرطة الخمسة وممن يشتبه في انهم شاركوا او ساعدوا في العملية.

● الدفعة الاولى من الذين جرى القاء القبض عليهم كانوا «٢٥» شخصا من الجنسيات العراقية والفلسطينية وذلك اثناء محاولتهم السفر خارج البلاد عبر الموانىء البرية والبحرية في السويس ونويبع والسلوم وطابا وقد تمت احالتهم لنيابية امن الدولة لاستجوابهم لمعرفة ان كانت لهم صلة بالحادث.

● كما القي القبض على اثنين من الباكستانيين اثناء مغادرتهما ميناء السويس على الباخرة «القمر السعودي».

● كذلك القي القبض على راكبين احدهما مصري والاخر فلسطيني يستقلون اوتوبيسا سياحيا الى بورسعيد وعثر معهما على بعض المنشورات.

● كما جرى القاء القبض على شخصين اخرين كانا في طريقهما الى مدينة الواسط ببني سويف بعد ان تبين ان الاوصاف المنشورة بالصحف ووسائل الاعلام تنطبق عليهم.

البقية ص ١٣

اسرائيل تكشف عن اتصالات سرية لانهاء حالة الحرب مع الدول العربية الحليفة لامريكا

بندي: حرب اسبوع مع العراق سيكلف امريكا اكثر من حصار اقتصادي لمدة سنة

متابعة اخبارية

قال ماكجورج بندي المساعد الخاص لمجلس الامن القومي الامركي في عهد الرئيسين كينيدي وجونسون ان استمرار الولايات المتحدة في محاصرة العراق اقتصاديا لمدة ستة سيكلفها بالتاكيد اقل كثيرا من خوض الحرب لمدة اسبوع. وفي مقال رئيسي بصحيفة نيويورك تايمز دعا بندي الى اعتماد سلاح الصبر في مواجهة العراق لان الخيارات العسكرية تحمل تكاليف عالية جدا لا مبرر لها.

وعلى صعيد اخر فقد نقلت صحيفة الفاينتشال تايمز البريطانية تفاصيل عن مظاهر الضغط التي يمارسها اللوبي اليهودي في واشنطن على الرئيس الامريكي لدفعه الى الحرب في الخليج.

وقال ليونيل باربر ان اسرائيل تشعر بالقلق من جهتين

- الاولى كون الادارة الامريكية تباطات في اللجوء للحرب لضرب القوة العسكرية العراقية.

- والثانية خشية اسرائيل من ان يقام نظام امني جديد في الاقليم النفطي لا يكون فيه لاسرائيل دور رئيسي.

وعلى هذا الصعيد نقل التلفزيون الاسرائيلي في نشرة اخبار السابعة والنصف مساء امس عن ديفيد ليفي وزير الخارجية ان تل ابيب بدات اتصالات سرية مع الدول العربية الحليفة للولايات المتحدة في ازمة الخليج بهدف انهاء حالة الحرب بينها «الدول العربية» وبين اسرائيل.

وقال التلفزيون ان ليفي كشف عن ذلك امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الذي بدا دورته الشتويه يوم امس.



(صورة: THE GULF)

الشعار اليومي الذي تستخدمه صحيفة الفاينتشال تايمز البريطانية في تغطيتها لتطورات ازمة الخليج وفيه يبدو الجندي الامريكي محتلا وحارسا لكل من المنصة النفطية والمسجد.

برقية جوابية للحسين من الشيخ زايد

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية جوابية امس من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ردا على برقية التعزية التي ارسلها جلالته بوفاة سمو الشيخ راشد بن سلطان بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء فيها وهذا نصها.

صاحب الجلالة الاخ الملك الحسين بن طلال المعظم عاهل المملكة الاردنية الهاشمية حفظه الله - عمان

لقد تاثرت بالغ التاثر لما عبرتم عنه في برقيتكم الاخوية من مواساة صادقة ومشاركة قلبية في وفاة فقيد الوطن الكبير المغفور له صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء بعد حياة حافلة بجلائل الاعمال والانجازات واننا اذ نعرب لجلالتكم عن خالص شكرنا وبالغ تقديرنا لندعو الله العلي القدير ان يتغمد فقيدنا الكبير بواسع رحمته ورضوانه وينزله منازل الابرار والصالحين ويلهمنا جميل الصبر ويجنبكم وشعبكم الشقيق كل مكروه وانا لله وانا اليه راجعون.

اخوكم زايد بن سلطان ال نهيان.

الاردن ينفي مزاعم عن تسفير العمال المصريين

عمان - بترا - نفت الحكومة الاردنية نفيا قاطعا الاخبار التي تناقلتها بعض وكالات الانباء العربية حول قيام الحكومة الاردنية بتسفير العمال المصريين الوافدين العاملين في الاردن.

وقال الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هذه الاخبار عارية عن الصحة تماما وان الحكومة الاردنية لم تعمل على تسفير اي عامل مصري يعمل في الاردن ويحمل تصريح عمل ساري المفعول.

واضاف ان العمال المصريين يزاولون اعمالهم كالمعتاد في وطنهم الثاني الاردن ولم يطرا اي تغيير على وضعهم القانوني مشيرا الى ان ما تناقلته وكالات الانباء حول تغريم العمال المصريين الذين لا يحملون تصاريح عمل مبلغ ٣٠٠ دولار هي انباء مختلقة تفتقر الى الموضوعية والمصداقية.

ويذكر ان في الاردن حوالي ٢٠٠ الف عامل مصري من بينهم ٤٠ الف عامل فقط يحملون تصاريح عمل سارية المفعول.

● مجموعة من السيدات يؤدين صلاة الجمعة خلف سور الحرم القدسي الشريف

شهيد واصابة ٧٠ واعتقال ٢٠ واغلاق جامعة بيت لحم

حرب تجويع اسرائيلية في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة - وكالات - لا يزال الاضراب الشامل يعم جميع الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة حدادا واحتجاجا على مجزرة الاقصى التي ارتكبها النازيون الجدد يوم الاثنين الماضي وادت الى سقوط ٣٦ شهيدا واكثر من الف جريح.

كما لا تزال قوات الاحتلال الاسرائيلي تفرض حظر التجول على العديد من المخيمات والمدن والقرى الفلسطينية وقررت سلطات العدو امس اغلاق جامعة بيت لحم حتى اشعار اخر.

وتواصلت الصدامات والمواجهات العنيفة في عدد من المناطق مما نجم عنها استشهاد مواطن في خان يونس واصابة ٧٠ بجراح واعتقال ٢٠.

وذكرت انباء الوطن المحتل ان قوات العدو ما زالت ترفض دخول المواطنين دون سن الاربعين الى المسجد الاقصى.

وذكرت انباء الوطن المحتل ان اهالي مدينة نابلس قد وجهوا نداء الى كافة المؤسسات وهيئات حقوق الانسان طالبوهم فيها التدخل السريع لدى سلطات العدو لرفع حظر التجول المفروض على مئات الالاف من المواطنين الذي يتهددهم نقص الغذاء والدواء وفي الخليل تمكن المواطنون من اعطاب ٣٦ حافلة للعدو.

التفاصيل ص ١٢

لجنة الميثاق الوطني تقر بالاجماع ورقة التعددية السياسية

للاردنيين الحق في تأليف الاحزاب والتنظيمات السياسية والانضمام اليها

تحرير فلسطين والعمل من اجل الوحدة العربية من ابرز الاهداف القومية للشعب الاردني

كتب: فؤاد حسين

اقرت الهيئة العامة للجنة الميثاق الوطني في جلستها التي عقدتها الليلة قبل الماضية في مقرها برئاسة السيد احمد عبيدات رئيس اللجنة بالاجماع ورقة (دولة القانون والتعددية السياسية) بصيغتها النهائية على ان يصار الى الاخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي ابداها عدد من اعضاء اللجنة عن صياغة الميثاق بفصوله السبعة بشكل نهائي.

وبذلك تكون اللجنة قد انجزت اهم اوراقها على الاطلاق من ضمن خمسة اوراق ستقر على التوالي قبل نهاية هذا الشهر

وتتضمن الورقة اربعة بنود رئيسية هي دولة القانون والمرتكزات الاساسية لها والتعددية السياسية وقواعد وضوابط الاحزاب والتنظيمات السياسية..

واكدت الورقة ان الاحزاب والتنظيمات السياسية والهيئات الاجتماعية والمهنية والعمالية والتطوعية هي قوام المجتمع المدني الديموقراطي ولا يجوز بحال من الاحوال ان تحل هذه التنظيمات والاحزاب والهيئات محل مؤسسات الدولة او ان تكون بديلا لها..

ودعت الورقة الى الحفاظ على الصفة المدنية والديموقراطية للدولة واعتبار اي محاولة لالغاء هذه الصفة باطلة من اساسها لانها تشكل تعديا على الدستور وانتهاكا لمبدأ ومفهوم التعددية..

واكدت ان للاردنيين الحق في تاليف الاحزاب والتنظيمات السياسية والانضمام اليها على ان تكون غاياتها مشروعة ووسائلها سلمية وذات نظم لا تخالف احكام الدستور وتلتزم بمبادىء هذا الميثاق..

كما اكدت الورقة ان تحرير فلسطين والعمل من اجل الوحدة العربية هما من ابرز الاهداف القومية والقضايا المصيرية للشعب الاردني ويعتبر العمل السياسي والحزبي الملتزم بالدستور وبالميثاق الوطني من اجل تحرير فلسطين وتحقيق الوحدة العربية بهذا المفهوم عملا وطنيا اردنيا.

وشددت الورقة على ان القضاء وحده يملك الحق في البت باي مخالفة ذات علاقة بتطبيق قانون الاحزاب.

ودعت الى اعادة النظر في قانون الدفاع وتعليمات الادارة العرفية ووضع تشريع واحد لمعالجة حالات الطوارىء بحيث يخضع قرار مجلس الوزراء بالاعلان عن حالة الطوارىء لموافقة مجلس الامة على اعلانها وعلى مدد سريانها على ان تخضع القرارات الادارية التي تصدر بموجبها الى رقابة القضاء..

التفاصيل ص ٤

النقابات المهنية تشيد بمواقف الاردن القومية

كتب عيسى الشبول -

نظمت النقابات المهنية والتجمع العربي القومي الديموقراطي في ستاد عمان امس مهرجانا خطابيا بمناسبة مرور اسبوع على مجزرة الاقصى.

واكد الخطباء في كلماتهم خلال المهرجان الذي امه الاف المواطنين على ضرورة الوقوف بحزم الى جانب الشعب العربي في فلسطين والتصدي لحملة الابادة الجماعية التي يتعرض لها والوقوف الى جانب العراق ضد قوات الغزو الاجنبية.

ودعا الخطباء في كلماتهم الى الجهاد من اجل اسقاط كافة المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية والاسلامية.

كما دعوا الى الانخراط في صفوف الجيش الشعبي والتدريب على السلاح من خلال تشكيل هيئة عليا للدفاع عن الوطن.

التفاصيل ص ٤

في كلمة القاها امام لجنة القدس بحضور الملك الحسن

القاسم: مجزرة الحرم تثبت اصرار اسرائيل على تهويد الاماكن المقدسة

الرباط - بترا - قال السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان المجزرة الوحشية التي وقعت في الحرم القدسي الشريف في الاسبوع الماضي قد اثبتت بكل جلاء استمرار اسرائيل في تصميمها على المضي في اجراءات تهويد الاماكن المقدسة.

ودعا في الكلمة التي القاها باسم المملكة الاردنية الهاشمية امام لجنة القدس في اجتماعها الذي افتتحه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في الرباط الليلة الماضية الى انشاء

البقية ص ١٢

> **الفكر السياسي في الاردن**
>
> بقلم: ضيف الله الحمود — ص ١٤

السحيمات يحيل المشروع للجهات الادارية غدا

قرار بالغاء مشروع تقسيم عمان قريبا

عمان - من عبدالخالق المومني - قال المهندس علي السحيمات امين عمان الكبرى مساء امس انه سيتم خلال القليلة القادمة اصدار قرار بالغاء مشروع شمال عمان، وانه سيباشر اعتبارا من الغد احالة المشروع للجهات الادارية الخاصة به لاعداد منكرة حول الغائه ترفع الى مجلس الامانة ومن ثم سترفع الى السيد رئيس الوزراء للمصادقة عليها والذي يحتمل ان يكون جاهزا في غضون اسبوع.

واضاف المهندس سحيمات مخاطبا ما يزيد عن الف مواطن احتشدوا في نادي موظفي الامانة اننا جميعا مع التوجيهات التي ينادي بها جلالة الملك الحسين قائد الوطن والداعية الى عدم الحاق اي غبن او اجحاف على اي مواطن واننا سنعمل على تطبيق هذا الشعار.

واشار المهندس سحيمات بالقول

البقية ص ١٣

اتحاد غرف التجارة الاردنية يستنكر المجزرة

شجب اتحاد غرف التجارة الاردنية بكافة اعضائه من الغرف والنقابات والقطاعات الخدماتية والتجارية واستنكر بشدة المذبحة البشعة واللاانسانية التي نفذتها قوى البغي والطغيان في ارضنا العربية المحتلة وعلى ساحة اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، واكد الاتحاد ان سقوط المزيد من الشهداء على ثرى فلسطين الطهور لهو علامة مجد يسطرها شعبنا الفلسطيني البطل وهو شارة ارادة وتصميم على المضي في انتفاضته الباسلة المباركة، والتي لن تقوى قوى الغطرسة والهمجية الصهيونية المدعمة باسلحة الدمار من ان تثنيه عنها...

واهاب اتحاد غرف التجارة الاردنية بالمجتمع الدولي ان يرتفع الى مستوى تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه وان يعالج قضايا الشعوب في العالم من منظار واحد ومن خلال ارضية مشتركة تنطلق من القانون الدولي دون مواربة او تمييز...

وقال بيان للاتحاد انه لما كانت الشرعية الدولية مطالبة دائما في حيادية التعامل واحادية المقاييس في معالجة القضايا على الساحة الدولية، فان الانظار كانت تتجه الى ان تسجل هيئة الامم ومجلس الامن قرارا فاعلا منصفا محايدا يردع العدوان ويعيد الى هذه المؤسسة الدولية هيبتها واحترام المجتمع الدولي لها، غير ان القرار الاخير رقم (٦٧٢) لم يكن على مستوى الامل المعقود

المواطن محمد النحاس يستجيب لمطالب انهاء اضرابه عن الطعام

خاص

انهى المواطن الاردني محمد حسن النحاس اضرابه المفتوح عن الطعام واعتصامه الذي استمر ثلاثة ايام في مسجد الملك عبدالله بعمان احتجاجا على الغزو الامريكي للخليج العربي ومجزرة الحرم القدسي الشريف.

وجاء انهاء الاضراب والاعتصام بعد تدخل من قبل الشيخ اسعد بيوض التميمي مرشد حركة الجهاد الاسلامي بيت المقدس الذي طالبه بالعدول عن رايه حفاظا على نفسه من الهلاك.

البقية ص ١٣

> ● الصناعة الوطنية تنطلق من الازمة الاقتصادية الاقليمية لتعيد بناء نفسها على اسس جديدة...
>
> صفحات خاصة (ص ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠)
>
> ● ندوة الثلاثاء ●
>
> ازمة الخليج والاجراءات الاقتصادية المطلوبة..
>
> ● يشارك فيها: د. منير حمارنه، علي النجاتي، د. فهد الفانك، د. نبيل عماري.
>
> ص ١١

اشتباكات بين امل وحزب الله في صيدا

انصار عون انضموا لقوات حبيقة ومحاولات لمنع اندلاع حرب الميليشيات

بيروت - وكالات - عزز جنود سوريون ولبنانيون قبضتهم على بيروت الشرقية وتابعوا حصارهم للسفارة الفرنسية التي التجا اليها ميشيل عون الذي اطيح به قبل ثلاثة ايام فيما تدفق مئات من مؤيديه على الميليشيات التي يقودها ايلي حبيقه وقد انضم هؤلاء الى حبيقه بعد ان خاضت ميليشيات الاخير معركة مع مقاتلي حزب الله وقد سجلت امس اشتباكات بين حركة امل وحزب الله في حين نجم عنها مقتل احد اعضاء الحزب.

القيادة السورية والحكومة اللبنانية عقدت مباحثات على مستوى عال مع الميليشيات المتنازعة لاحتواء الموقف المتدهور ومنع اندلاع حرب الميليشيات.

مصادر لبنانية ذكرت في هذه الاثناء ان الاسبوع الحالي قد يشهد قمة سورية لبنانية لبحث توفير اجواء الشرعية الكاملة في لبنان فيما اشارت المصادر ذاتها الى احتمالات ان يقدم الرئيس سليم الحص استقالة حكومته خلال الاسبوع الحالي بعد ان انجزت المهام الموكلة اليها على مستوى الاصلاحات الدستورية وانهاء تمرد عون واعادة توحيد لبنان.

في طهران رحبت ايران بسقوط عون وقال وزير الخارجية علي اكبر ولايتي ان ذلك يعتبر خطوة ايجابية نحو استقرار لبنان وقد امضى عون يومه الثالث امس في السفارة الفرنسية فيما تصر الحكومة اللبنانية على محاكمة العماد عون كمجرم حرب.

التفاصيل ص ١٣



للدبلوماسية مساحة ليست صغيرة

كان يفترض ان تنتهي مناقشات مجلس الامن الاخيرة بخصوص المذبحة الاسرائيلية في الاقصى بفيتو امريكي يحقق هدفا رئيسيا مفترضا وهو خلق او بالاحرى توسيع الشق بين واشنطن وحلفائها في ازمة الخليج.

لكن ذلك لم يحصل لاسباب عديدة من بينها ان الدبلوماسية والمواقف العربية في الامم المتحدة مشتته، وبالتالي فان الهيمنة الامريكية على مجلس الامن كان متوقعا لها ان تترجم نفسها بالقرار الوسط الذي صدر.. وهو القرار الذي ترفض الادارة الاسرائيلية ان تمتثل له بالتعاون مع بعثة تقصي الحقائق.

لقد ترتب على رفض حكومة شامير التعاون مع بعثة سكرتير عام الامم المتحدة، ان واشنطن وفرنسا - وكلاهما طرف رئيسي في قضايا الشرق الاوسط - بدأت تتحدث عن الموقف الاسرائيلي باكثر من التنديد. ومع ان هذه الرياح الدولية غير المواتية للاشرعة الاسرائيلية قد تكون مجرد هبات موسمية جافة، وهي بالتاكيد كذلك...

الا انه يفترض بالدبلوماسية العربية ان تلتقط الفرصة وتجعل منها اساسا لخلية من الانشطة والعلاقات التي قد تسعف في كسر التحالفات المناهضة للقضايا القومية.

صحيح ان التصريحات الامريكية والفرنسية الرافضة للتعنت الاسرائيلي يجري الآن استثمارها في المنطقة لتلميع الموقف الامريكي من ازمة الخليج واعطائه المقبولية لدى الجماهير العربية والاسلامية التي رفضته وتصدت له.

البقية ص ١٣

تحليل اخباري

الانقسامات الحزبية تعيق الحياة السياسية وتؤدي الى تفتيت الجهد الشعبي

● كتب احمد ذيبان

تطالعنا الصحف يوميا باعلانات لاحزاب سياسية، وهي في تكاثر مستمر، منها ما هو معروف لدى الناس، ومنها ما هو جديد، او قيد التاسيس.

وصارت الاعلانات المنشورة في الصحف تشكل وسيلة اساسية للاحزاب في التعبير عن وجهة نظرها، ذلك ان الاعلان من خلال الصحيفة، يصل في واقع الامر الى نسبة اكبر من المواطنية، وبخاصة اذا كان في صحيفتين او ثلاث، حيث تصل الصحيفة الى كل منطقة وزاوية.

يتركز مضمون الاعلانات او البيانات الحزبية في هذه الفترة، حول قضيتين مركزيتين الاولى ازمة الخليج، والثانية الانتفاضة الفلسطينية، وبخاصة بعد مجزرة الاقصى الرهيبة، يوم الاثنين الماضي، وتدعو حالا البيان الاعلان اما الى الجهاد ضد قوى الغزو الاجنبية او هي تدين اختلال الاراضي والمياه العربية، وتواطؤ بعض الانظمة كما تشتمل على دعوات لوحدة الصف، وحشد الطاقات من اجل المواجهة القادمة.

واذا كانت الاحزاب السياسية لم تحصل بعد على ترخيص رسمي لممارسة نشاطاتها، ولم يشرع بعد قانون جديد وعصري للاحزاب، و«الميثاق الوطني» المنتظر والذي سيفتح باب الشرعية الحزبية لم ينجز حتى الان، الا ان الواقع العملي، هو ان الاحزاب افتتحت مكاتب لها منذ عدة اشهر، مارست نشاطا علنيا وثمة موافقة ضمنية من قبل السلطات الرسمية، على هذا الامر فيما يبدو.

والتعددية السياسية التي نشهد بداياتها لاول مرة بدون خوف، وفي وضح النهار، لا في الظلام وتحت الارض كما كان عليه الحال سابقا حالة عزيزة على شعبنا، طالما انتظرها، وصبر من اجلها، الى ان تحققت تحت مظلة الديموقراطية التي تستدعي الحرص عليها والدفاع عنها، والتنبه لاعدائها، و«المتسللين» الى داخل البيت!!

ان التعددية الحزبية والسياسية،

البقية ص ١٣

شاهد عيان

المصريون عرب ايضا!!

تحاول مصر، عبثا طبعا، أن تستصدر حكما ببراءة الشعب المصري من دم «المحجوب». قالوا، بدءا، ان جهاز «الموساد» الاسرائيلي هو الذي دبر ونفذ عملية الاغتيال. ثم بدأت مصادرهم تلمح الى وجود «شخص عربي» بين افراد المجموعة الانتحارية. وسوف لا يكون غريبا ان يقولوا، اليوم او غدا، ان افراد المجموعة عبارة عن كائنات هبطت من المريخ!!

المهم ان لا يكون المنفذون مصريين. المهم ان يضمنوا الايحاء، لنا ولشعبهم، بان مصر ما تزال عربية.. وان «مواقفها العربية» حرية بازعاج اسرائيل. ويضمنوا الايحاء، في المقابل، بأن الجبهة الداخلية متماسكة... وانه لا وجود للمعارضة في صفوف الشعب المصري!!

وبالطبع: فان هذه الحيلة الساذجة، لا يمكن ان تنطلي على احد. لان احدا لا يمكن ان يصدق بأن المصريين، كل المصريين، صفقوا للرئيس المصري حين قال، عشية اغتيال «المحجوب»، ان اسرائيل هي المسؤولة عن حماية المقدسات الاسلامية في فلسطين. وان احدا لا يصدق بأن المصريين، كل المصريين، «بصموا» على بياض حين راح الجيش المصري يتجحفل باتجاه السعودية. وان احدا لا يصدق بأن المصريين، كل المصريين، اعربوا عن تأييدهم لسياسة الرئيس المتمثلة في رفض الربط بين القضية الفلسطينية وبين ازمة الخليج!!

وعليه: فان على القيادة المصرية ان تعترف بأن منفذي العملية مصريون؛ حتى وان كان بينهم شخص عربي، كما يزعمون. وعليها، اي القيادة المصرية، ان تعترف، ايضا، بأن ثمة، في مصر، «دراجات نارية» كثيرة.

واخيرا: الم يكن «الاسلامبولي» مصريا؟!!

● محمد طمليه ●

الاردن يحتفل بيوم الاغنية العالمي..

وزير الزراعة يدعو الى التخلص من التبعية الغذائية ومواجهة تحديات المستقبل

عمان – الشعب – قال الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة ان يوم الاغذية العالمي هو فرصة للامة العربية لمواجهة تحديات المستقبل والتبعية الغذائية، مستذكرين اهداف القوى الغاشمة والمالكة للسلاح والغذاء لتركيع هذه الامة وذلك باستخدام الغذاء كقوة من اجل بسط نفوذها وهيمنتها على مقدرات شعوبنا. ولم تتورع بعض الدول الغنية عن منع الحليب عن اطفال العرب في سبيل تنفيذ اهدافها غير المشروعة.

واضاف الدكتور عربيات في كلمة له بمناسبة يوم الاغذية ، العالمي الذي يصادف يوم غد الاربعاء ان الاردن ومن منطلق الفهم المشترك للمشكلات الانسانية والغذائية التي تواجه العالم. يعطي هذه المناسبة ما تستحقه من اهتمام ويؤكد على اهمية التعاون الدولي للقضاء على الفقر والجوع وسوء التغذية وتحقيق العدالة في توزيع الغذاء وخاصة للفقراء والفلاحين والمعدمين مشيرا الى ان منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة اختارت "الغذاء من اجل المستقبل" عنوانا للاحتفال بهذا اليوم.

وقال: انه بالرغم من التطور التكنولوجي ووجود فائض من الاغذية في صوامع الدول الغنية تكفي لسد احتياجات جميع سكان العالم فان هناك خمسمائة مليون نسمة يعانون من نقص واضح في الاغذية ومعظمهم من المناطق الريفية وفي كل دقيقة يموت خمسة عشر طفلا من الجوع بينما في هذه الدقيقة ينفق على الة الفتك والدمار ما يقدر بمليون دولار.

واضاف: ان الاسرة الدولية مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بالعمل على تامين الغذاء لجميع بني البشر وتبني تقنيات سليمة للتعامل مع البيئة تكون مقبولة حضاريا واخلاقيا واجتماعيا واقتصاديا وتضمن استمرار الانتاج دون المساس بقدرة الموارد الزراعية على العطاء المستمر والمحافظة عليها للاجيال القادمة.

واشار الى ان تامين الغذاء للسكان في الحاضر والمستقبل يرتكز على تبني ما يدعى بالتنمية القابلة للاستمرار والتي تتضمن ادارة الموارد الطبيعية وصيانتها وتوجيه التحولات التقنية نحو اشباع الحاجات الغذائية الاساسية للاجيال الحاضرة والقادمة، بصورة مستمرة دون اخلال بالتوازن البيئي.

وعلى الصعيد الوطني فان الاردن ومن خلال مساهمته بنشاطات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة يدعم التوجهات والاهداف الحضارية والانسانية للمنظمة ومشاريعها الانمائية الموجهة لصغار المزارعين.

وهكذا يعمل الاردن على زيادة انتاج الغذاء من خلال سلسلة من البرامج والمشاريع الانمائية معتمدا اسلوب الاستغلال الامثل لموارده الطبيعية والمحافظة عليها كمشروع صيانة التربة .وزراعة الاشجار لحماية اتربة من الانجراف والاستغلالها بزراعة الاشجار ومشاريع التحريج وتطوير المراعي باقامة المحميات الرعوية وسن التشريعات الملائمة للمحافظة على البيئة الزراعية ومنع تلوثها او تدهورها.

وقال: ان الشعار الذي رفعه جلالة الملك الحسين "نحو اردن اخضر علم ٢٠٠٠" يجسد حقيقة رهاننا على مستقبل الزراعة في هذا الوطن وسنعمل باذن الله على ان يكون اردننا اكثر خضرة وعطاء في الموعد الذي رسمه القائد.

واختتم السيد وزير الزراعة كلمته باقتباس عبارة قالها الدكتور ادوارد صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "ان الانسانية لن تتبين طريقها في البقاء والرخاء ما لم تحرر نفسها من سطوة الحاضر وتوجه فكرها ومهاراتها الخلاقة صوب هدف المستقبل الدائم.

مجرد كلمة

الدعم الأردني للانتفاضة الفلسطينية

القرار الذي اتخذه سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف بتخصيص راتب شهري لاسر شهداء الاقصى علامة مضيئة من العلامات الواضحة في موقوف اردن الحشد، والرباط، والصمود، والمواجهة الى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في كفاحه المتواصل عبر الانتفاضة المباركة.

لقد كان شعب الاردن ولا يزال الظهير الاكيد، والسند القوي لشعب فلسطين، والمدد الحقيقي الذي لا يفتر ولا ينقطع للانتفاضة العملاقة.

وبتوجيه من جلالة قائد الوطن ظلت وزارة الاوقاف تقدم المساعدات المادية لاسر شهداء الانتفاضة وتدعم الاهل والابناء وتمكنهم من مواصلة تعليمهم العالي في الجامعات والمعاهد الاردنية.. قفزة جديدة و[illegible]رة من مجموعة خيرة من ابناء هذا الوطن تم تشكيل اللجنة الشعبية [illegible]ردنية لدعم انتفاضة الاهل في الارض المحتلة. وقامت اللجنة منذ تأسيسها، وعلى مدار ثلاثة اعوام، بالنشاطات والفعاليات المختلفة لتوفير اسباب الدعم المادي والمعنوي للانتفاضة.

كما قامت الحكومة من جانبها باعفاء التبرعات الواردة للجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة من ضريبة الدخل تشجيعا للمواطنين على تقديم التبرعات لهذه اللجنة لتقوم اللجنة، بدورها، بتقديم هذا العون المادي المباشر لاسر الشهداء وجرحى الانتفاضة.

ان انتصار الشعب الاردني الفلسطيني نهج قومي راسخ، واصيل، وعلامة مميزة لشعب الاردن وقيادته. ومن هنا فان تجسيد التعاطف الاخوي مع اهلنا في الارض المحتلة في ممارسات واعية ومسؤولة امر ضروري دائما.

ان التعبير عن وقفة هذا الشعب في المهرجانات والمسيرات.. امر ومشروع.. لكن السؤال الملح هو وماذا بعد؟ فأهلنا بحاجة الى ما هو اكثر من ذلك لتمكينهم من مواصلة نضالهم، وتعزيز صمودهم.

من الاكثر نفعا للانتفاضة، ولاهلنا الصامدين . الذين يقدمون دماءهم وارواحهم رخيصة في سبيل الوطن . ان يتبرع المواطنون بقيمة اعلانات نعي الشهداء في الصحف للجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة اجدى واكثر نفعا، من انفاق المبالغ على تنظيم المهرجانات والمسيرات!

المطلوب قليل من الكلام.. وكثير من العمل.. فالانتفاضة تضحية، وعطاء.. ودعمنا لها يجب ان يكون تضحية وعملا يرتقي الى مستوى الجهاد.

احمد الدباس

مؤتة تندد بالمجزرة الصهيونية

مؤتة – الشعب – وسط حشد هائل من طلبة جامعة مؤتة وكلية مجتمع الكرك وابناء محافظة الكرك الباسلة ومندوبا عن الاستاذ الدكتور عوض خليفات رعى الدكتور عبدالرحمن عطيات نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية المهرجان الخطابي الذي اقامته عمادة شؤون الطلبة بالجامعة تنديدا بالمجزرة التي ارتكبها الصهاينة ضد الابرياء في المسجد الاقصى حيث عبر عدد من الطلبة في كلماتهم التي القوها عن سخطهم لممارسات العدو الصهيوني المدعوم بالقوة الامريكية واهابوا بالعرب والمسلمين الوقوف في وجه ما يتعرض له ابناء فلسطين من مؤمرات عنصرية تستهدف عقيدة الامة والسيطرة على ثرواتها.

ودعوا في كلماتهم الى توحيد الصفوف والجهاد من براثن العدو الصهيوني وحضر المهرجان عمداء الكليات ورؤساء الاقسام الاكاديمية واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية في الجامعة.

التجمع الوطني ينتخب مكتبه السياسي

عمان – الشعب – عقدت الهيئة التاسيسية للتجمع الوطني الحر اجتماعا تم خلاله انتخاب المكتب السياسي للتجمع على النحو التالي:

المحامي يسري حمد الجازي، الدكتور فارس ظاهر الفايز، المحامي عودة الطرمان الخالدي، الدكتور محمد عودة الشرفات، الدكتور حسين ضيف الله الشرعة، المهندس عبدالله هليل السرور، المحامي ابراهيم العزي، السيد عواد النجادات، الدكتور خلف خازر الخريشه.

وانتخب المكتب المحامي يسري حمد الجازي رئيسا للمكتب.

حادث تصادم يصيب ٧ مواطنين

عمان – الشعب – أصيب «٧» مواطنين بجروح مختلفة نتيجة وقوع حادث تصادم بين «٧» سيارات على الخط الصحراوي بالقرب من مركز اصلاح اسواقة.

وذكرت مصادر الدفاع المدني ان الحادث وقع نتيجة لعدم الرؤية بسبب الغبار والرمال المتطايرة.

ومن ضمن هذه السيارات برادات وشاحنات وصهاريج نقل بترول.

وتمكن دفاع مدني القطرانة ودفاع مدني الجيزه من نقل المصابين الى مستشفى البشير ومستشفى الكرك.

كما تم ازاحة السيارات عن الخط الصحراوي الذي شهد ازمة مرور امتدت لساعتين.

في استطلاع اجرته «الشعب»...

تباين الاراء حول اغلاق المحال التجارية الساعة السابعة مساء







استطلاع: محمد عبيدات ● تصوير: ماجد جابر

عند الساعة السابعة تماما يغلق اصحاب المحلات التجارية والصيدليات محالهم ملتزمين باقتناع او غير ذلك بالقرارات التي اتخذتها الحكومة في الاسبوع الماضي والخاصة بترشيد استهلاك الطاقة كخطوة عملية طارئة تقوم بها الحكومة انسجاما مع ما يواجه الاردن من ازمة اقتصادية احد جوانبهاـوقف ضخ النفط السعودي الناتج عن الازمة الخليجية والحصار المفروض على العراق.

واذا كان مواطننا ايا كان موقعه وعمله يؤمن باي حل يسهم في معالجة مشكلات الوطن المختلفة مهما كان حجم العناء او التضحية فان ذلك لا يمنع من ان يكون لهذا المواطن رايا فيما يوافق القرار او رايا مخالفا يساعد على تصويب او تعديل هذا القرار بهدف الشمولية والفاعلية وفق ما هو افضل واجدى واعم.

"الشعب" سجلت بالكلمة والصورة حال تقيد المواطنين اصحاب المحلات التجارية والصيدليات بهذه القرارات الى جانب اقتراحاتهم المختلفة.

ناظم عوض/خياط

القرار جيد من شانه ان ينظم العمل وهو لا يؤثر على العمل في المخيطة بحيث يتم انجاز هذا العمل بشكل عادي وفي الاوقات ما قبل الساعة السابعة

حربي احمد/محمد ملبوسات

السيد حربي احمد صاحب محلات الرفاعي للملبوسات في جبل الحسين اعتبر ان القرار الخاص باغلاق المحلات الساعة السابعة يؤثر على حصيلة البيع في المحل مشيرا الى ان المواطنين لم يعتادوا بعد على القرار حيث التسرع من قبل الناس على الشراء حتى لا يتاخروا عن شراء حاجاتهم ومطالبا باقتراح يتم بموجبه تمديد الموعد ليصبح حتى الساعة الثامنة على اقل تقدير بدلا من الساعة السابعة وليتمكن الموظف العامل من شراء ما يحتاجه في المساء.

وايد ذلك الاقتراح جاره السيد سعيد التيتي صاحب محلات بلوسكان والذي اعتبر القرار من حيث المبدا صائب كونه يهدف اى ترشيد استهلاك الطاقة وحماية الوطن ومواجهة الازمة التي يمر بها.

محمود برهومة/محمص

اما السيد محمود عبدالله برهومة صاحب محمص برهومة طالب بضرورة تعديل الموعد من الساعة السابعة الى الساعة التاسعة لانه يرى ان ساعات العمل الحقيقية هي بعد الساعة السابعة موضحا بان العمل في المحمص قد تاثر عما كان في السابق.

وقال: انه اذا ما استمر الوضع هكذا فساضطر – والحديث للسيد برهومة – الى الاستغناء عن خدمات العاملين في المحمص والذين يتقاضون راتبا شهريا ما مجموعه ٤٠٠ دينار.

احمد عودة/حلاق

ويطالب السيد احمد عوده بضم صالونات الحلاقة الى قائمة المحلات التي تستمر في العمل حتى ساعة متاخرة باعتبار ان هذه المحلات تعد وجه سياسي للبلد كما يقول واشار الى ان القرار يؤثر على محصلة ما يجمعه مقابل عمله بحيث انخفض المردود من تسعة دنانير يوميا الى ثلاثة دنانير.

موسى الشوبكي/محل خضار

ويرى الحاج موسى الشوبكي صاحب محلات خضار وفواكه في مخيم الحسين ان قرار تحديد موعد اغلاق المحلات الساعة السابعة يؤثر على العمل على اعتبار ان المواطن يقبل على التسوق من الخضار والفواكه بعد الساعة السادسة مساء كل يوم داعيا الى تمديد الموعد الى الساعة العاشرة كما يقترح الحاج الشوبكي الذي قال ان عمل المحل هو عمل ليلي بالدرجة الاولى.

عدنان الهندي/ صيدلية الهندي

في احدى الصيدليات غير المناوبة اعتبر السيد عدنان الهندي ان القرار بحد ذاته جيد متمنيا ان يتم تاخير موعد اغلاق المحلات والصيدليات غير المناوبة حتى الساعة الثامنة او الثامنة والنصف.

وقال: ان اغلاق المحلات التجارية يؤثر على البيع في الصيدليات مقترحا ان يصار الى السماح لصيدلية واحدة على الاقل عدا الصيدلية المناوبة التي لا تسد الحاجة حيث قد يكون هناك نقص في بعض الادوية في الصيدليات المناوبة يتم ازاء ذلك اللجوء الى هذه الصيدلية الاضافية.

عيسى بدران/محل تصليح

ويقول السيد عيسى بدران صاحب محل تصليح وبيع ادوات الكترونية ان القرار سليم من حيث توفير الطاقة مبينا ان اي قرار او اجراء من قبل الحكومة يدعو الى تنظيم العمل التجاري هو قرار سليم على اعتبار ان معظم دول العالم تقوم بتنظيم وتحديد ساعات العمل.

واقترح على الحكومة السماح ان يكون في كل حي صيدلية وبقالة على الاقل لاهميتهما وضرورتها بالنسبة للمواطن.

مازن عواد/محل البسة مستعملة

السيد مازن عواد صاحب محل البسة مستعملة قال ان القرار يؤثر على عمل المحل من حيث تحديد الساعة السابعة موعد اغلاق المحلات لان البيع يكون بشكل كبير في الفترة الصباحية متمنيا تاخير الموعد للساعة التاسعة.

وزارة العمل تحذر المؤسسات من عمليات الفصل

عمان – بترا – تود وزارة العمل ان توضح بانها قد لاحظت في الاونة لاخيرة قيام مختلف المؤسسات وخاصة الفنادق بفصل عدد من العاملين والموظفين الاردنيين دون سبب ودون ان يكون هناك مبرر لذلك خاصة في مثل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها منطقتنا العربية ونواجه بسببها مشكلات اقتصادية لها اثارها على مختلف جوانب حياة بلدنا العزيز.

ونظرا الى ان مثل هذه الاجراءات مخالفة لاحكام قانون العمل الاردني ترجو الوزارة ان تلفت نظر جميع المؤسسات المعنية بعدم جواز فصل اي موظف او عامل اردني خلافا لاحكام قانون العمل وضرورة مراعاة الاحكام الخاصة بذلك عند الاستغناء عن العمال او فصلهم حفاظا على استقرار العمل والانتاج وهو احوج ما تكون اليه في مثل هذه الظروف حفاظا على مصلحة الوطن والمواطن وايمانا منا بضرورة تكاتف جميع الجهود لمواجهة الاخطار المحيطة بنا والتصدي لها عن طريق تكاتف الجهود وتماسكها وهذا ما عهدناه في مسيرة هذا البلد العزيز.

صرف سلفه مالية لعدد من المعلمات

عمان – الشعب – قررت وزارة التربية والتعليم صرف سلفة مالية مقدارها (٧٥) دينارا للمعلمات التالية اسماؤهن، من مختلف مديريات التربية والتعليم في المملكة وهن: منتهى عوض الفراج، خليلية صبحي ابو حاتم، غاده محمود ابو عيده، امينه عبدالحفيظ حسين، هيام راجح خريشا، خوله محمد التميمي، ووضحه خلف بنوره..

اخبار ونشاطات التربية والتعليم العالي

عمان – الشعب – تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم المنح الدراسية من صباح يوم غد الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١٠/١٧ لامور تتعلق بامكانية ترشيحهم الى العراق وكل من يتخلف عن الحضور يفقد حقه في الترشيح مصطحبين كشوف العلامات واثبات الشخصية وهم:

امين ابو طوق، ممدوح النجادا، احمد الفقهاء، طلعت الغصين، محمد الدقاق، وضاح الصلاحات، فيصل الحيصه، محمد عمايره، سامر الشريده، وصفي الخطيب، فراس احمد ابراهيم، جلال الدبيسيه، سامي الدلابيح، فواز عياصره، محمد حسن محمود، علي قواقزه، منذر العتوم، احمد الزغول، وصفي بن عطا، اكرم غرايبه، علي غزو، وصفي الحجاج، فايز المشاقبة، ابراهيم المشاقبة، ماجد عويدات، مرزوق العقيد، بشير عقاب، زياد الحارس، عادل النصيرات، سلطان ابو هزيم، تحسين خريسات، فيصل الكساسبه، عبدالرحمن القطاونة، علي القطاونة، محمد الطراونة، يونس الطراونة، ايمن الطراونة، حسني القراعه، راكان الخوالدة، محمد القطامين، عصمت العودات، انيس منصور خالد، عرفات السعايدة، يحيى سليم سليمان، رضوان البلاونه، ناصر السعايدة، سهم السعايدة، حسن الفاعوري، غالب الطرودي. رمزي العزه، اشرف العابدين، محمد الشعار، محمد الصرصور، محمد الزغلي، اكرم غرايبه، عمر زواهره، ابراهيم محمد احمد، نبيل احمد يوسف، ناصر عبيدات، محمد عبابنه، مصطفى الزيود، نصر قنديل، اياد اللحام، اياد ابو طالب، عادل البطاينة، عاصم الخطيب، محمد القرعان، عمر بقرش، خالد الشروق، عبدالرحيم قشوع.

كما تطلب المديرية من الطالب مفلح عايد عواد السردية مراجعة قسم المنح الدراسية لامور تتعلق باستكمال اوراق ملفه الشخصي وذلك في موعد اقصاه يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١٠/١٧م وفي حالة عدم حضوره يفقد حقه في الترشيح.

لمراجعة قسم المنح

تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من المبعوث السابق خليل عبد سالم مرفوع مراجعة قسم المنح الدراسية لامور تتعلق بالتزامه لقاء بعثته السابقة الى قطر واحضار وثيقة اثبات دوامه في الجامعة الاردنية وذلك في موعد اقصاه نهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١٠/١١م.

كما تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم الذين تم قبولهم في الجامعات العراقية الشقيقة مراجعة قسم المنح الدراسية لامور تتعلق باستكمال اجراءات سفرهم وذلك في موعد اقصاه اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١٠/١٦م وهم:

امين عيسى جرادات، يعقوب عوض فندي هويدي، اسامة علي محمد السبع، مالك امين العثامنة، مجدي كامل سعد العقيلي، عبدالله محمد الشقاح، غسان زاهي السعدي وخضر حسن الشيشي.

مراجعة الدارسين بالخارج

تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلبة المدرجة اسماؤهم ادناه مراجعة قسم الدارسين بالخارج خلال ساعات الدوام الرسمي الطلبة هم:

محمد عليان البلعي، جبرين خلي عشا، شعبان محمد سعيد شعبان.

كما وتطلب من الطلبة المدرجة اسماؤهم ادناه مراجعة القسم خلال ساعات الدوام الرسمي الطلبة هم:

مهوش رجب العبدالات، محمود عبدالله عبابنه، عمار تيسير الحوامدة، سائد خالد الرداية.

مؤتمر لاطفال البلقاء

السلط – الشعب – بمناسبة الاحتفال باليوم العربي للطفولة قرر الاتحاد النسائي الاردني في محافظة البلقاء عقد مؤتمر لاطفال المحافظة في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١٠/١٨

وسيناقش خمسون طفلا بحضور اولياء الامور ومدراء الدوائر المعنية الامور ذات الصلة بالقضايا الصحية والتربوية والسلامة العامة والطفولة.

• متابعات ميدانية •

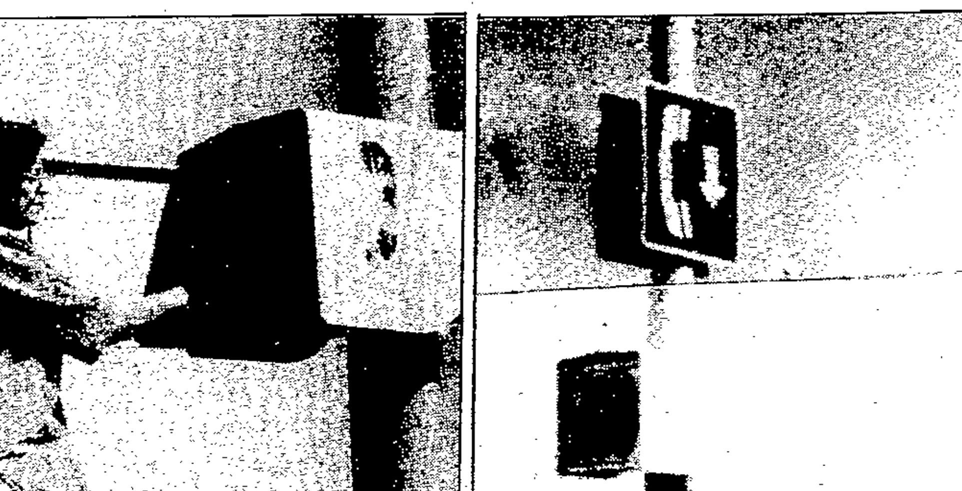
لان المواطن دائما هو الاغلى..

«هواتف للطوارىء» على الطرق

كتبت: تريز حداد

تصوير: ماجد جابر

«بضغطة واحدة» يمكنك التحدث مع من تريد



اضغط هنا.. وانتظر حتى يتوقف الرنين، ثم تكلم واطلب الرقم الذي تريد..

هذه الكلمات مكتوبة على لوحة تعليمات الهواتف الخارجية المنتشرة في المناطق النائية من المملكة لتسهيل مهمة القادمين والمغادرين، ولتكون هذه الاجهزة لخدمة ورعاية المسافرين على الطرق الخارجية والذين ربما يحتاجونها في حالات طارئة في سفرهم وترحالهم ليلا ونهارا.

قلت في نفسي لربما هذه الهواتف المنتشرة هنا وهناك مجرد اجهزة انتهت فاعليتها منذ زمن فطلما رايتها منذ سنوات على حالها، فهل يا ترى لو حاولت ان اطبق التعليمات الموجودة على لوحة الهاتف بعد ان افتح الصندوق والذي هو عبارة عن خزانة صغيرة من المعدن، فهل سأسمع الرنين واستطيع ان اسجل بانه رغم وحشة الصحراء وليلها وغبارها لازال يستقبل ويرسل ويتكلم..

حاولت، فسمعت صوتا عبر الصندوق الصغير يقول اهلا وسهلا.. نحن في خدمتكم.. توقفت لم اتكلم.... فكرر العبارة وانطلق صوتي ليقول مساء الخير ايها الجندي المجهول، انا مواطنة.... وانت نجحت في الامتحان، وارجو ان اسمع صوتك يرحب بكل القوافل القادمة والمغادرة على الطرقات والجبال والسهول والهضاب..

وتابعت المسير مع زميلي (ماجد جابر) اكثر من ١٥٠ كيلومترا في طريقنا الى العقبة وحاولنا الاتصال مرة اخرى فجاء الصوت متكررا اهلا وسهلا.. ما هو الرقم المطلوب.... نحن في خدمتكم.

فكررت شكري وامنياتي ان تبقى خطوطنا ارضا وبحرا وجوا واسلاكا صالحة ومستعدة دائما لاستقبال كل طارىء وفي اي وقت.

تحليل اخباري

للنائب مهمة سياسية غير «الواسطات»

مشاهدة ميدانية لمعاناة اعضاء السلطة التشريعية

كتب: احمد ذيبان

شاهدت خلال زيارة لاحد النواب المحترمين امس الاول في منزله عينة، من المعاناة التي تثير الشفقة الواقعة على اكتاف نواب الشعب، بدرجات متفاوتة، وهي معاناة تؤكد في واقع الحال ان نظرة نسبة كبيرة من المواطنين لم تتوصل بعد الى ادراك المهام والواجبات الاساسية للنواب، وهو سلوك لا بد وان يتطور مع اختلاط الزمن بالتجربة في الاتجاه الايجابي.

كان سيل المراجعين لا ينقطع. وكان صديقنا النائب «يختلي» مع كل مراجع او مجموعة منهم لا تزيد عن ثلاثة اشخاص في الحالات المشتركة، فيستمع لهم باهتمام كبير، ويدون بعض الملاحظات على دفتر يحمله بيده... وهذه المشاهد تكاد تتكرر يوميا.

تتركز قضايا «الغلابا» المراجعين. على طلب الواسطة لتحقيق غايات، بينها ما هو مشروع، وبينها ما هو ثقيل على النفس... وفي الاغلب تتراوح تلك القضايا بين المطالبة بتوظيف العاطلين عن العمل التي وصلت نسبتهم حوالي ٢٠٪ من القوى العاملة، وبين السعي لاعادة بعض المفصولين من عملهم، واغلب هؤلاء كانوا يعملون في مؤسسات وشركات غير حكومية... وبين طلب المساعدة في نقل عسكري او معلم او موظف اخر الى مكان قريب من مكان الاقامة، او حل خلاف بين البعض حول ايجار متجر او مسكن، او اصلاح خلاف شخصي او عائلي او عشائري.. ولا تخلو طلبات الناس من التوسط لخطبة عروس، او اجراء تسوية بين زوجين مختلفين... وغير ذلك من الهموم التي تشغل المواطنين في جوانب حياتهم المختلفة، نتيجة لشظف العيش الذي يزداد قسوة ليشمل نسبة كبيرة جدا من المواطنين.

توحي بعض نظرات وتعابير النائب، بتعرضه لحجم هائل من الاحراج جراء ما يحدث.. وهو امر طبيعي يعاني منه كل من يكون في موقعه، ولكن قد تكون حصة اخوننا النائب كبيرة جدا من هذه «الكعكة» لكونه حصل على رقم قياسي جدا من الاصوات خلال الانتخابات! فهو يتميز باتساع قاعدة جماهيرية ومحببة.

وموضوع «الواسطة» ليس مقتصرا على نواب الشعب، وانما يشمل كل من يمتلك نفوذا او اعتبارا علما، او يمتلك شبكة عريضة من العلاقات... فالعين والوزير والمدير، والوجيه... وغيرهم يتعرضون للمطالبة المستمرة بمساعدة المحتاجين... لكن السهام الموجهة للنواب بهذا الشان تبدو اكثر من غيرهم... حيث يشعر الناخبون بان لهم حقا عند النواب الذين انتخبوهم... فيحين وقت السداد عند الضرورة.

كان الفهم السائد بين الاوساط الشعبية. في العقود الماضية، عن واجبات النائب، بانها تنصب على التوسط للناس في حل اشكالاتهم ومعالجة قضاياهم ومطالبهم وبخاصة ايجاد الوظائف التي تكون مصدر الرزق الوحيد لنسبة كبيرة من المواطنين.. ولم يكن يدرك الكثيرون بان المهمة الاساسية للنائب، هي مهمة سياسية تتعلق بالتشريع ومراقبة السلطة التنفيذية... لكن يبدو حتى الان ان الفهم القديم لعمل النائب ما زال مسيطرا الى حد كبير لدى عدد غير قليل من الناخبين، رغم وجود نسبة غير قليلة ايضا ممن يدركون بان النيابة، هي عمل سياسي بالدرجة الاولى.

نحن ندرك ان الناس الذين يعرضون مشكلاتهم وطلباتهم والالحاح في طلب التوسط يضطرون الى ذلك ليس رغبة او هواية، او انهم يجدون متعة في ذلك، بل ان قسوة الظروف، والحاجات المعيشية تدفعهم الى سلوك طريق – هو في الواقع غير سوي – طريق يفقد الكثير من المراجعين ماء الوجه، ويضع الشخص المطلوب توسطه في حالة حرج.

وندرك ايضا بان الاخوة النواب وغيرهم من فاعلي الخير، يبذلون جهودا طيبة لخدمة اصحاب الحاجة، والبحث عن المنافذ والمنعطفات الضيقة التي توصل الى الهدف المنشود... ومن المؤكد انهم يحرصون اشد الحرص على خدمة المواطنين بشتى السبل، ويشعرون براحة ضمير عندما تنجح المحاولة..

لكن الشيء المؤكد، هو ان لجوء الناس للبحث عن «الواسطة» يزداد، عندما تفقد المرافق العامة طابعها المؤسسي، ويتحكم بها مزاج افراد، وعندما يظلم الناس، او تتعطل معاملاتهم بسبب الروتين والبيروقراطية، وعندما يتعامل بعض الموظفين مع المواطنين بطريقة بعيدة عن الاحترام للمواطن وللوظيفة العامة.

فالاصل ان تسير معاملات الناس سيرا حسنا، وان يحصلوا على حقوقهم في التوظيف والترفيع وغير ذلك بدون تعقيدات وان تطبق القوانين والانظمة بدقة... وبغير ذلك لا بد لمن لا يحصل على غايته وحقه بالطرق المشروعة التي تحفظ كرامة الناس وانسانيتهم، من اللجوء الى «الواسطات»... وطريقها طويل... يجرح المشاعر، ولا يوفر الاحترام اللازم، لكنها الضرورة القاسية...!!

وعندما تنتظم المؤسسات وتحترم التشريعات تمام الاحترام وتيسر معاملات واجراء المواطنين وينال كل ذي حق حقه، ونبتعد عن المزاجية والحرص المطلق على المصالح الشخصية واعطاء الوظيفة العامة ما تستحقه من هيبة... عند ذلك كله سيكف الناس عن البحث عن الواسطات بكل تاكيد. وسيكونون سعداء بذلك.

بكلفة اجمالية تقدر بـ (١٥٠) الف دينار

دائرة البيئة تنفذ مشروع السد الاخضر لوقف زحف الصحراء

توقع الحصول على ٢٠٠ الف م³ من المياه يوميا من محطات التنقية

عمان – من عبدالخالق المومني

يحتفل الاردن هذه الايام بيوم البيئة العربي والذي ياتي تجسيدا لقرارات وزراء البيئة العرب باعتبار الرابع عشر من شهر تشرين اول من كل علم يوما للبيئة في الوطن العربي الكبير.

وقد اعدت الجهات المختصة برنامجا شاملا ولمدة اسبوع لابراز اهمية الحفاظ على البيئة من الاخطار التي بدات تتهددها وخاصة مع ازدياد التكنولوجيا الحديثة وانتشار اسلحة الدمار الشامل.

وتتزامن هذه المناسبة في وقت نحن بامس الحاجة فيه للحفاظ على الثروة الزراعية ومصادر المياه الجوفية والهواء باعتبارها عناصر الحياة الاساسية من اي تهديد نتيجة تراكم هذه المتغيرات، والعمل على استغلال كافة الاراضي الصالحة للزراعة واستصلاح الاراضي البور المنتشرة في ارجاء المملكة والاستفادة منها في انتاج المحاصيل الضرورية بهدف تامين الحد الادنى من احتياجات المملكة من هذه المواد.

ولهذه الغاية قام المهندس الزراعي ياسين الزعبي في دائرة البيئة باعداد دراسة تتعلق بالواقع الزراعي في الاردن وقال: ان المتتبع لتاريخ الاردن وخاصة من الناحية الزراعية يجد ان معظم الاراضي الاردنية كانت مستغلة في مجال الزراعة ويؤكد ذلك العديد من قنوات المياه والبرك التي اكتشفت مدثورة تحت التراث وكذلك كثير من الاراضي كانت تعد مصدرا رئيسيا لانتاج المحاصيل الزراعيه، على سبيل المثال كان اجدادنا يطلقون على منطقة وادي السير وناعور ومرج الحمام بـ (سلة الخبز) حيث كانت مصدرا رئيسيا لانتاج القمح ولكن اذا ما نظرنا الى تلك المنطقة، نجد ان معظم هذه الاراضي غير مستغلة للزراعة في وقتنا الحاضر، حيث حوالي ٩٠٪ منها اصبح في تعداد الاراضي البور. والحقيقة ان هناك عدة عوامل ادت الى ضياع الاراضي الزراعية ولكن في نظري واعتقادي انه يوجد ثلاثة عوامل رئيسية ادت الى ذلك الا وهي: قلة هطول الامطار، ضعف العلاقة التي تربط الانسان بالارض، التوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية...

واضاف المهندس الزعبي قائلا ان هذا ليس في الاردن فحسب بل في معظم بلدان العالم حيث اصبح هذا خطر داهم وكابوس جاثم فوق صدورنا في هذا القرن وفي كل يوم تزودنا وكالات الانباء العالمية بصور تمثل الفظاعة والماسي التي يعانيها الكثيرون من جراء هذا الخطر الكبير لزحف الصحراء وتقدمها بخطى سريعة لتحيل المساحات الخضراء الى ارض جافة وتبقى الاحصائيات خير شاهد على ما نقول، ففي الفترة من عام ١٩٥٨ حتى عام ١٩٧٥ اكتسحت الصحراء (١٠٠ كم) من اراضي السودان وفي خلال المدة الزمنية نفسها فقدت بلاد تشاد في افريقيا ثلث ثروتها النباتية وكذلك (مالي)، فقدت حوالي ربع مساحتها الخضراء ولا شك في ان المجاعة التي تعيشها القارة السوداء هي نتيجة حتمية للجفاف والتصحر، الذي اسهم الانسان بطريقة او باخرى فيه، وقد جاء في تقرير علمي بان الانسان كان له الاثر في تصحر ما يعادل ٩ ملايين كم²، اي انه كان ٣٦٪ تقريبا من مساحة العالم اراضي جافة ولكن في وقتنا الحالي حوالي ٤٣٪ من اراضي العالم اصبحت جافة وهذا فعلا خطر يهدد العالم باكمله اذا عرفنا ان مساحة الاراضي المنتجة للمواد الغذائية في العالم تبلغ (١٣) مليون كم² فقط.

لهذا انتبه الاردن لوضع الخطط والبرامج التي تهدف لزراعة الاراضي الجافة وتطوير اراضي البور، حيث تقدر المساحة الكلية للضفة الشرقية من الاردن بحوالي (٩٢) مليون دونم، منها حوالي ١٠ ملايين دونم صالحة للزراعة، عبارة عن اراضي بعلية تعتمد على مياه الامطار التي تتفاوت كمياتها وتوزيعها وفترة تساقطها بشكل شديد في كل موسم..

وقد لعبت وزارة الزراعة دورا كبيرا في تطوير الاراضي البور وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر (مشروع تطوير الاراضي المرتفعة) هو احد المشاريع التي نفذتها وزارة الزراعة بالتعاون مع برنامج الاغذية العالمي حيث يهدف هذا المشروع الى تطوير الاراضي المرتفعة وذلك بالمساهمة في توفير الامكانيات المادية والفنية للمزارعين لاستصلاح اراضيهم المنحدرة وحمايتها من الانجراف وزراعتها بالاشجار المثمرة الملائمة.

وقد ساهم هذا المشروع منذ بداية العمل به في عام ١٩٦٤ ولغاية علم ١٩٨٦ في استصلاح اكثر من (٣٠٠) الف دونم في جميع المحافظات وزراعتها باشجار الزيتون والعنب واللوزيات وغيرها، وقد استفاد من هذه المساهمة اكثر من (١٠) الاف مواطن، في حين تم خلال علم ١٩٨٦ وحتى بداية شهر تشرين اول من هذا العام شمول حوالي ٥٠ الف دونم لاغراض استصلاحها وزراعتها بالاشجار المثمرة ومن المحتمل ان تتجاوز المساحة التي سيتم استصلاحها وزراعتها خلال الخطة الخمسية ١٩٨٦ – ١٩٩٠ حوالي (٢٥) الف دونم..

اما بالنسبة الى زراعة الاراضي الجافة فهناك العديد من المشاريع التي قامت بتنفيذها الدولة وعلى سبيل المثال مشروع توزيع اراضي الدولة على المزارعين بهدف استغلال هذه الارض في الزراعة وكذلك هناك مشروع على ابواب التنفيذ الا وهو مشروع السد الاخضر الذي وضعته دائرة البيئة في الاردن وسوف تتولى هذه الدائرة تنفيذ هذا المشروع خلال الخطة الخمسية ١٩٨٦ – ١٩٩٠ وتنقسم مراحل هذا المشروع الى قسمين:

● مرحلة الدراسة

تهدف هذه الدراسة لاقامة سد اخضر يمتد على محاذاة البادية من شمال المملكة الى جنوبها، يكون مانعا طبيعيا امام زحف الصحراء بكلفة اجمالية تقدر بـ ١٥٠ الف دينار توزع على سنتين بواقع ٧٥ الف دينار سنويا وتتضمن هذه الدراسة تحديد موقع هذا السد وبيان طوله وعرضه في كافة المناطق التي سيغطيها، وكذلك تحديد نوع الاشجار التي ستتم زراعتها، وطرق ريها ومعالجة الاراضي المملوكة والغير مستغلة بتشجيع اصحابها على القيام بزراعتها بالاشجار المثمرة في المناطق التي تنجح فيها هذه الزراعة وزراعتها بالاشجار الحرجية في المناطق التي لا تصلح لانبات الاشجار المثمرة واصدار التشريعات التي تغطي هذا الاجراء..

● مرحلة التنفيذ

تشترك في هذه المرحلة مؤسسات القطاعين الخاص والعام بموجب خطة تتعاون على تنفيذها وزارة الزراعة ومؤسسات تطوعية بكلفة اجمالية تقدر بـ (٥٣٠) الف دينار تتوزع على مدى ثلاث سنوات، وقد اتبعت دائرة البيئة خطة عمل لتنفيذ هذا المشروع للفترتين القريبة والبعيدة المدى وذلك ضمن امكانية الاستفادة من المياه العادمة المكررة.

استغلال المياه المعالجة في زراعة الاراضي الجافة

واشار المهندس الزعبي بالقول ان استغلال مياه محطات التنقية او ما يسمى بالمياه المعالجة في زراعة الاراضي الجافة هو عبارة عن عنوان لدراسة تقوم بها دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، حيث انه يوجد حوالي ثلاثون محطة تنقية في المملكة منها ما هو تحت التشغيل وقسم منها تحت التنفيذ والقسم الاخر تحت الدراسة ولكن يتوقع انه في عام ١٩٩٥ سوف تكون كمية المياه الخارجة من محطات التنقية في جميع انحاء المملكة، حوالي ٢٠٠,٠٠٠م³/اليوم هذا فقط من محطات التنقية التابعة لسلطة المياه ولكن هناك عدد لاباس به من محطات التنقية التابعة للمصانع والمؤسسات الاخرى.

اجراءات لاستلام المساعدات الانسانية للوافدين

عمان – الشعب – طلب السيد مضر بدران رئيس الوزراء من رئيس لجنة الوافدين اتخاذ جميع الاجراءات التي تكفل سرعة استلام المساعدات الانسانية الواردة للهلال الاحمر الاردني من جمعيات الصليب الاحمر المانحة لهذه المساعدات.

حوار مع مسؤول لطلبة الاردنية

عمان – الشعب – تنظم عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية برنامجا خاصا بعنوان حوار مع مسؤول لطلبة الجامعة ايمانا منها بدورها في خدمة الطلبة في مختلف المجالات والشؤون.

ويتضمن البرنامج طرحا لقضايا وهموم الطلبة العامة من خلال حوار مع احد المسؤولين يديره احد مسؤولي عمادة شؤون الطلبة او الطلبة غير المتحاورين.

وطلبت عمادة شؤون الطلبة تقديم اقتراحات من الطلبة حول المواضيع التي يرغبون في بحثها واختيار المسؤول الذي يرغبون في التحاور معه بحيث تسلم هذه الاقتراحات الى رئيس شعبة النشاط الثقافي.

ندوة زراعية في الكرك

الكرك – بترا – عقدت مديرية الزراعة في محافظة الكرك امس ندوة للمزارعين في غور الصافي تحدث فيها مدير الزراعة وعدد من المختصين حول استخدام الات الرش وصيانتها وكيفية التعامل مع المبيدات الحشرية والوقاية منها اثناء عملية الرش.

وياتي عقد الندوة ضمن سلسلة الندوات الميدانية التي تعقدها المديرية للمزارعين في مختلف مناطق المحافظة بهدف توعيتهم باساليب الزراعة الحديثة وتطوير الزراعة في مناطقهم لرفع مستوى الانتاج.

قبيل مغادرته عمان:

امين الصليب الاحمر الايسلندي يشيد بجهود الهلال الاحمر الاردني

عمان – من نايف المعاني

غادر عمان امس السيد هانز هوكسن الامين العام للصليب الاحمر الايسلندي بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها مع المسؤولين في الهلال الاحمر الاردني.

وقال السيد هوكسن انه اطلع خلال زيارته على تجربة الهلال الاحمر الاردني في مجال تقديم الخدمات الانسانية للوافدين من العراق والكويت..

واشاد السيد هوكسن في حديث خاص لـ «الشعب» بالجهود والاعمال الانسانية التي تقوم بها فرق الاغاثة التابعة للهلال الاحمر الاردني.

وقال انه بحث مع الدكتور احمد ابو قوره الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني مجالات التعاون والتنسيق في تقديم المساعدات للوافدين.

وبين ان الشحنة الثانية من مساعدات الصليب الاحمر الايسلندي ستصل الى عمان في الثامن عشر من الشهر الجاري وتتالف من ٥٤٠ طنا من البطانيات والسمك المعلب ولحمة الغنم المعلبة والبسكوت..

واطلع السيد هوكسن على المساعدات التي تقدم للوافدين في مخيمي الهلال الاحمر الاردني للاغاثة في الازرق، مبديا ارتياحه للدور الاردني في هذا المجال.

ومن الجدير بالذكر ان الشحنة الاولى من المساعدات الايسلندية وصلت الى عمان في الحادي عشر من الشهر الجاري بمناسبة ذكرى مرور علم على زيارة جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الى ايسلندا وتالفت من ٤٠ طنا من المواد الغذائية المختلفة..

عمان – الشعب – استقبل الدكتور احمد ابو قورة الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني في مكتبه امس السيدة ماريا كارسن مسترة رئيس الصليب الاحمر الاسباني والوفد المرافق.

وجرى خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون والتنسيق ما بين الهلال الاحمر الاردني والصليب الاحمر الاسباني.

وابدت السيدة «مسترة» اعجابها بالنشاط والاعمال الانسانية التي يقوم بها الهلال الاحمر الاردني في رعاية الوافدين من العراق.

ووعدت بتقديم المساعدات الاسبانية للهلال الاحمر الاردني.

دورة تدريبية لمعلمي البلقاء

السلط – بترا – عقدت مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء امس دورة تدريبية في مجال المختبر التجاري للمعلمين والمعلمات الذين يدرسون المواد المهنية في المدارس التجارية في المحافظة.

تشكيل لجنة خدمات في مخيم البقعة

السلط – الشعب – قرر السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء تشكيل لجنة خدمات مخيم البقعة التي يرئسها المحافظ على النحو التالي الشيخ عطا الوحيدي نائبا للرئيس، المحامي ابراهيم شحده، الدكتور نبيل الهرش، والدكتور محمد حسن عمايره، والدكتور عيد ابواصبع والدكتور عثمان المحسيري والسادة مفيد الاخرس وسليمان شطرات وحسن العرايشي.

دورة مكتبات في الكرك

الكرك – بترا – بدات في مركز مصادر التعلم في الكرك امس دورة في مجال المكتبات تنظمها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع جمعية المكتبات الاردنية وجامعة مؤته.

وتهدف الدورة التي تستمر خمسة ايام الى توعية وتنمية مهارات المشاركين بالامور المتعلقة بالفهرسة والتصنيف والاستخدام الامثل للمكتبات المدرسية.

ويشارك في الدورة ١٥ من امناء وامينات المكتبات في المدارس المشمولة بالتوسعات في مديريات التربية والتعليم في الكرك ولوائي القصر والمزار الجنوبي.

ويشار الى ان عدد المدارس المشمولة بالتوسعات في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك يبلغ خمسة عشرة مدرسة سيتم فيها بناء قاعات للمكتبات والمختبرات اضافة الى تجهيزها باللوازم المدرسية.

عين «الشعب» ترصد حال الموظفين في ثاني ايام الموعد الجديد لبدء وانتهاء الدوام في الدوائر الرسمية

عمان – الشعب –

قال السيد مضر بدران رئيس الوزراء يوم جلسة اتخاذ القرارات الخاصة بترشيد استهلاك الطاقة وجعل ايام العمل في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية خمسة ايام اسبوعيا مع زيادة ساعات الدوام الرسمي فيها لمدة ساعة ونصف الساعة ان هذه القرارات قابلة للتقييم والتعديل اذا ما ثبت جدوى تطبيقها مشيرا الى اهمية وفائدة العمل بها خاصة في ظل الظروف التي يواجهها الاردن وابرزها ما نجم عن ازمة الخليج والحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

ومثلما نثني وبقوة على كل قرار وطني يؤدي الى نتائج ايجابية فاعلة وعملية من شانها تصويب الاخطاء وتصحيح المسار سواء على مستوى المؤسسات او الافراد وبالتالي للوطن ككل وللمجتمع بكامله فان تقييم اي قرار صادر بهذا الشان او وفق مسار افضل وافيد هو الاسلوب الحقيقي لانجاحه واخراجه على ارض الواقع.

عين الشعب رصدت حال الموظفين في ثاني ايام تطبيق الموعد الجديد لبدء وانتهاء الدوام الرسمي في هذه الوزارات والمؤسسات والدوائر وسجلت ردود فعل ولقطات نجملها تاليا:

مراقب دوام في احدى الوزارات الكبرى قال: انه من حيث المبدأ فالدوام الطويل الذي تم العمل به ممل وان زيادة ساعة ونصف الساعة كل يوم خلق تذمر اكثر من قبل الموظفين في الوقت الذي يوجد فيه مجموعات كبير لا تلتزم بهذا الدوام الجديد معبرة عن عدم قبولها لهذه الزيادة وموضحا بان هناك موظفين وباعداد كبيرة ملتزمة بدورات خارج الوزارة كانت تغادر من قبل بعد الساعة الثانية حيث اصبح التوقيت الجديد يتعارض مع موعد هذه الدورات وهي على حساب الوزارة مما يضطرهم للحصول على مغادرات رسمية. وهي دورات على مدى الاسبوع، وقال: ان هناك تذبذبا في مواعيد وصول الموظفين بين الساعة السابعة والنصف والثامنة او التاسعة والنصف.

موظفة قالت: ان الدوام الجديد مرعج حيث يكون موعد وصولي وزميلاتي القاطنات في مناطق عمان الشرقية بالسرفيس في الساعة الخامسة مساء في الوقت الذي نحن فيه مقبلون على فصل الشتاء، اضافة الى ان الازمة اليومية الخانقة في المواصلات صباح مساء.

السيد علي المنها قال ترشيد الطاقة واجب وطني في هذه الظروف وعلى الجميع التقيد بالتعليمات التي تصدرها الجهات المعنية الا اني اعتقد ان زيادة ساعات الدوام بمعدل ساعة ونصف يوميا ولمدة خمسة ايام بالاسبوع سوف يزيد من استهلاك الطاقة، فمن المعروف ان حلول الظلام في اوقات الشتاء يكون في ساعات مبكرة من النهار ولا بد من اضاءة المكاتب واستعمال التدفئة وهذا سوف يزيد من استهلاك الطاقة اضف الى ذلك ان الانتاجية خلال فترة العمل الزائد بعد الساعة الثانية سوف تكون ضعيفة لان معظم المراجعين للدوائر الحكومية اصبح عندهم شبه عادة بان فترة الغذاء من ٢ – ٤ ظهرا وهي ايضا فترة غذاء للمراجعين انفسهم اذا فما هي الفائدة المرجوة من وجود الموظفين داخل مكاتبهم دون وجود مراجعين.

وقالت السيد منى مهيار القرار لم يدرس من جميع النواحي ودرس فقط من الناحية الاقتصادية واهمل الجوانب الاجتماعية فبالنسبة للامهات البيت اصبح مجرد فندق اما شؤون الاطفال الصحية والدراسية فستهمل بشكل تام وحتى من الناحية الاقتصادية اذا لم يكن بناء اطفالنا سليما فان الجيل القادم سيعاني من العديد من المشاكل وكذلك فان الظروف الراهنة ادت الى كساد في كثير من الاعمال. وقللت من حجم المراجعين اضافة الى ان فصل الشتاء على الابواب وسنضطر الى استخدام الكهرباء والتدفئة من اول الدوام حتى نهايته وافضل ان يكون الدوام في الساعة السابعة والنصف حتى الثانية والنصف.

وقال السيد احمد العوامله اعتقد ان فترة الدوام طويلة فلو ان الدوم من الساعة السابعة والنصف حتى الثانية والنصف لكان افضل ناهيك انه لا يوجد مراجعين مما يسبب الملل اذ ان المراجعين دائما في فترة عمل البنوك وهي من الساعة التاسعة حتى الواحدة والموظف ايضا مطلوب منه رعاية اسرته وتامين حاجاتهم اليومية التي غالبا ما يلبيها اثناء المساء وفي ظل هذا الدوام لا يتوفر لديه وقت كافي لذلك.

وقال السيد وليد خصاونة الفترة التجريبية هي الكفيلة بالحكم على صحة هذا القرار اولا ومن السابق لاوانه ان تقيم القرار بعد يوم او يومين لكنني كنت افضل ان يتم تطبيق هذا القرار على القطاع الخاص كذلك اذ من المعلوم ان القطاع الخاص يشغل القطاع العام واذا بقي هذا القرار فقط يطبق على القطاع العام سيبقى الموظفون بلا عمل من الساعة الواحدة حتى الثالثة والربع واني مع فكرة ان يكون الدوام من الساعة السابعة والنصف حتى الثانية والنصف.

وقالت السيدة عايدة عباسي ان الدولة لن تستفيد من هذا الترشيد لان المواطن سيشغل عطلة يوم الخميس في خروجه مع اسرته، اما المشكلة في هذا القرار فهي بخصوص الابناء فمعظم الاباء والامهات يفضلون ارسال ابنائهم من والى المدرسة بانفسهم خوفا من حوادث السيارات او غير ذلك.

اما الساعة الاضافية فانها ستكون عبئا على الدولة من خلال اضطرار الموظفين الى انارة مكاتبهم وتشغيل التدفئة في فصل الشتاء القادم، فالعادة ان المراجعين من بعد الساعة الواحدة ندرة فما بالك بعد الساعة الثانية وانني افضل فكرة ان يكون الدوام من الساعة السابعة والنصف حتى الساعة الثانية والنصف.

ايقاف قافلة الخير الرابعة الى العراق

عمان – الشعب – صرح مصدر مسؤول في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بانه قد تقرر ايقاف قافلة الخير الرابعة التي كان من المقرر ان تتوجه الى العراق مساء امس والتي كانت مكونة من حمولة ست عشرة شاحنة، تحتوي على حليب ودواء للاطفال في العراق، وخاصة المقيمين في دور الحضانة والملاجىء ودور الايتام، والمراكز الايوائية وكان من المفروض ان يتم تسليمها الى هيئة رعاية الطفولة في الجمهورية العراقية.

وياتي قرار الايقاف هذا في ضوء عدم حصول الاتحاد العام للجمعيات الخيرية على موافقة من لجنة العقوبات المنبثقة عن مجلس الامن، الامر الذي لفتت اليه الانتباه الحكومة الاردنية في ضوء التزامها بقرارات مجلس الامن الدولي القاضي بالحصار الاقتصادي على العراق.

والجدير بالذكر ان الاتحاد العام للجمعيات الخيرية عندما رفع شعار حليب ودواء للاطفال في العراق، انما كان ينطلق من دوافع انسانية بحتة اقرتها مواثيق الطفولة وخاصة الاعلان العالمي لحقوق الطفل والذي اقرته قمة الطفولة في نيويورك الاسبوع الماضي، والقاضي بمنح الاطفال خير ما لدى المجتمعات الانسانية وخاصة في حالات الحروب والكوارث الطبيعية، كما ان فهم الاتحاد العام للجمعيات الخيرية لهذا القرار، والذي لم يات فهما او تفسير اخر من مجلس الامن، بان الحصار لا ينطبق على المواد الغذائية وخاصة تلك المخصصة للاطفال والشيوخ.

وفي الوقت الذي يستنكر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بوصفه منظمة غير حكومية تعمل في الخير بعيدا عن السياسة، ان يمتد الحصار والحقد الى اطفال العراق والذين يزيد عددهم عن تسعة ملايين طفل، الامر الذي يعرضهم الى سوء التغذية والمجاعة والمرض، فانه يحمل الضمير العالمي والمؤسسات السياسية والاجتماعية عبء العمل المتواصل من اجل ايجاد الحلول المناسبة لفك الحصار عن العراق واطفاله.

وتاكيداً لدور العمل الاجتماعي التطوعي في هذا البلد، فان الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن، سوف يقوم بتقديم الطلب اللازم الى لجنة العقوبات المنبثقة عن مجلس الامن بشان "حليب وغذاء الاطفال" ليؤكد مدى مصداقية هذه اللجنة واهتمامها بقضية الطفولة في العراق.

واذ يشكر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية الهيئات والمؤسسات والافراد الذين شاركوا في هذه الحملة، ليرغب ان يؤكد بان الابواب مفتوحة لتلقي التبرعات المادية والعينية لمواصلة قوافل الخير.

ان العمل التطوعي ممثلا بالاتحاد العام قد اتخذ هذه الخطوة في محاولة لعدم احراج الحكومة الاردنية الملتزمة بقرارات مجلس الامن الدولي.

وقد دعا رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية الى عقد مؤتمر صحفي تحضره وكالات الانباء ومراسلو الصحف لتوضيح ابعاد هذا القرار وذلك في الساعة الثانية عشرة من ظهر الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١٠/١٦.

تعاون اردني عراقي في مجال المكتبات

عمان – بترا – شاركت جمعية المكتبات الاردنية في الندوة التي عقدتها الجمعية العراقية للمكتبات والتوثيق والمعلومات حول المكتبات ومراكز المعلومات في مواجهة الحصار مؤخرا.

وذكر السيد يوسف قنديل رئيس وفد الجمعية لدى عودته الى عمان ان الندوة ناقشت خلال جلساتها ورقة عمل مقدمة من جمعية المكتبات الاردنية تضمنت المجالات التي يمكن ان يتم التنسيق فيها بين الطرفين من اجل سد حاجات الباحثين العراقيين للمعلومات الحديثة من مصادرها المختلفة.

لجنة الميثاق الوطني تقر بالاجماع ورقة التعددية السياسية

للاردنيين الحق في تأليف الاحزاب والتنظيمات السياسية والانضمام اليها

كتب: فؤاد حسين

اقرت الهيئة العامة للجنة الميثاق الوطني في جلستها التي عقدتها الليلة قبل الماضية في مقرها برئاسة السيد احمد عبيدات رئيس اللجنة بالاجماع ورقة «دولة القانون والتعددية السياسية» بصيغتها النهائية على ان يصار الى اخذ بعض الملاحظات التي ابداها عدد من اعضاء اللجنة بعين الاعتبار عند صياغة الميثاق باوراقه السبعة بشكل نهائي وبذلك تكون اللجنة قد انجزت اهم اوراقها من ضمن خمس اوراق ستقر على التوالي قبل نهاية هذا الشهر كورقة دولة القانون والتعددية السياسية.

وتتضمن الورقة اربعة بنود رئيسية هي دولة القانون. المرتكزات الاساسية لدولة القانون. التعددية السياسية، وقواعد وضوابط الاحزاب والتنظيمات السياسية.

دولة القانون

تعرف الورقة دولة القانون بانها هي الدولة الديمقراطية التي تلتزم بمبدأ سيادة القانون وتستمد شرعيتها وسلطاتها وفاعليتها من ارادة الشعب الحرة كما تلتزم كل السلطات فيها بتوفير الضمانات القانونية والقضائية والادارية كحماية حقوق الانسان وكرامته وحرياته الاساسية التي ارسى قواعدها الاسلام واكدها الاعلان العالمي لحقوق الانسان وجميع المواثيق الدولية والاتفاقيات الصادرة عن الامم المتحدة بهذا الخصوص.

وتؤكد الورقة ان الدولة الاردنية هي دولة قانون بالمفهوم العصري الحديث للدولة الديمقراطية وهي دولة المواطنين جميعا مهما اختلفت اراؤهم او تعددت اجتهاداتهم وهي تستمد قوتها من التطبيق الفعلي المعلن لمبادىء المساواة والعدل وتكافؤ الفرص واتاحة المجال العملي للشعب الاردني للمشاركة في صنع القرارات المتعلقة بحياته وشؤونه بما يحقق للمواطنين الاستقرار النفسي والاطمئنان والثقة بالمستقبل والغيرة على مؤسسات الدولة والاعتزاز بشرف الانتماء الى الوطن.

المرتكزات الاساسية لدولة القانون

تؤكد الورقة ان المرتكزات الاساسية لدولة القانون هي الالتزام باحكام الدستور نصا وروحا في اعمال السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية في اطار اولوية الحق والالتزام بمبدأ سيادة القانون في اطار الرقابة الكاملة للسلطة القضائية المستقلة مع الالتزام في ممارسة الديمقراطية بمبادىء العدالة الاجتماعية ومقتضياتها باعتبارها جوهر النظام الديمقراطي بعيدا عن كل اساليب واشكال الضغط والارهاب الفكري على جميع الاصعدة الرسمية والشعبية.

كما تؤكد الورقة على حياد المؤسسات الحكومية كافة في تعاملها مع المواطنين وتنظيماتهم دون اي تحيز وعدم استغلال تلك المؤسسات من قبل اي جماعة او حزب او تنظيم لاغراض سياسية او حزبية دون ان يشكل ذلك انتقاصا من حق المواطنين في التنظيم السياسي سواء كانت تلك المؤسسات مدنية ام عسكرية واعتبار ذلك شرطا اساسيا لنجاح النهج الديمقراطي.

ودعت الورقة تعزيزا للمرتكزات السابقة الى اتخاذ الاجراءات الضرورية لاستكمال بناء المؤسسات الدستورية اللازمة لتعزيز البنيان الديمقراطي للدولة والمجتمع الاردني من خلال استصدار التشريعات اللازمة لانشاء مؤسسة دائمة بموجب قانون خاص باسم «ديوان المظالم» لتعزيز الرقابة على تعامل ادارة الدولة مع المواطنين دون ان يؤثر ذلك على كفاءة او فاعلية تلك الادارة في ممارسة اختصاصاتها ولتاكيد دور العدالة في بناء مجتمعنا الديمقراطي دون اي مساس باختصاصات القضاء واستقلاله.

كما دعت الورقة الى اتخاذ الاجراءات الضرورية لانشاء هيئة لتحديث القوانين وتطويرها واجراء الدراسات اللازمة للتشريعات النافذة وتقويمها ورفع توصياتها الى مجلس الامة ومجلس الوزراء.

وتلزم الورقة الاحزاب في تنظيماتها الداخلية وفي برامجها وتوجياتها وممارساتها وفعالياتها العامة والحزبية باعتماد الاساليب الديمقراطية في التنظيم الداخلي لها وفي اختيار قياداتها وممارسة فعالياتها في اطار الحوار الديمقراطي والتنافس الحر بين التنظيمات السياسية وفي علاقاتها وتعاملها مع الاحزاب والتنظيمات السياسية الاخرى ومع المؤسسات الشعبية والدستورية في اطار احترام الراي الاخر.

كما تلزم الحزب قيادة واعضاء بعدم الارتباط تنظيميا او ماليا باي جهة اخرى غير اردنية وعدم جواز توجيه النشاط الحزبي او التنظيمي بناء على اوامر او توجيهات من اي دولة او جهة خارجية.

واكدت الورقة ان تحرير فلسطين والعمل من اجل الوحدة العربية هما من ابرز الاهداف القومية والقضايا المصيرية للشعب الاردني ويعتبر العمل السياسي والحزبي الملتزم بالدستور وبالميثاق الوطني من اجل تحرير فلسطين وتحقيق الوحدة العربية بهذا المفهوم عملا وطنيا اردنيا.

والزمت الورقة اي حزب يتولى المسؤولية الوزارية او يشارك فيها اعتماد مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين وعدم التمييز في اشغال الوظائف العامة لاي سبب لا يتعلق بالكفاءة والاهلية.

واكدت الورقة ضرورة اعتماد الحزب في موارده المالية على مصادر محلية معروفة ومعلنة ومحددة وخاضعة للتدقيق المحاسبي والرقابة القانونية من قبل الجهة التي يحددها القانون والتزامه في تشكيلاته وفعالياته وتوجيهاته بعدم العمل التنظيمي والاستقطاب الحزبي في صفوف القوات المسلحة والامن العام او لاقامة تنظيمات عسكرية او شبه عسكرية «ميليشيات» باي صورة كانت.

والزمت الورقة الاحزاب بتشكيلاتها المختلفة بان تكون لها مقار وان تكون هذه المقار معلنة ومعروفة مع الالتزام بعدم استخدام او استغلال مؤسسات الدولة ودوائرها واجهزتها والمؤسسات العامة او الخيرية او الدينية لمصلحة اي حزب او تنظيم وعدم زج هذه المؤسسات في اي صراع سياسي او حزبي.

واكدت الورقة ان القضاء وحده يملك الحق في البت باي مخالفة ذات علاقة بتطبيق قانون الاحزاب.

واعادة النظر في قانون الدفاع وتعليمات الادارة العرفية ووضع تشريع واحد لمعالجة حالات الطوارىء والطوارىء الخطيرة بحيث يخضع قرار مجلس الوزراء بالاعلان في حالة الطوارىء بموجب قانون الدفاع او حالة الطوارىء الخطيرة عند اعلان الاحكام العرفية لموافقة مجلس الامة على اعلانها وعلى مدد سريانها على ان تخضع القرارات الادارية التي تصدر بموجبها الى رقابة القضاء.

وطالبت الورقة باعادة النظر في الوضع الدستوري لصلاحيات مجلس الوزراء التشريعية الواردة في المادتين «١١٤، ١٢٠» من الدستور والمتعلقة بنظام اللوازم والاشغال الحكومية ونظام الخدمة المدنية بحيث تصبح هذه الصلاحيات من اختصاص مجلس الامة.

واوصت الورقة بمراجعة احكام الدستور بصورة عامة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتعديل تلك الاحكام حيثما كان ذلك ضروريا وبما يلائم التطور الديمقراطي وسلوك الطريق الدستوري المقرر في هذا السبيل.

التعددية السياسية

اوضحت الورقة ان مفهوم التعددية السياسية يقوم على مبدأ الاعتراف بتعدد الرؤى والاجتهادات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعتراف بحق الافراد والجماعات باقامة التنظيمات والاحزاب السياسية الملتزمة باحكام الدستور وبالمواثيق الوطنية المستندة الى الدستور والانضمام اليها والمشاركة في صناعة القرار السياسي في الدولة من خلال تداول السلطة التنفيذية على طريق الانتخابات البرلمانية الحرة.

واكدت ان من اهم ضمانات النهج الديمقراطي وتحقيق التعددية السياسية الالتزام باحترام قواعد العمل الديمقراطي في السلوك العام للتنظيمات والاحزاب السياسية باعتبار ذلك ضمانة للعدل والاستقرار وترسيخ قيم التسامح والموضوعية واحترام معتقدات الغير والناي في الممارسات السياسية والحزبية عن الصراعات الشخصية الضيقة وعن تجريح الاشخاص والهيئات وضمان تحقيق المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص بين المواطنين رجالا ونساء دون تمييز.

كما اكدت الورقة ان الاحزاب والتنظيمات السياسية والهيئات الاجتماعية والمهنية والعمالية والتطوعية هي قوام المجتمع المدني الديمقراطي وان مهمتها الاساسية هي تنظيم المواطنين وتعزيز مساهمتهم في خدمة الوطن ورفع مستوى وعيهم بقضايا الحاضر وطموحات المستقبل وتحقيق مشاركتهم في صناعة القرارات السياسية ولا يجوز بحال من الاحوال ان تحل هذه التنظيمات والاحزاب والهيئات محل مؤسسات الدولة او ان تكون بديلا لها.

ودعت الى الحفاظ على الصفة المدنية والديمقراطية للدولة واعتبار اي محاولة لالغاء هذه الصفة باطلة من اساسها لانها تشكل تعديا على الدستور وانتهاكا بمبدأ ومفهوم التعددية.

واكدت الورقة على ان تكون القوانين بعامة وقوانين الاحزاب والانتخابات والمطبوعات بخاصة ملتزمة باحترام حقوق المواطن الاساسية وحرياته العامة.

قواعد وضوابط الاحزاب والتنظيمات السياسية

اكدت الورقة ان للاردنيين الحق في تاليف الاحزاب والتنظيمات السياسية والانضمام اليها على ان تكون غاياتها مشروعة ووسائلها سلمية وذوات نظم لا تخالف احكام الدستور وتلتزم بمبادىء هذا الميثاق على انه لا يجوز ان تنطوي القوانين الناظمة لعمل الاحزاب على احكام تؤدي صراحة او ضمنيا الى تعطيل الحق الدستوري في تاسيس الاحزاب السياسية.

وشددت على ان يقوم العمل السياسي والحزبي على مبدأ التعددية في الفكر والراي والتنظيم وفي توفير متطلبات ووسائل التنافس الديمقراطي ووجوب اشهار واعلان النظام الاساسي والداخلي اللذين يحددان اهداف الحزب وبرامجه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وموارده المالية.

نظمته النقابات المهنية والتجمع العربي الديموقراطي الاردني

مهرجان خطابي بمناسبة مرور اسبوع على مجزرة الاقصى

الخطباء يؤكدون على مواجهة العدوان في فلسطين ودحر الغزاة في الخليج



عمان - الشعب - بمناسبة مرور اسبوع على مجزرة الاقصى الشريف التي ارتكبها الجنود الاسرائيليين ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني الاعزل في باحة المسجد الاقصى وراح ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى شهدت ارض ستاد عمان مهرجانا خطابيا حاشدا دعت اليه النقابات المهنية والتجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني.

وتحدث في المهرجان الحاشد ممثلو الفعاليات السياسية والشعبية والثقافية الاردنية السادة: الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين في عمان، النائب عيسى مدانات، د. عرفات سلطان رئيس مجلس النقباء - نقيب اطباء الاسنان، تيسير الزبري، عزمي الخواجا، المهندس الزراعي غالب ابوعرابي، المحامي احمد النجداوي، النائب منصور سيف الدين مراد، وصالح ارشيدات، وممدوح العبادي فيما ادار المهرجان المهندس عوني الساكت.

واكد الخطباء على اهمية تعزيز الوحدة الوطنية المتمثلة بتلاحم كافة القوى والفعاليات السياسية والنقابية والشعبية وضرورة حشد جميع الطاقات من اجل مواجهة الهجمة الامبريالية والصهيونية واسترداد الحقوق العربية المغتصبة.

وحيا الخطباء الوقفة القومية الشجاعة للاردن قيادة وشعبا تجاه القضايا المتمثلة بالدعم المتواصل للقضية الفلسطينية والازمة المحتدمة في الخليج العربي.

الطيب عبدالرحيم

والقى السيد الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين كلمة قال فيها:

نحتفل اليوم بمرور اسبوع على شهداء الاقصى لنجدد العهد لاخواننا اننا معهم على الدرب حتى تحرير القدس الشريف واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وحيا موقف الاردن قيادة وشعبا في وقفته المشرفة الى جانب الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة.

وقال لقد اسقط شعبنا في ملحمة التصدي في ساحة المسجد الاقصى سياسة شامير وارينز واثبتت لهم ان هذا الشعب الصامد يملأ ارضه بالمقاومة والتضحيات وقادر على فرض الارادة الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني.

واضاف ان المنطقة العربية تمر الان بلخطر مرحلة في تاريخها وتعيش ادق الظروف لذا فان الموقف يتطلب من ابناء الامة الوحدة لمواجهة الامبريالية في فلسطين ودحرها في الخليج العربي مؤكدا ان المعركة واحدة ضد العدو الواحد.

وقال ان اي انتصار في فلسطين هو انتصار في العراق الابي الذي يواجه حملة ظالمة من قبل الامبريالية الامريكية والاطلسية.

وقال اننا في الاردن الشقيق نجدد العهد لشهداء الاقصى اننا على الدرب سائرون.

ممدوح العبادي

وقال الدكتور ممدوح العبادي الناطق الرسمي باسم التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني انه ومن اجل الابقاء على قدسية اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين محرمة على دنس الصهاينة.. ومن اجل افتداء الاقصى وتحرير فلسطين يتواصل مدد الدم الفلسطيني الزكي مدرارا... وتتواصل قوافل الهداء وتتصاعد الانتفاضة ويستمر النضال الفلسطيني العنيد حتى النصر والتحرير.

وبصدور عارية اسقط ابطال فلسطين مخطط العدو الصهيوني لوضع حجر الاساس لبناء الهيكل المزعوم.

واضاف الدكتور العبادي ان هذا زمن الجهاد والاستشهاد. وهذا اوان المواجهة والتحرير وهذا عصر النهوض والوحدة وعلينا ان نرتقي الى مستوى الشهادة بالتضحية والاستعداد والصمود.

وها هي نداءات الله اكبر الله اكبر تتعالى من رحاب الاقصى المبارك ومن جنبات قبر رسول الله. ومن اعتاب الكعبة المشرفة.. وها هي ارواح الشهداء شهداء الاقصى.. شهداء الانتفاضة.. شهداء فلسطين.. تلاحقنا وتستحثنا على الثار لدماء الشهداء وتحفزنا على الجهاد فماذا نحن فاعلون... لنلبي نداء الله.. نداء فلسطين.

وقال ان الشعب الاردني نذر نفسه من اجل فلسطين. وارتبط مع شعب فلسطين بوحدة ازلية قوامها رابطة الدم والهدف والمصير المشترك وهذا يفرض علينا مزيدا من التحديات والمسؤوليات.. ويتطلب ان نظل في اردن الصمود والمواجهة الظهير القوي والسند الحقيقي لفلسطيني والمدد المتواصل للانتفاضة الباسلة. خاصة في هذه الايام التاريخية التي يلتحم فيها الشعب مع قائد الوطن الشريف الحسين بن طلال في وقفة عز قومية.

وقال ان الواجب يفرض علينا المزيد من الدعم وتقديم العون الى اسر الاسرى والمعتقلين والى الذين ينسف العدو منازلهم.. والى المستشفيات والجمعيات والى العاطلين عن العمل.. والى كل المناضلين وهذا لا يتحقق الا اذا بادر كل مواطن في هذا البلد الى تجنيد نفسه من اجل الانتفاضة ودعمها..

النائب عيسى مدانات

وقال النائب عيسى مدانات ها قد مضى اسبوع على رحيل كوكبة جديدة من اعز الابناء والاحبة.. بعد ان رووا بدمائهم الزكية ثرى فلسطين.

الصهاينة المقيم.

واضاف لقد تزامن الغزو الامريكي الاطلسي لقلب الجزيرة العربية ومنطقة الخليج، مع صاعد الهجمة الصهيونية البربرية ضد الجماهير الفلسطينية وهو واقع يؤكد بان العدو واحد.. وبان المعركة واحدة.. وبانه لا يمكن الفصل بين ما يجري في الجزيرة والخليج وما يجري في فلسطين.. وبالتالي فان الهدف واحد مترابط يتمثل بكنس الاحتلال الامريكي الاطلسي في الجزيرة والخليج وكنس الاحتلال الصهيوني في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ايها الاخوة المواطنون هكذا ترون ان الحلقة المركزية في سلسلة مهام الشعب العربي في الظرف الراهن هي تحويل الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية الى محور للسياسات الرسمية والشعبية في العالم العربي.. ينبغي التركيز على ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي والحمية العمومية للامم المتحدة جميعا المتعلقة بالقضية الفلسطينية وليس فقط تنفيذ تلك القرارات التي يختارها الامريكان وتضمن لهم السيطرة على منابع النفط واعادة هيمنتهم على العالم العربي!

لقد اتضحت سياسة النفاق.. ذات الوجهية التي ظلت امريكا تنتهجها طوال عقود عديدة وها هي تسفر عن سياسة النفاق هذه بشكل فاضح هذه المرة فقد استخدمت امريكا كل نفوذها داخل مجلس الامن وخارجه لتجنيد حملة عسكرية دولية ضد العراق باسم الدفاع عن القانون الدولي، والشرعية الدولية، والنظام الدولي الجديد الذي يحكمه القانون وحقوق الانسان. ثم استخدمت كل نفوذها في اتجاه معاكس ازاء مجزرة الاقصى..

المحامي احمد النجداوي

وقال المحامي احمد النجداوي ان ارضنا العربية بمجموعها مقدسة.. ارضنا العربية في فلسطين والحجاز ونجد مقدسة لان الله تعالى امر بذلك. ارضنا في القادسية وفي الشام ووادي النيل وشمال افريقيا موطن طارق بن زياد هي جميعها ارض مقدسة لانها تضم في باطنها رفات الشهداء وقادة الاسلام الذين رووا بدمائهم الطاهرة تراب بلاد العرب استشهدوا من اجلها وفي سبيلها.

في ذكرى مرور اسبوع على استشهاد كوكبة جديده من المناضلين في رحاب الاقصى نقف الان وقفة اجلال وتكريم، فلقد اقدم البغاة الصهاينة على تنفيذ مذبحة اخرى ضمن مسلسل جرائمهم العديدة بحق شعبنا التي ابتدات بمذبحة دير ياسين ولن تنته بالمذبحة التي يحي ذكراها هذا الاثنين الاسود الثامن من تشرين اول فلتتذكروه جيدا، وليكن يوما في كل آن... هؤلاء الشهداء المكرمين افتدوا المسجد الاقصى المبارك عندما حاولت الفئات الحاقدة العنصرية الاعتداء عليه وتدنيسه بالشروع في عملية بناء هيكلهم المزعوم على انتفاضة متجاهلين انه مسرى الرسول العربي الكريم صلى الله عليه وسلم.

د. عرفات سلطان

وخاطب د. عرفات سلطان نقيب اطباء الاسنان ورئيس مجلس النقباء الجماهير المحتشدة يا احفاد ابو بكر وعمر وعثمان وعلي، يا احفاد صلاح الدين وطارق بن زياد، ان ابناء شعبكم الفلسطيني على ثرى ارض الاسراء والمعراج وارض جميع المقدسات اسالوا انهر من الدم لينفضوا عنكم عار الهزيمة والعنف والتخاذل...

ان الجريمة البشعة المذهلة التي اقترفها العدو الصهيوني ضد الجماهير الفلسطينية العزلاء في الحرم القدسي الشريف انما هي حلقة دموية اضافية في ذلك المسلسل الارهابي الدموي الطويل في قبيه وكفر قاسم والدوايمه والسموع ودير ياسين وغيرها والتي تعرض لها ابناء الشعب العربي الفلسطيني عبر العقود الماضية.

وقال ان الولايات المتحدة الاميركية التي هي ماء الحياة اسرائيل لتحقر الامة العربية وتستهين بها ولاتقيم اي وزن للمشاعر العربية والاسلامية وفي حين تسارع الولايات المتحدة الى ادانة العراق الابي وحشد الجيوش ضده ومطالبتها بالانسحاب من الكويت، ترفض حتى اصدار بيان مجرد بيان ادانة ضد اسرائيل ان احتقار الولايات المتحدة الامريكية سببه التردي والضعف والخزي والعار الذي وصلت اليه اوضاع الامة العربية وانها لتحتاج الى من يقف في وجهها ويعلن التمرد ضدها وها قد بدات بشائر التحرر العربي تنطلق من بغداد العرب ومعها كل العرب الاحرار الشرفاء.

اننا نهيب بابناء هذه الامة الخالدة رص الصفوف والوحدة ونبذ الخلافات والاخذ باسباب القوة والمنعة والبناء.

تيسير الزبري

وقال السيد تيسير الزبري ان من يقولون ان احداث الخليج والجزيرة والمتمثلة بالغزو الامبريالي الامريكي والاطلسي وبالتغطية العربية الرجعية عليه قد طمست الانتفاضة الفلسطينية قد اخطأوا كثيرا فالشجاعة البطولية التي يبديها شعب العراق وقيادته في مواجهة الغزو الاطلسي والامركي ومقاومة التهديد والحصار الاقتصادي قد اعطى شعب فلسطين في الداخل والخارج العزيمة الاكبر على المواجهة ولهذا تصاعدت الانتفاضة اكثر واشتدت العزائم وازداد التصميم على الاستقلال الوطني.

ونحن في الاردن شعب واحد موحد في مواجهة المؤامرة الصهيونية وفي مواجهة الغزو الاستعماري الجديد، كرسنا نضالنا ووحدتنا الوطنية في الشمال والجنوب في المخيم والقرية في كل المدن انتصارا لفلسطين وانتصارا للعراق وضربنا المثل الاول في التلاحم الوطني والتحرك الجماهيري والدعم المادي لفلسطين والعراق ونحن على اهبة الاستعداد لنضال اعمق واوسع ونحن حينما ندافع عن فلسطين وعن العراق وعن الخليج والجزيرة فنحن ندافع عن بلادنا، ندافع عن الاردن ونقول لاصحاب الدعوات العدوانية على الاردن نحن على استعداد للمواجهة، نحن على استعداد للتضحية سنموت دفاعا عن الاردن وفي مواجهة كل المعتدين وسننتصر كما انتصرت كل الشعوب المكافحة.

واضاف لقد اجمعت كافة القوى وكل الشعب على مطلب التعبئة الوطنية الشاملة، فشعبنا الذي اعلن موقفه الداعم للانتفاضة الفلسطينية الباسلة وللعراق الشقيق يعرف ان بلادنا معرضة للعدوان ومعرضة للحصار بل ان الحصار الاقتصادي قد بدأ ولا سبيل امامنا سوى الاستعداد الفعلي للمواجهة.

نريد تدريب الشعب على السلاح وعلى الدفاع المدني، نريد تقسيم المتدربين على كتائب شعبية تنتشر في كل مكان وحين يتطلب الامر المجابهة تحمل سلاحها فورا وتقاتل.

عزمي الخواجا

وقال السيد عزمي الخواجا امين عام منظمة الجبهة الشعبية في الاردن تلتقي اليوم في هذا العرس الجماهيري في يوم الاقصى لنحيي باسمكم شهداء الاقصى، شهداء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ولنؤكد للجماهير المنتفضة ولقياداتها الوطنية الموحدة اننا معهم في الخندق الواحد.

ونلتقي اليوم لنحيي شعب العراق وجيش العراق وقيادة العراق ونؤكد لهم اننا سنقاتل معهم في الخندق الواحد.

واشار يقول ان مجزرة الاقصى تشكل محطة نوعية في مسلسل الاجرام الصهيوني الطويل والحافل بالعداء

وبين السيد الخواجا ان وطننا العربي يتعرض الان لاخطر واكبر مؤامرة يواجهها في العصر الحديث فهناك مخطط امريكي وبموافقة الدول الكبرى تم اعداده وجاهز للتطبيق يقضي باعادة ترتيب خريطة الوطن العربي يحمل المزيد من التجزئة وضياع ارضي عربية لصالح اسرائيل لخدمة مخططات امريكا في منطقة الشرق الاوسط والمستهدف في الدرجة الاولى فلسطين والاردن وسوريا والعراق والجزيرة ولبنان ودول الخليج.

وتساءل السيد الخواجا لماذا انتظرت امريكا وعلى غير عادتها حتى الان ولاكثر من سبعين يوما في ضرب العراق؟؟ رغم تحديه الشجاع لها ولعملائها ورغم تساقط طائراتها كالفراش على رمال الجزيرة العربية؟؟ انها القوة العسكرية للعراق، انه سلاح سلاح البترول، انه سلاح الجماهير العربية. نعم القوة وحدها التي منعت امريكا من تفجير الحرب في الخليج حتى الان، الكيماوي والمزدوج وصاروخ الحجارة.

فلتتحد قبضاتنا ولتتعانق ارادتنا ولنصرخ بملء حناجرنا حي على النضال، حي على الجهاد. حي على الزحف المقدس لتحرير فلسطين، لطرد الغزاة الصهاينة وطرد الغزاة الامريكيين ولندعم ونشارك الانتفاضة الفلسطينية بكل ما نستطيع ولندعم العراق ونفشل الحصار الاقتصادي على شعب العراق.

النائب منصور سيف الدين مراد

وقال النائب منصور سيف الدين مراد ان شعبنا يعرف ان امريكا هي العدو الرئيسي ولهذا فان جماهير الامة العربية في كل مكان مع العراق ضد امريكا واسرائيل وحلفاء امريكا وحلفاء اسرائيل. ان ارسال قوات عربية الى الجزيرة والخليج بقيادة امريكا وقواتها هي خيانة للجماهير العربية وخيانة للدم العربي الفلسطيني وخيانة لكل شهداء الامة.

وقال ان موقفنا هنا في الاردن كجماهير وجنود مع الجماهير الفلسطينية، مع الانتفاضة، مع العراق ضد امريكا مهما كانت التضحيات ومهما كانت المخاطر، ان الدم الذي سال ويسيل كل يوم في فلسطين، والاقصى الشريف سيضيء اخر الامر شعلة الحرية، شعلة الوطن المستقل، شعلة تقرير المصير، شعلة تحرير فلسطين وشعلة حق العودة وشعلة الوحدة العربية.

غالب ابو عرابي

وقال المهندس غالب ابو عرابي نقيب المهندسين الزراعيين نقف اليوم لنحيى شهداء الاقصى، الذين سقطوا في احدث جريمة نفذتها الصهيونية في ساحة المسجد الاقصى الشريف هؤلاء الشهداء الذين سقطوا وهم يدافعون عن قدسية المسجد وعن كرامة الاسلام وعن العزة العربية والذين تصدوا بكل بسالة لمحاولة الصهيونية لانشاء هيكل سليمان والذي تخطط لاقامته منذ مدة طويلة بهدف هدم الاقصى واقامة كنيس يهودي مكانه.

واضاف ان ما يجري من احداث في منطقة الخليج، واحتلال القوات الاميركية للاراضي العربية هناك، وتدنيسها للاراضي المقدسة ومحاولتها ضرب الصمود العربي في العراق الشقيق والحد من قوته المتصاعدة وانهائها والتي ستكون اداة رئيسية من ادوات تحرير الاراضي العربية الفلسطينية.

وقال ان ضرب القوة العربية انما وجدت كهدف اساسي من اهداف الامبريالية الصهيونية يدل دلالة قاطعة على مدى ترابط القضية القومية على كافة الاراضي العربية كما يؤكد ان محاولة ضربها للعراق الشقيق والسيطرة على الثروات العربية وتسخير هذه الثروات لمصلحتها من اجل عدم استخدامها في عملية النهوض والتنمية القومية الشاملة وعدم استخدام هذه الامكانات في تحرير الاراضي الفلسطينية ومهما حاولت امريكا ومهما نفذت الصهيونية من جرائم فستكون دماء شهداء الاقصى نبراسا ليكون نفط العرب للعرب، وستصل الانتفاضة المباركة الى تحقيق دولة فلسطين المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وسيتم تطهير المقدسات الاسلامية، وسينتصر العراق وكل ذلك ليس بالكثير على الامة العربية.

د. صالح ارشيدات

الدكتور صالح ارشيدات عضو التجمع قال ان المجزرة الصهيونية الاسرائيلية ضد شعبنا الاعزل ما كان لها ان تحدث لولا حالة الوهن التي اصابت الحس والارادة العربية وحالة التشرذم التي سادت الساحة العربية ولولا تشجيع الامبريالية الاميركية الاطلسية المستمر المتمثل حديثا باحتلال الاراضي العربية والمقدسات في السعودية ارض الرسول محمد ولولا سكوت المجتمع الدولي وعجز مؤسساته الدولية عن تطبيق الشرعية الدولية ضد جرائم اسرائيل المستمرة ضد شعب فلسطين العربي الاعزل،

لقد اعتبر شعبنا الاردني ومنذ القدم قضية فلسطين هي قضيته الاساسية بل قضية كل العرب فالصراع مع الصهيونية هو صراع قومي مصيري ان مسؤولية تحرير فلسطين ليست مسؤولية ابناء فلسطين وحدهم انها مسؤولية العرب والمسلمين والاحرار المدافعين عن الحق والانسانية وهي ارض النبوة والرسالة والهدى

ارض الاسراء والمعراج وارض السيد المسيح كما ان بلدنا الاردن ارض الرباط مستهدف بالمؤامرة الاميركية الصهيونية لقد اعلن الاردن قيادة وشعبا وبصراحة موقفه الواضح المساند لشعب العراق العربي ورفضه للاحتلال الاجنبي للاراضي العربية.

بنك الاسكان يبدأ برنامجا لتمويل المشاريع الانتاجية الصغيرة والمتوسطة

في ظل الظروف الاقتصادية الحالية قرر بنك الاسكان ادخال برنامج جديد لدعم وتمويل المشاريع الانتاجية الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال منح تسهيلات وقروض لاصحاب المهن والمشاريع المحلية مما يعني زيادة في القدرة على الانتاج ومن ثم رفع الكفاءة والنوعية الانتاجية للمشاريع القائمة.

وقد تحدث مصدر في بنك الاسكان عن اهمية تنفيذ هذا البرنامج واثره على السوق المحلي فاوضح ان هدف البرنامج هو تنشيط المشاريع الانتاجية الصغيرة والمتوسطة.

مما يعني دعما للاقتصاد الاردني بشكل ايجابي وذلك من خلال : اولا - تخفيض من ازمة البطالة الموجودة وخلق فرص عمل جديدة.

ثانيا: ايجاد سلع محلية بديلة ومنافسة في السوق الاردني للسلع المستوردة مما سيساهم في رفع احتياطي الاردن للعمل الاجنبية.

ومن المتوقع ان يكون اقبال اصحاب المهن والمستثمرين كبيرا لان عملية التمويل ستتم بقروض مسهلة ومتوسطة الاجل.

سوريا تزود مصفاة طرابلس اللبنانية بالنفط

نيقوسيا - اف.ب - ذكرت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» الاسبوعية المتخصصة الصادرة في نيقوسيا ان سوريا ولبنان ابرما اتفاقا حول تسليم ٢٠ الف برميل من النفط السوري في اليوم لمصفاة طرابلس بشمال لبنان وذلك «ابتداء من اواخر تشرين الاول الجاري كاقصى حد».

واوضحت المجلة في عددها الصادر امس الاثنين ان هذا الاتفاق ابرم في دمشق في مطلع تشرين الاول الجاري.

وتابعت المجلة ان هذا النفط سينقل عبر جزء من خط الانابيب الذي اعيد تشغيله للمرة الاولى منذ اذار ١٩٨٢.

وذكرت المجلة بان كل النظام المتعلق بتصدير الخام الذي تستخرجه شركة كركوك المتوسط التي كانت تنقل النفط العراقي عبر سوريا نحو مصفاتي بانياس - سوريا، وطرابلس - لبنان جمد منذ نيسان ١٩٧٦ بسبب الخلافات بين الحكومتين السورية والعراقية حول حقوق الترانزيت للنفط العراقي واضافت الصحيفة ان سوريا اعادت منذ ذلك الحين تشغيل جزء من هذه الشبكة لنقل نفطها الخاص.

امين عام وزارة الصناعة والتجارة في حديث لـ «الشعب»

د. بدران: قرارات ترشيد الاستهلاك مدروسة وذات جدوى اقتصادية

● الحماية الجمركية لا الاغلاقية تؤدي الى ازدهار الصناعة وايجاد الاسواق الخارجية

● ندعـــو للالتزام السياسي بالسلع الوطنية من اجل نهضة صناعية شاملة

● نطالب المنتجين بتجمع قـــادر على التفاوض مع المصدرين والمستوردين

للمحرر الاقتصادي

قال د. ابراهيم بدران امين عام وزارة الصناعة والتجارة ان قرارات الحكومة الاخيرة لترشيد الاستهلاك في الطاقة، هي قرارات مدروسة وذات جدوى اقتصادية، فتخفيض ايام العمل الاسبوعي الى خمسة ايام لاتعني خفض حجم العمل بل تكثيفه وزيادته.

واشار في حديث شامل حول الاوضاع الاقتصادية في الاردن في ظل المستجدات الاخيرة الى ان الدولة تميل الى تأمين الحماية الجمركية وليس الاغلاقية لحماية المنتجات الصناعية الاردنية وذلك في سبيل مصلحة الصناعة نفسها وتقدمها ومصلحة المواطن في الحصول على منتجات ذات جودة ونوعية جيدة.

وقال انه امام اغلاق بعض الاسواق حاليا في وجه الصناعات الاردنية لا بد من التوجه معا مسؤولين حكوميين وقطاع خاص الى البحث عن اسواق بديلة وتحسين نوعية وجودة الانتاج لضمان الحصول على الاسواق المرجوة.

ودعا الى كسر الحواجز النفسية بين المواطن والمسؤول المتراكمة منذ عشرات السنين، وذلك من اجل العمل معا في علاقات ثقة ومشاركة لبناء الاقتصاد الوطني الذي لا تستطيع ان تصنعه الحكومة وحدها دون القطاع الخاص.

قرارات ترشيد الاستهلاك

واوضح د. بدران ان قرارات الحكومة الاخيرة بترشيد استهلاك الطاقة اتخذت على اسس مدروسة وذات جدوى اقتصادية، استهدفت انجاز العمل الاسبوعي خلال خمسة ايام مما يؤدي الى توفير النفقات الادارية والطاقة في اليوم السادس. وهي لذلك لا تعني بحال من الاحوال تخفيض حجم العمل بل تكثيفه وزيادته وتوجيه السلوك العام في البلاد للتقليل من نفقات المواد الاولية والنقل والطاقة وتحويل هذه النفقات لتنمية المؤسسات الصناعية والانتاجية المختلفة، وهي لذلك لاتعني ايضا التقليل المقلق وانما الاستغناء عن الاستهلاك الذي لا فائدة منه.

بين الحماية الجمركية والاغلاقية

وقال د. بدران في معرض حديثه عن الذهنية العلمية والحماية الصناعية، ان الحماية الاغلاقية لا يمكن ان تكون في صالح الانتاج الصناعي المحلي. فالمنافسة هي الجو الطبيعي الصحي لنمو الصناعة والعملية الانتاجية سواء في مجالات الانتاج الزراعي او الصناعي او قطاع الخدمات.

واشار الى ان المنافسة مع الحماية الجمركية تجعل للسلعة الوطنية ميزة خاصة تشجعها على تحسين الانتاج والعمل على مزيد من الابتكار والابداع الى الدرجة التي تكون فيها قادرة على منافسة السلع المستوردة محليا ودوليا. فهي اذا كانت قادرة على المنافسة محليا، فستكون قادرة بالتاكيد على دخول الاسواق الاخرى غير المحلية وايجاد اسواق خارجية، مما يعود بالنفع العام على المواطن والدولة على حد سواء.

واعطى د. بدران مثلا على ذلك صناعة الادوية في الاردن التي بلغت من الجودة والنوعية الممتازة انها استطاعت ليس تغطية الجانب الاكبر من السوق المحلي فقط بل التفوق على مثيلها الاجنبي سعرا ونوعية مما فتح امامها افاق التصدير الى العديد من الاسواق الخارجية، وذلك عندما استطاعت هذه الصناعة الوطنية من الاستخدام الامثل للامكانات العلمية وتوظيفها في سبيل انتاج يتميز بجودة ونوعية ممتازة وفي سبيل كلفة اقل. مما جعلها قادرة على المنافسة بالسعر والجودة معا.

ودعا د. بدران اجهزة الاعلام كافة، الى العمل من اجل مزيد من التوعية الوظيفية لتشجيع الصناعة والمنتجات الوطنية. واشار في هذا الصدد الى ان بلدانا كثيرة مثل اليابان استطاعت اجهزة الاعلام اضافة الى جودة البضاعة المنتجة محليا الى ان تجعل المواطن لا يستهلك الا انتاجه الوطني. وهذا الالتزام السياسي بالسلعة الوطنية يعتبر عاملا اساسيا في النهضة الصناعية التي شهدتها النهضة الصناعية في اليابان وفي العديد من البلدان الاخرى مثل كوريا وسنغافورة وتايوان والصين.

الحظر الاقتصادي والاسواق المغلقة

وتحدث د. بدران كذلك عن اغلاق بعض الاسواق امام الصناعة الاردنية بسبب الحظر الاقتصادي ضد العراق وموقف الاردن من ازمة الخليج. فاشار الى ان اغلاق الاسواق خلقته ظروف سياسية لا يستطيع احد ان يتحكم بها، مما يحتم علينا عدم الهلع والخوف والارتباك، والعمل من اجل ايجاد بديل للاسواق التي اصبحت مغلقة امام منتجاتنا.

ودعا الى البحث عن اسواق بديلة، مؤكدا ان هذه المهمة غير السهلة تتطلب تضافر جهود الجميع حكومة ومؤسسات عامة وقطاع خاص، اذ ان مثل هذه الازمات تظهر العبقرية الصناعية الوطنية في ابتكار الحلول الجديدة لتخطي هذه الازمات.

وقال ان ذلك يمكن ان يتم من خلال الاتصال بدول وحكومات وعقد اتفاقيات اما عن طريق الزيارات الرسمية والشخصية او التبادل التجاري على جميع المستويات.

واشار في هذا الصدد الى وجود عدم تبادل المشورة بين الحكومة والقطاع الخاص في الوقت الحالي. وقال انه على سبيل المثال لم يراجع وزارة الصناعة والتجارة احد من التجار او الصناعيين ليبلغ رسميا عن حجز السلطات الدولية بعض المواد الاولية المتجهة الى الاردن. واوضح ان الوزارة يمكنها ان تساعد كليا او جزئيا في ايجاد حلول للمشكلات التي قد تطرأ. فالحكومة تستطيع تقديم المشورة التي قد يطلبها احد التجار او الصناعيين، وتقديم الخبراء مجانا لمن يريد تحسين انتاجه دون ان يتكلف بشيء. كما يمكننا اصدار القرارات الحكومية الممكنة لمواجهة اي مشكلات قد تظهر وتعلم بها الحكومة التي لا تستطيع ان تتنبا بها وبتفصيلاتها الا من خلال الاتصال المباشر معها.

وطالب د. بدران بتطوير مفاهيم جديدة للعمل الانتاجي تختلف عن المفاهيم السابقة. ودعا الى تشكيل تجمع للمستوردين للمواد الخام والمحددة من نوع واحد، بدلا من ان يقوم كل منتج باستيراد ما يحتاجه لوحده وذلك من اجل تقليل كلفة الانتاج والتامين التي اصبحت مرتفعة. بالاضافة الى تطوير علاقات المنتجين بعضهم مع بعض والدخول في تجمعات معينة تكون قادرة - وهي مجتمعة - على التفاوض مع المؤسسات المصدرة والمستوردة. واكد اننا بحاجة الى عقلية جماعية تبعد الاسلوب الفردي الذي كان سائدا في السابق، والذي لم يعد مقبولا بطريقة او باخرى حاليا. وقال ان الحكومة لا تستطيع ان تفرض هذه التغييرات على القطاع الانتاجي الذي عليه الان ان يتبناها بوعي ومسؤولية ويتحرك بسرعة لاحداثها. مؤكدا ان الحكومة جاهزة لتقديم اي مساعدة سواء كان على الجانب الاداري او القانوني او السياسي من اجل ان يتمكن القطاع الخاص من اجتياز هذه المرحلة.

كسر الحواجز النفسية

وفي نهاية حديثه دعا د. بدران الى كسر الحواجز النفسية بين المنتجين المحليين والحكومة من اجل طلب الشورى والارشاد وازالة التحفظ والتخوف الذي كان سائدا سابقا طوال عشرات السنين والذي يعتبر تركة موروثة منذ العهد العثماني، واشار الى اننا الان في الاردن نعيش حقبة زمنية وتاريخية مختلفة عن السابق لا يوجد فيها اي حواجز بين المسؤول والمواطن.

وقال انه لذلك عمدت الوزارة الى تخصيص عدة فرق للبحث اخذت تزور المصانع للتعرف على المشكلات التي يواجهها المنتج. مؤكدا ان هذه الفرق تقوم بزيارات يومية مستمرة للمواقع يطلب فيها الموظفون من المنتجين ان يحدثوهم بما يواجهونه من مشكلات سواء كانت في مجال المواد الخام او التصدير او اي امر له علاقة بالعملية الانتاجية او مع الدولة.

تدهور سعر صرف الدولار في لبنان وتوقع مساعدات عربية ودولية

بيروت - ق.ن.ا - تدهور سعر صرف الدولار الاميركي امس في اسواق بيروت المالية مقابل الليرة اللبنانية حيث اقفل بسعر ٧٨٠ ليرة للشراء و٨٠٠ ليرة للمبيع بتراجع بلغ ٢٥٠ ليرة عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

وكان الدولار قد فتح صباح امس بسعر ٨٥٠ ليرة للشراء و٩٥٠ ليرة للمبيع وبدأ بالتراجع وسط حركة عرض كثيفة مما اضطر مصرف لبنان المركزي الى التدخل شاريا الدولار بسعر ٨٥٠ ليرة محتفظا بحقه بتغيير السعر وفقا لتطور حركة الطلب.

ويتوقع ان يواصل الدولار الاميركي تراجعه في اسواق بيروت المالية بعد تنفيذ العملية العسكرية التي وضعت حدا لتمرد العماد ميشيل عون.

ويترافق تراجع سعر الدولار مع الحديث عن التحضير للخطوات التالية بدءا بحل المليشيات وما ينتج عنه من رفع للضرائب الاضافية التي تفرضها على المواطنين في مناطق سيطرتها وفي المرافئ التي تسيطر عليها ومع عودة المرافئ الشرعية الى سلطة الدولة وما ستجنيه من ضرائب تغذي الخزينة.

كما يتوقع ان تبدأ المساعدات العربية والدولية بالتدفق على لبنان مع البدء بتطبيق بنود اتفاق الطائف تمهيدا لعودة السلام.

ويحاول مصرف لبنان المركزي التدخل للحفاظ على مستوى سعر صرف الدولار ومنع تدهوره بصورة مفاجئة مما قد يؤدي الى افلاس عدد كبير من المصارف اللبنانية التي تحتفظ بقسم كبير من احتياطها بالدولار الأميركي والعملات الاجنبية.

سوق عمان المالية

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الاثنين الموافق ١٥/١٠/١٩٩٠

[illegible]

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

[illegible]

مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

الاسواق المالية

تقديم : بنك القاهرة عمان

انخفض سعر صرف الدولار بشكل حاد مقابل الين الياباني في سوق طوكيو يوم الاثنين ١٥/١٠/١٩٩٠ لدى ظهور عروض كبيرة لبيع العملة الامريكية من قبل شركات التامين اليابانية كذلك تأثر سعر صرف الدولار بقيام احد البنوك المركزية لدولة من دول جنوب شرق اسيا ببيع مبالغ كبيرة من الدولار الامريكي مقابل الين الياباني ليصل سعر الصرف المذكور الى (١٢٧ر٩٥) ين لكل دولار. الا ان تخوف المتعاملين من تدخل بنك اليابان لصالح الدولار حال دون استمرار انخفاض سعر صرفه مقابل الين الذي بلغ (١٢٨ر٣٠) ين لكل دولار في منتصف ذلك اليوم مقارنة بسعر اقفال نيويورك يوم الجمعة الماضي الذي بلغ (١٢٩ر٠٠٠) ين لكل دولار. كذلك ارتفعت اسعار صرف الين مقابل العملات الاوروبية مع قيام المتعاملين باتخاذ مراكز طويلة على الين مقابل هذه العملات، الامر الذي ساهم في ارتفاع سعر صرف الين مقابل الدولار، وارتفاع اسعار صرف الدولار مقابل العملات الاوروبية بالمقابل وبالتالي بلغ سعر صرف الدولار (١ر٥٢٦٥) مارك لكل دولار و (١ر٩٥١٥) دولار لكل جنيه في منتصف ذلك اليوم، مقارنة باسعار اقفال نيويورك يوم الجمعة الماضي التي بلغت (١ر٥٢٤٠) مارك لكل دولار و (١ر٩٦٧٥) دولار لكل جنيه.

وتجدر الاشارة الى عودة اسعار صرف الجنيه الاسترليني للانخفاض مقابل العملات الاوروبية فيما وصفه مراقبون بتعديل فني بعد الارتفاع الكبير الذي شهدته اسعار صرف الجنيه في اعقاب اعلان المملكة المتحدة عن دخول عملتها نظام ضبط اسعار العملات الاوروبية (E.R.M) يوم الجمعة ٥/١٠/١٩٩٠ هذا وقد بلغ سعر صرف الجنيه مقابل المارك (٢ر٩٧٩٥) مارك لكل جنيه في منتصف يوم الاثنين في سعر طوكيو بعد ان كان قد ارتفع الى (٣ر٠٢) مارك لكل جنيه خلال الاسبوع الماضي.

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٢/١٠/١٩٩٠	التاريخ ١٥/١٠/١٩٩٠
الجنيه الاسترليني *	١ر٩٦٧٥	١ر٩٥١٥
المارك الالماني	١ر٥٢٤٠	١ر٥٢٦٥
الين الياباني	١٢٩ر٠٠	١٢٨ر٣٠
الفرنك الفرنسي	٥ر١٠٦٠	٥ر٠٩٩٥
الفرنك السويسري	١ر٢٨٥٥	١ر٢٨٥٠

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة ١٥/١٠/١٩٩٠

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم *	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٨٤ر٣٧	٧ر٨٠	فضة	٤ر٣١٠	٠ر١٠٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٥/١٠/١٩٩٠

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠ر٦٥١	٠ر٦٥٥
الجنيه الاسترليني	١ر٢٧٠٩	١ر٢٧٨٥
المارك الالماني	٠ر٤٢٧٢	٠ر٤٢٩٨
الفرنك السويسري	٠ر٥٠٧٠	٠ر٥١٠٠
الفرنك الفرنسي	٠ر١٢٧٥	٠ر١٢٨٣
الين الياباني *	٠ر٥٠٨١	٠ر٥١١١
الجلدر الهولندي	٠ر٣٧٨٩	٠ر٣٨١٢
الكرونا السويدي	٠ر١١٥٣	٠ر١١٦٠
اللير الايطالي *	٠ر٠٥٧١	٠ر٠٥٧٤
الفرنك البلجيكي	٠ر٠٢٠٧٩	٠ر٠٢٩١٠

* لكل مائة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٥/١٠/١٩٩٠

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١ر٧٢٧٥	١ر٧٤٧٥
الليرة اللبنانية *	٠ر٠٦٢٠	٠ر٠٦٣٧
الريال السعودي	٠ر١٧٢٥	٠ر١٧٤٥
الدينار الكويتي	—	—
الريال القطري	٠ر١٧٨٥	٠ر١٨٠٥
الجنية المصري	٠ر٢٣٩٥	٠ر٢٤٢٥
الريال العماني	١ر٧٥٥	١ر٨٠٥
درهم الامارات	٠ر١٧٧٢٥	٠ر١٧٨٣٥
الدراخما اليونانية *	٠ر٤٢٠٠	٠ر٤٣٥٠
الجنيه القبرصي	١ر٤٩٧٣	١ر٥٢٦٣

* لكل مائة

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

التاريخ ١٥/١٠/١٩٩٠

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	١٣ر٦٢	١٣ر٥٦	١٣ر٢٥	١٢ر٨١
الدولار الامريكي	٨ر٠٩	٨ر٠٩	٨ر٠٩	٨ر٠٦
الين الياباني	٧ر٨١	٨ر١٩	٨ر٢٥	٨ر٣٧
المارك الالماني	٨ر١٢	٨ر٣٧	٨ر٦٢	٨ر٨١
الفرنك السويسري	٧ر٥٠	٧ر٦٩	٧ر٩٤	٨ر٠٦

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الأسواق العالمية

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ١١/١٠/٩٠	اغلاق تاريخ ١٢/١٠/٩٠
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٢ر٥٨٥،٦٣	٢٢ر٣٩٠،١٦
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٢ر٣٦٥،١٠	٢ر٣٩٨،٠٢
لندن (١٠٠ سهم)	فاينننشال تايمز	٢ر١٠٢،٢٠	٢ر١٠٠،٤٠

الصناعة الاردنية

ملحق خاص من اعداد ادارة الاعلان في «صوت الشعب»

الصناعة الاردنية والصمود امام التحديات



بقلم: علي الدجاني

ستة اعبـــاء رئيسية تحملتها الصنـــاعة الوطنية من قرارات مجلس الامن بمحاصرة العــــراق

● قطاع الصناعة مطالب بالاكتفاء بالحد الأدنى من الربح وتشكيل مخزون ثابت من المواد الخام والوسيطة وتطبيق قواعد وادارة الاستيراد.

لا مهرب ولا مفر للقطاعات الاقتصادية الاردنية من الصمود امام التحديات التي تواجه الاقتصاد الوطني الاردني ولا خيار لها الا ان تفعل ذلك وان تتعاون فيما بين بعضها البعض ومع القطاع العام بروح وعزيمة الفريق الواحد وان يهيىء المواطنون كل المواطنين انفسهم ذهنيا وفكريا ونفسانيا لتحمل الاعباء والمشاق التي تفرزها التحديات. وان تصدق عزائمهم في التغلب على الصعاب كل الصعاب مهما كلف الامر من الاعبـاء فالتحديات حتى اختبار الهمم والمروءات وجميع نزعات الصمود والثبات.

لقد مر الاقتصاد الاردني في خريف عام ١٩٨٩ بتجربة قاسية حين تدنى سعر الدينار الاردني وارتبكت الاوضاع المالية والنقدية والنشاطات الاستيرادية والتصديرية وتحمل الاعباء الناتجة عن ذلك بهمة عالية فقد تكيف المواطنون مع الظروف المستجدة وتعاملوا معها بالصبر والاجتهاد حتى نجح الاردن حكومة وشعبا في ازالة الصعوبات وحولوا الركود الى نشاط والتراجع الى تقدم وامتداد في مضاميره من ابة ذلك استقرار سعر صرف الدينار الاردني. وثبات الاسعار وزيادة الوطني وزيادة التصدير الذي ارتفعت قيمته من ٣٢٤ مليون دينار عام ١٩٨٨ الى ٥٣٤ مليونا عام ١٩٨٩. وبرزت دلالات على هذه القيمة ستزداد بنسبة لا تقل عن ٣٠ - ٤٠ بالمئة. ولكن الشوط تعثر بسبب الاجراءات المعاجلة لقرارات مجلس الامن الدولي وفرض العقوبات الاقتصادية على العراق.

وعلى من موافقة الاردن على هذه القرارات والتزامه بها. فقد رات الدول المعنية بالامر دون اي مبرر معقول تصويب سهامها الى الاقتصاد الاردني وخاصة الى صادراته ومستورداته.

لقد اربكت اولا النقل البحري الى ميناء العقبة. وارهبت السفن التجارية التي تنقل البضائع اليه، وساهم الاعلام الغربي بوجه العموم في حالة الارتباك والترهيب بما بدأ به على نشره من الاخبار التي لا تنطبق على الامر الواقع. ولا ينسجم مع الاخلاقيات الصحفية القويمة

وقد اثر ذلك على النشاط السياحي وخلق جوا مغبرا في البلدان التي ياتي منها السياح بان الاردن يغلي بالاضطراب ونقص المواد وعدم الاستقرار وغيرها وما يماثلها من المزاعم التي تمادى فيها مفتعلوها حتى ثبت لهم العكس تماما فصمتوا وتراجعوا بعد ان احدثوا اضرارا واسعة.

واستقبل الاردن الوف الوافدين من العراق والكويت وخدمهم وساعدهم بجهود حكومته وابنائه المتطوعين المبادرين لعمل الخير وانفق الاردن مالا كثيرا من ميزانيته الصغيرة قدر بحوالي سبعين مليون دينار الى ان شعرت المنظمات الدولية ودول متعددة شقة الاعباء التي يتحملها الاردن فهرعت لتقديم المساعدات باستثناء الولايات المتحدة الامريكية التي لم تات مساعداتها بقدر حجمها او بالتناسب مع ثرائها او المساعدات التي تغدقها على اسرائيل.

وتوالت صعوبات اخرى شملت امدادات النفط والانتقادات الامريكية القاسية بان الاردن يستورد نفطا من العراق وعرقلة التصدير وتجارة الترانزيت واستيراد المواد الخام وحتى مضايقة رجال الاعمال في تنقلاتهم واسفارهم التجارية. وعرقلة التجارة الخارجية وغيرها من الصعوبات والعراقيل والمناوئات والمشاكسات.

وتتحمل الصناعة قسطا باهظا من المشقات والمتاعب وشمل ذلك.

١ - تناقص الانتاج الصناعي بنسبة لا تقل عن ٥٠ - ٦٠٪.

٢ - ضياع اثمان بضائع سبق شحنها للكويت

٣ - الغاء كتب اعتماد كانت مفتوحة من الكويت لاستيراد سلع اردنية.

٤ - تبدد فرص رفع نسبة تشغيل المصانع الاردنية من ٤٠ - ٧٠٪ على الاقل من قدراتها.

٥ - الحفاظ على استخدام الايدي العاملة رغم تراجع الانتاج

٦ - ضياع الفرص لاستثمارات ومبادرات جديدة.

ويتحمل قطاع الصناعة هذه الاعباء بعزيمة وثبات وبرزت بين اعضائه فكرة انشاء صندوق للمساعدات العاجلة من داخل القطاع.

ولم يقف قطاع الصناعة واجما امام هذه الاعباء ويراود اعضاءه التصميم على رفع مستوى انتاجية العمل. وضغط التكاليف والبحث عن اسواق جديدة خاصة في شرقي افريقيا وبعض الدول الاسيوية والاتحاد السوفيتي والبلاد العربية عموما.

وقطاع الصناعة مطالب بالاكتفاء بالحد الادنى من الربح كمساهمة في تسهيل الظروف المعيشية على جمهرة المواطنين وبالتعاون في استيراد المواد الخام والوسيطة بكميات وافرة تشكل مخزونا ثابتا لمدة معقولة وذلك بتطبيق قواعد ادارة الاستيراد

اضافة الى انتاج سلع حلالية تحل تدريجيا محل المستوردات المماثلة

وتبسيط العبوات للتخفيف من تكاليفها والامتناع عن هدر المواد

والاستفادة قدر الامكان من الزوائد والمتركات الصناعية.

ولا يقصد بهذا نثر النصائح ففي قطاع الصناعات وقطاعات الاعمال

افكار نيرة ومبادرات خلاقة تدرك ما يجب وما لا يجب عمله.

واخيرا يجب ان يكون جهدنا الاقتصادي في مستوى مفاهيمنا ومواقفنا القومية يتواكب وينسجم معها، ويكون لها مرتكزا قويا وسندا متينا.. وليس جديدا القول بان قليلي الهمة هم فقط الذين يقفون واجمين امام المصاعب، وان القادرين المقتدرين هم الذين يعرفون كيف يتغلبون على المصاعب فيمتطون عقباتها نحو القفز الى نجاحات جديدة. فالهوينا ليست من شيم الرجال الرجال الذين يتفاعل الحزم في افئدتهم ليزيدهم همة وصمودا امام المصاعب.

المهندس محمد الغرايبة مدير عام شركة الصناعات المعدنية

● الاستفادة التي حققتها الصناعات الوطنية من انخفاض الدينار اعطتها مكانة لا تراجع عنها

يرى المهندس محمد الغرايبة مدير عام شركة الصناعات المعدنية ان زيادات الاسعار التي طرات على اسعار الصناعات المعدنية خلال العامين الماضيين جاءت متفاوتة. فبالنسبة لصناعة التدفئة المركزية على سبيل المثال، وصلت الزيادة بحدود الضعف وهذه النسبة تكاد تنطبق على العديد من الصناعات المحلية

اما الصناعات المستوردة فان ما طرا عليها من زيادة ربما زاد عن ذلك قليلا. ويضيف المهندس الغرايبة أن كلفة انتاج السلعة مثل بويلر التدفئة المركزية او راديتر التدفئة على سبيل المثال هي من شقين رئيسيين. الشق الاول هو كلفة المواد الاولية وهي سلعة مستوردة والثاني هو القيمة المضافة وهي الكلفة المحلية اما بالنسبة للشق الاول فقد تعرض للزيادة لعدة اسباب منها اولا: سعر تحويل الدينار الذي هبط خلال سنتين الى النصف والثاني هو الرسوم الجمركية وان لم تكن قد زادت نسبة الرسوم عليها الا ان القيمة المطلقة للرسوم قد تضاعفت بالنظر لتضاعف قيمة السلعة المستوردة بعد تحويلها الى عملة محلية. هذا بالاضافة الى زيادة ثالثة هي الزيادة السنوية التي تطرا دائما على الاسعار من المنشا لتغطي ارتفاع التكاليف في بلد المنشا.

واما الشق الثاني من كلفة الانتاج والمتعلق بالقيمة المضافة فاعتقادي انه انخفض قليلا عما كان عليه سابقا وذلك لان الزيادة الكبيرة في كلفة المواد الاولية لم تدع مجالا لزيادة القيمة المضافة بل على العكس ضغطتها قليلا وهذا مما حد من زيادة اكبر في التكاليف الصناعية المحلية.

المواد الاولية

وبالنسبة لمشكلة الحصول على المواد الاولية فان المهندس الغرايبة يعترف انها كانت صعبة في مطلع العام الماضي نتيجة تذبذب سعر الدينار وعدم توفر العملات الاجنبية في البنوك المحلية ولكن مع دخول النصف الثاني من العام الماضي وتحسن سعر صرف الدينار فقد بدات تتلاشى الفروق بين سعر الدينار الرسمي وسعره بالسوق السوداء واتجه الاقتصاد نحو الاستقرار وتوفرت العملات الاجنبية

المهندس محمد غرايبة

فاصبح استيراد المواد الاولية اقل صعوبة وبذلك توفرت في الاسواق المحلية. ولكن هذا التاثير الايجابي على توفر المواد الاولية للصناعة المحلية صاحبه تاثير سلبي ناتج عن قوة الدينار مما شجع على استيراد السلع الجاهزة وكان الخوف ان تتعرض الصناعة المحلية ثانية الى الغزو من قبل الصناعات الاجنبية المستوردة لولا ان الفترة التي سبقت ذلك عززت من ثقة المواطن الاردني بالصناعة المحلية نتيجة تجربته لها في غياب وغلاء السلع المثيلة المستوردة، وهكذا كانت فترة هبوط سعر الدينار فرصة سانحة للصناعة المحلية كي تفرض نفسها على المستهلك وبذلك اخذت حصة جيدة من السوق المحلي على حساب الصناعات الاجنبية المستوردة. ويؤمن المهندس الغرايبة ان هذه المكانة التي وصلت لها الصناعة المحلية لن تتراجع بل سوف تتقدم للامام بفضل الجهود الدؤوبة وراء تحسين نوعية الصناعة المحلية ومطابقتها للمواصفات العالمية.

التخصص الفني

ويرى المهندس الغرايبة انه مع زيادة الطلب على الصناعة المحلية اصبحت الحاجة تتزايد الى الفنيين المتخصصين. فالصناعة الناجحة تخلق كوادر فنية متخصصة كما ان العكس صحيح ايضا. اما بالنسبة لاجور هذه المواد الفنية المتخصصة فلا اعتقد انها عالية اذ ان ذلك حكم غير منصف اذا ما قورنت اجور هؤلاء الفنيين بالمردود الذي يحققونه لمؤسساتهم. ان اجور عمل هؤلاء الفنيين في ظل المستوى المرتفع لتكاليف المعيشة تعتبر متدنية ولا تكفي العيش الكريم.

ان شركة الصناعات المعدنية والمتخصصة في صناعة التدفئة المركزية دابت منذ نشاتها في السبعينات على تدريب عمالها بنفسها حتى قامت مؤسسة التدريب المهني وكانت شركتنا من اوائل ان لم تكن اول الشركات التي عملت على التعاقد مع مؤسسة التدريب المهني لقبول دفعات سنوية منتظمة من خريجي المدارس الاعدادية لتدريبهم على اعمال اللحام الكهربائي وتشكيل المعادن وصناعة جميع لوازم التدفئة المركزية.

ارتفاع كلفة الانتاج

وفي قناعة المهندس الغرايبة ان اكثر ما تعانيه الصناعة المحلية في الاردن هو الارتفاع في كلفة الانتاج. فهناك العديد من الاسباب التي تعمل على ارتفاع كلفة الانتاج وعلى راسها:

اولا. صغر حجم السوق المحلي يفرض على المصنع الاردني ان يكون صغير الانتاج عند التاسيس واما اذا كان المصنع كبيرا عند التاسيس فهو مضطر لان يعمل دون طاقته الانتاجية

مما يترتب على ذلك ان مصاريف الانتاج والمصاريف الادارية عند توزيعها على الانتاج تعمل على رفع كلفة الانتاج الى الحد الذي قد يصبح به غير قادر على منافسة المستورد.

ثانيا: عدم توفر المواد الاولية المحلية. فاستيراد هذه المواد من الخارج يكلف الصانع الاردني اكثر من اي مستورد اخر في بلد اخر من العالم وذلك لبعد ميناء العقبة عن مكان التصنيع في عمان الذي يحمل المواد اجور نقل بري مرتفعة هذا بالاضافة الى الرسوم الجمركية التي تتقاضاها الدولة على المواد الاولية زد على ذلك ان سعر شراء المواد يتناسب عكسيا مع الكمية المشتراة اي ان المستورد الاردني الصغير عليه ان يدفع اكثر من المستورد الكبير.

ويضيف المهندس الغرايبة ان السلعة المحلية لاتزال تعاني ولو بدرجة اقل من السابق من عقدة المحلي. مما يجعل السلع الاجنبية في موقع تنافسي افضل. ففي حين تكافح الصناعة المحلية لتحصل على جزء من السوق الوطني او المحلي تجد ان السلعة الاجنبية سوقها في كل انحاء العالم. كثيرا ما نسمع بان السوق الاردني لسلعة ما هو انتاج يوم واحد لمصنع اوروبي كبير فكيف للمصنع الاردني ان يعيش على هذا السوق الصغير طوال السنة.

شركة مصنع التنر العربي

العلمي: ازمة الخليج خلقت صعوبات كبيرة امام صناعة التنر في الاردن

المادة الاساسية كانت تستورد من العراق والسعودية.. توقف الاستيراد عطل العمل

افاد السيد محمد العلمي صاحب ومدير شركة مصنع التنر العربي ان نشوب ازمة الخليج اثر على الصناعة الاردنية لمادة التنر التي تعتبر اساسية في العديد من الصناعات سواء من حيث الانتاج والحصول على المواد الخام والاسعار.

واشار في هذا الصدد الى ان اكبر الصعوبات التي واجهتها شركة مصنع التنر العربي منذ نشوب الازمة تتمثل في حدوث نقص حاد في اهم مادة يستوردها المصنع تستخدم في عملية تصنيع «التنر» وهي مادة (التولوين) التي كان يجري استيرادها من العراق والمملكة العربية السعودية رغم ان ادارة الشركة فتحت اعتمادات سابقة على ازمة الخليج من هذين البلدين.

وقال انه نظرا للحصار الاقتصادي المفروض على العراق ومنع اصدار رخص استيراد هذه المادة وتوقف العراق نفسه عن انتاجها بالاضافة الى ان السعودية منعت تصدير ودخول هذه المادة الى الاردن فقد توقف الانتاج في المصنع مما اوقعنا في وضع صعب للغاية.

ارتفاع اسعار مشتقات البترول

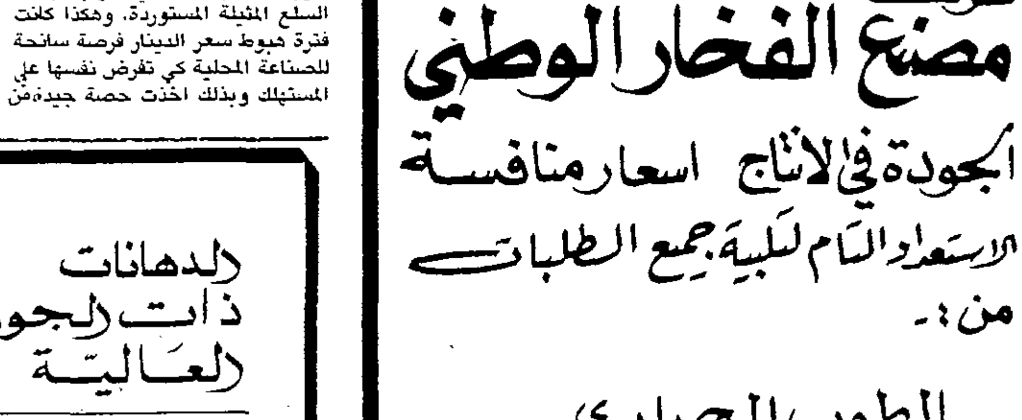
واضاف ان جميع المواد المستعملة في عملية انتاج التنر هي من مشتقات البترول فقد ارتفعت اسعارها بشكل كبير يوميا مما يخلق مزيدا من الارتباك لادارة المصنع بالاضافة الى انه تم انزال بعض المواد الاولية في موانىء اخرى غير ميناء العقبة وهذا ادى الى مواجهة صعوبة كبيرة في اعادة احضارها الى الميناء علاوة على ارتفاع رسوم التامين على المواد والشحن.

وهذا كله ينعكس على كلفة الانتاج وبالتالي على زيادة اسعار مادة التنر مما يعني خلق صعوبات اضافية في عملية التصدير الى الخارج باسعار قادرة على المنافسة.

مماطلات اوروبية

كما اشار السيد محمد العلمي الى ان ادارة الشركة تشعر بوجود بعض المماطلات من قبل الدول الاوروبية سواء في تثبيت الاسعار وتحديد مواعيد التسليم بالاضافة الى ان بعض البنوك والمؤسسات المالية تطالب بتغطية مقدارها ١٠٠٪ من قيمة الاعتمادات مما يضاعف الصعوبات التي نواجهها.

وقال ان الوضع صعب للغاية ولابد للحكومة من التدخل واتخاذ الاجراءات الضرورية للمساعدة هذه الصناعة من الخروج من هذا المازق.



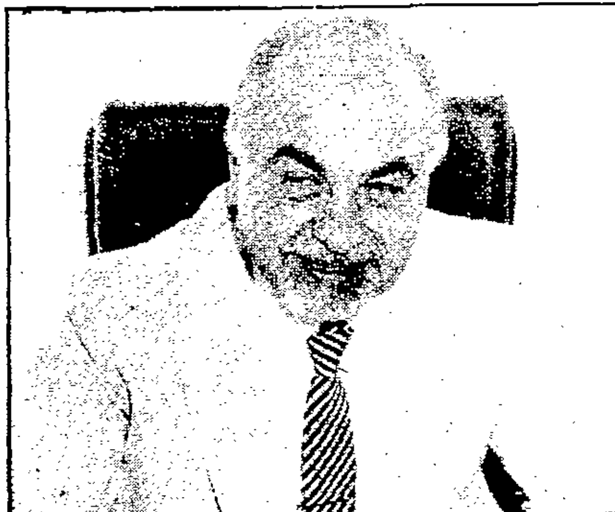
الصناعة الاردنية

ملحق خاص من اعداد ادارة الاعلان في «صوت الشعب»

رجب السعد مساعد مدير عام بنك الانماء الصناعي

٥٠٪ من قروض بنك الانماء الصناعي لتمويل المواد الخام

انشاء صندوق التشغيل الوطني للحد من البطالة



في لقاء مع السيد رجب السعد/ مساعد مدير عام بنك الانماء الصناعي

يقوم بنك الانماء الصناعي ومنذ عام ١٩٦٧ بتقديم خدماته الى المنتجين والصناعيين. حيث يتم منحهم قروضا لتوفير المواد الخام تصل الى ست سنوات. علما بان مجمل القروض لتمويل مواد الخام للصناعة تصل الى ٦٥٪.

اما بالنسبة لبعض الصناعيين الذين تم حجز المواد الاولية المستوردة لحسابهم من قبل السلطات الدولية فيما اذا طالت مدة الحجز هذه. وشعر البنك ان انتاجهم قد تاثر. سيقوم بمنحهم قروضا لتمويل عملية استيراد مواد خام بديلة. حتى يتمكنوا من دفع عجلة الانتاج والحيلولة دون توقفها. علما انه لم يتقدم الى البنك اي شكوى من هذا القبيل..

صندوق التشغيل الوطني

من المشاكل التي تواجهها الدولة الان، هي مشكلة البطالة. والتي تحاول بكل الوسائل التغلب عليها.

لذلك، تم انشاء صندوق التشغيل الوطني حيث له موارده بحدود ١٠ ملايين دينار اردني كخطوة اولية. لاقامة مشاريع مختلفة من قبل الجمعيات التعاونية. واتحاد الجمعيات الخيرية، بالاضافة الى بنك الانماء الصناعي والبلديات. للبحث عن فرص عمل للتشغيل في المناطق النائية. حيث اوكلت الدولة مهمة ادارة هذا المشروع الى بنك الانماء الصناعي..

ترشيد الاستهلاك وبعض الاثار السلبية

لا شك بان القرارات الاخيرة في ترشيد الطاقة اتت في ظل ظروف اقتصادية فرضت على المنطقة للحيلولة دون تاثر الاقتصاد الوطني. الا ان بعض الشركات الصناعية ستتوقف نهائيا عن الانتاج ما بين الساعة الرابعة مساء والعاشرة. وكوني احد اعضاء مجلس ادارة في شركة، اضطر الى اتخاذ اجراء لمغادرة العمال الساعة الرابعة ليعودوا الساعة العاشرة. حيث ان العقوبة المنصوص عليها على استعمال كيلو وط واحد يعني ٥ الاف دينار شهريا بالنسبة للشركة التي اعمل بها. عندما تستعمل الكهرباء وقت الحمل الاقصى. حيث ان هذه الشركة لن تكون الوحيدة في المعاناة والتاثر من هذه القرارات نامل ايجاد حل لهذه المسالة..

الاسواق المغلقة:

مما لا شك فيه ان كثيرا من المنتجين قد تاثروا بنسب عالية من جراء فرض الحصار على العراق واغلاق بعض الاسواق امام منتجاتهم..

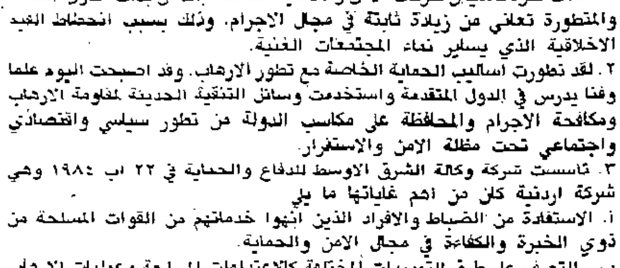
لدينا الان جمعية المصدرين الاردنيين. والتي بدات تنشط من عام حيث تسعى هذه الجمعية الان لايجاد اسواق بديلة حتى في اوروبا وتسعى ايضا لاقامة معرض في ماليزيا والصين الا ان عملية بناء اسواق خارجية بديلة. هي عملية طويلة وصعبة. ويجب اولا ان تكتسب ثقة التاجر او الصانع المستورد للمنتج المحلي وتكون ذات جودة وسعر منافس..

، وعلى المصدرين بالتعاون مع الجمعية ايجاد حلول لهم، لانهم اعرف من الدولة في امور تسويق منتجاتهم وهناك اسواق قريبة منا في شرقي افريقي يمكن استغلالها والاستفادة منها..

الحماية الاغلاقية

التعرفة الجمركية يجب ان تتناسب صعودا وهبوطا لما يتناسب والسلعة. المفروض ان يعاد النظر في التعرفة الجمركية كل خمس سنوات وعلى ضوء الواقع، فانا لست مع الحماية الجمركية المغلقة، لان المنافسة هي التي تبرز الجودة وهي التي تطور الصناعة والانتاج وخير الامور اوسطها.

شركة وكالة الشرق الاوسط للدفاع والحماية



١. نشات فكرة تاسيس شركات الامن والحماية الخاصة بعد ان بدات الدول المتقدمة والمتطورة تعاني من زيادة ثابتة في مجال الاجرام. وذلك بسبب انحطاط القيم الاخلاقية الذي يساير نماء المجتمعات الغنية.

٢. لقد تطورت اساليب الحماية الخاصة مع تطور الارهاب. وقد اصبحت اليوم علما وفنا يدرس في الدول المتقدمة واستخدمت وسائل التقنية الحديثة لمقاومة الارهاب ومكافحة الاجرام والمحافظة على مكاسب الدولة من تطور سياسي واقتصادي واجتماعي تحت مظلة الامن والاستقرار.

٣. تاسست شركة وكالة الشرق الاوسط للدفاع والحماية في ٢٢ اب ١٩٨٤ وهي شركة اردنية كان من اهم غاياتها ما يلي

أ. الاستفادة من الضباط والافراد الذين انهوا خدماتهم من القوات المسلحة من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال الامن والحماية.

ب - التعرف على طرق التهديدات المختلفة كالاعتداءات المسلحة وعمليات الارهاب والاجرام وايجاد الوسائل الكفيلة لمواجهتها

جـ - المساهمة في نقل التقنية الحديثة لبلدنا والمتعلقة باستخدام المعدات والاجهزة المتطورة كوسائل المراقبة وانظمة الانذار.

٤. ان الواجبات الرئيسية التي تقوم بها هذه الوكالة هي حماية الشخصيات والممتلكات بقوة الحرس المؤهلة والمدربة وباستخدام طرق واساليب الحماية والمعدات الفنية المختلفة. تشمل حماية الممتلكات البعثات الدبلوماسية والبنوك والشركات التجارية والصناعية والفنادق والمطارات والموانىء والمنازل الخاصة.

٥. تفتخر هذه الوكالة بمستوى الاحتراف الذي يتحلى به موظفوها كما تعتز بالخبرة الفنية المتوفرة لديها، اذ تقوم بانتخاب الافراد حسب شروط معينة وتعمل على تدريبهم حسب الواجبات المطلوبة وتقوم بدراسة دقيقة للمتطلبات والتاكد بان جميع المصادر المناسبة قد استخدمت لتحقيق الهدف. ان الدراسة التي تعتبر هذه الوكالة اهلا للقيام بها هي:

أ. تقييم التهديدات.

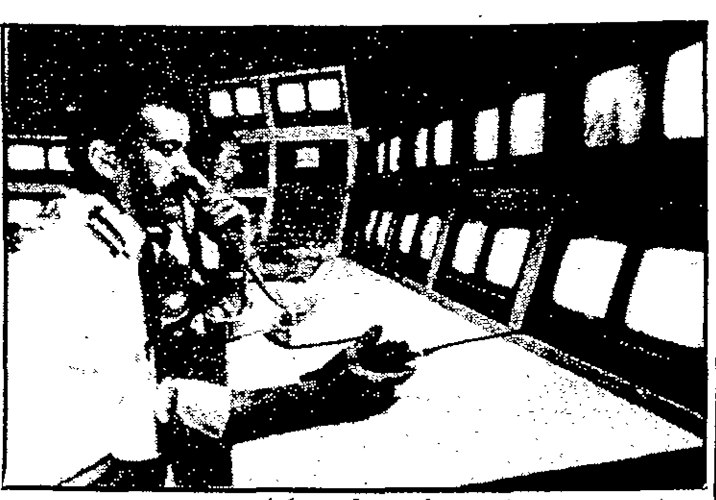
ب. المسح الامني والتقارير.

جـ - تصميم وتنفيذ انظمة الحماية وشراء المعدات وتركيبها وتشغيلها وصيانتها وتدريب العاملين.

د. تنظيم قوة الحماية وتجهيزها وتدريبها.

٦. واخيرا وليس اخرا. فان شركات الحماية الخاصة ليست بديلا لاجهزة الامن الرسمية وانما تعتبر رديفا ومساعدا لها للمحافظة على الامن والاستقرار في اي بلد.

المدير العام العميد الركن المتقاعد حسان ضياء



● تاهيل وتدريب كوادر



● اجهزة متطورة.

الصناعة الاردنية

ملحق خاص من اعداد ادارة الاعلان في «صوت الشعب»

في حديث مع المدير العام عبدالهادي الحلواني

مصانع الجودة الفاخرة تصدر حلوياتها لمعظم الدول العــربية بما فيهـا لبنان

تعد الصناعة المحلية قاعدة للاقتصاد الوطني. وكثيرة هي المصانع الاردنية التي اثبتت قدرتها على المنافسة من خلال طرح منتجاتها الاكثر جودة من البضائع والمنتجات المستوردة. ومصانع الجودة الفاخرة شركة عبدالوهاب الحلواني احدى المصانع التي وضعت قدمها على الطريق. طريق الانتاج المتميز.

ولالقاء المزيد من الضوء على صناعة الحلويات بانواعها. التقينا برجل الاعمال السيد عبدالهادي الحلواني مدير عام المصنع الذي قال

رغم ان مصنعنا لم يتجاوز عمره بضع سنوات الا اننا نطرح الكثير من الاصناف في السوق. واصنافنا هي السكاكر. والسوكولاته. والنوقا والمحاشي والكرميلات والعلكة والدربسات والتيبس والشوكولا الممزوجة بالنوق والراحة والنوجة والملبس على لوز والفارسية..

ويضيف السيد عبدالهادي الحلواني اكبر دليل على جودة بضاعتنا هو اعتمادنا من قبل المؤسستين العسكرية والمدنية والملكية الاردنية لتزويدها بقسم كبير من احتياجاتها من منتجاتنا

كما واننا نشارك في معظم المعارض سواء المتخصصة او العادية بمنتجاتنا وذلك ليتعرف المواطن على منتجاتنا ولنثبت له باننا ننافس المنتجات المستوردة من حيث السعر والجودة والنوعية

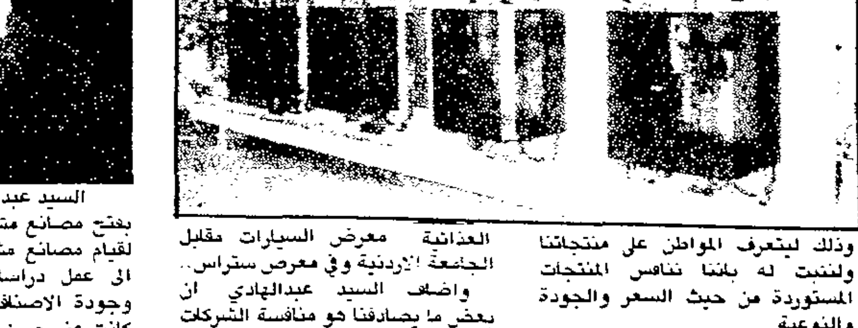
ويضيف السيد الحلواني ان اشتراكنا في المعارض كان طريقنا الى التصدير الى عدد من الدول العربية. حيث لاقت منتجاتنا الاقبال الشديد والاعجاب من المواطن العربي اينما كان. ونحن حاليا نصدر للبنان

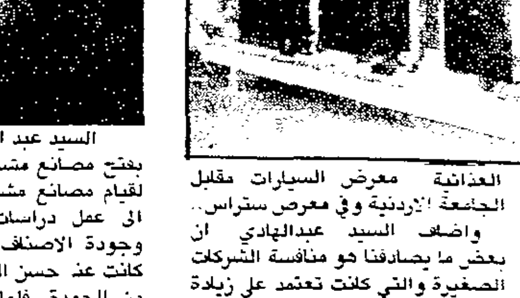
واخر المعارض التي شاركنا بها كان معرض دعم صمود الشعب العراقي. وحاليا سنشارك بمعرض الصناعات الغذائية معرض السيارات مقابل الجامعة الاردنية وفي معرض ستراس..

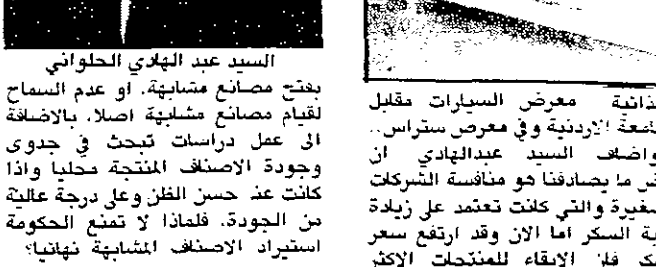
واضاف السيد عبدالهادي ان بعض ما يصادفنا هو منافسة الشركات الصغيرة والتي كانت تعتمد على زيادة نسبة السكر اما الان وقد ارتفع سعر السكر فان الابقاء للمنتجات الاكثر جودة

واضاف. يجب على الحكومة والجهات الرسمية المعنية تقديم اكبر العون لنا من خلال حماية صناعاتنا ومنتجاتنا المحلية والعمل على عدم السماح لذوي رؤوس الاموال الصغيرة بفتح مصانع مشابهة. او عدم السماح لقيام مصانع مشابهة اصلا. بالاضافة الى عمل دراسات تبحث في جدوى وجودة الاصناف المنتجة محليا واذا كانت عند حسن الظن وعلى درجة عالية من الجودة. فلماذا لا تمنع الحكومة استيراد الاصناف المشابهة نهائيا؟









السيد عبد الهادي الحلواني

التنزيلات قادمة

ولان السيد عبدالهادي يدير ايضا مؤسسة اضواء ايطاليا فقد اوضح بان هنالك تنزيلات حقيقية وكبيرة على كافة انواع الثريات المستوردة من ارقى المصانع.

ياسر فرحات مدير مصنع فرحات للبلاستيك

صناعة البلاستيك الاردنية تواجه منافسة من البضائع الاجنبية السيئة وعدم توفر مواصفات لبعض السلع المحلية

صرح السيد ياسر فرحات المدير العام لمصنع فرحات للبلاستيك بان المصنع تاسس عام ١٩٦٤ وكان مكانه في ماركا ثم تم نقله الى المدينة الصناعية بسحاب عام ١٩٨٦ وقد بدأ العمل بنفس عام التاسيس وكان معظم انتاجه يباع في السوق المحلي لعدم توفر الطاقة الانتاجية الكافية للتصدير، ولكن مع بداية عام ١٩٨٦ قامت الشركة بنقل المصنع الى المدينة الصناعية بسحاب وقمنا بتحديث خطوط الانتاج وتطويرها محليا بالاضافة الى زيادة خطوط الانتاج لمواكبة النهضة الصناعية وتعزيز القدرة على انتاج سلع منافسة محليا وعالميا مما ادى الى القدرة على التصدير الى دول مجاورة عربية واجنبية. ويقوم المصنع حاليا بتصنيع الاباجورات وكافة انواع الانابيب البلاستيكية من مادة بي في سي باقيسة واشكال مختلفة ويقوم ايضا بتصنيع البروفيلات الخاصة بالصناعات الاخرى مثل الغسالات ولوحات الكهرباء والمفروشات والحقائب وغيرها.

وقال: يقوم بالاشراف على عملية الانتاج كادر مدرب مكون من فنيين متخصصين ذوي خبرة طويلة في قطاع البلاستيك.

بالنسبة للمشاكل التي تواجه المصنع او بالاحرى الصناعة الاردنية بشكل عام..

١ ـ المنافسة العمياء التي تكون في معظم الاحيان على حساب المواطن وعلى حساب الجودة التي يتجاهلها المواطن احيانا.

٢ ـ عدم توفر مواصفات لبعض السلع التي تنتج محليا مما يشجع بعض المصانع على التلاعب في المواصفات لهذه السلعة.

٣ ـ عدم توفر استمرارية التسويق وذلك بسبب ضعف السوق المحلي وذلك بدوره يؤدي الى ارتفاع كلفة التصنيع مما يصعب المنافسة للسلع الاجنبية.

٤ ـ عدم ثقة المواطن الاردني بالصناعات الاردنية مع العلم بان الصناعة الاردنية والسلع المنتجة تعتبر من افضل السلع في الوطن العربي بل هنالك سلع اردنية افضل من الاجنبية في كثير من الاحيان.

ونود ان نؤكد على ضرورة وعي المواطن الاردني من ناحية جودة البضاعة حتى لا يتمكن احد من استغلاله ونرجو ايضا من المواطن عند شرائه سلعة معينة المقارنة بين الانواع المتوفرة في السوق سواء كانت صناعة وطنية او اجنبية.

واشار السيد فرحات الى انه في كثير من الاحيان يقوم البعض باستيراد بضاعة غير صالحة للاستعمال في بلد المنشا ومخالفة للمواصفات. ونظرا لعدم توفر مواصفة محلية لهذه السلعة التي يمكن ادخالها وبيعها في الاسواق رغم انها من نخب متدن جدا، فانها تدخل السوق كمنافسة للنخب الاول للانتاج الاردني مما يجعل عملية المنافسة لهذه السلعة صعب جدا على الصانع الاردني.

ووجه السيد فرحات الشكر للحكومة الاردنية لما قامت به من جهود لدعم الصناعة الوطنية، واعرب عن امله في ان تتعاون الجهات المختصة مع المصانع الاردنية للوصول الى المستوى المطلوب الذي يعود بالفائدة على الوطن والمواطن.

مصنع فرحات للبلاستيك

شركة النجوم لتصنيع الجوارب استطاعت ان تخلق سوقا محلية وباسعار منافسة

يعتقد السيد نقولا رزق حبش صاحب ومدير شركة النجوم لتصنيع الجوارب ان السبب الرئيسي لارتفاع الاسعار المحلية هو انخفاض سعر صرف الدينار الاردني مما ادى الى مضاعفة اسعار المواد الخام المستعملة في الصناعة كذلك فان الاتجاه التصاعدي في الاسعار العالمية ادى ايضا الى ارتفاع كلفة الانتاج ويضيف لقد حاولنا التاقلم مع كل ذلك بان حاولنا تحسين طرق الانتاج حتى نخفض من كلفتنا، كذلك اضطرت المصانع المحلية بان ترضى بنسبة ارباح اقل.

وحتى نتغلب على كل هذه المشاكل التي تواجه الصناعة المحلية فاننا نحاول ان نحتفظ بمخزون اكبر من المواد الخام وهذا طبعا يلقي علينا اعباء مالية كبيرة. وطبعا صعوبة الشحن الى ميناء العقبة تشكل مشكلة كبيرة للمصانع الاردنية.

وحول موضوع الكفاءات الفنية المحلية يقول السيد حبش لدينا برامج تدريب لايجاد الكفاءات المحلية اللازمة، وهذه البرامج تتم تحت اشراف فنيين اجانب كذلك لدينا خطط لارسال بعض من فنيينا للتدرب في الخارج على احدث الماكنات والاساليب الانتاجية.

ويضيف السيد حبش تفتخر في شركة النجوم لتصنيع الجوارب بان الاساليب الفنية الحديثة المستعملة في مصنعنا تمكننا من الاحتفاظ بكلفة انتاج مرضية نسبيا، وهذا مكننا من بيع منتوجاتنا للمستهلك الاردني باسعار منافسة.

يقول السيد حبش نحن نفتخر بان منتوجاتنا من الكولونات والجوارب تنافس الاصناف الاجنبية سعرا وجودة. ولكن مشكلتنا الرئيسية هي في المنافسة من الانتاج المستورد من بعض البلدان العربية فمثلا البضاعة اللبنانية لا تدفع الا ثلث الرسوم الجمركية الموضوعة على الاصناف الاجنبية كذلك فان البضاعة السورية تدخل الى الاردن معفاة تماما من الرسوم الجمركية. وهذا يشكل منافسة قاتلة لنا، وخصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الكلفة الثابته للانتاج في سوريا كاجور العمال والطاقة هي اقل منها في الاردن، مما يعطي البضاعة السورية افضلية تنافسية. لذلك فنحن نطالب المسؤولين معالجة هذا الامر الخطير حفاظا على صناعتنا الوطنية

وعن موضوع ازمة الخليج وانعكاساتها الاقتصادية على المنطقة كلها يقول السيد حبش:

للاسف ان التغييرات السياسية الاخيرة في الخليج اثرت بشكل خطر على الصناعات الوطنية التي تعتمد على التصدير بشكل رئيسي. وعلى الصناعات الوطنية ان تسعى لايجاد اسواق خارجية جديدة، حتى نعوض خسارتنا الحالية في دول الخليج.

السيد نقولا رزق حبش /المدير ال

مركز ماجد شاهين الفني

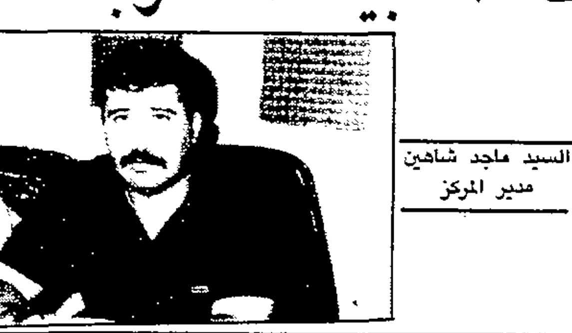
متخصص بتجديد الآلات المكتبية المشطوبة

صرح السيد ماجد شاهين مدير عام مركز ماجد شاهين الفني بان المركز يقوم الان بعملية اعادة تجديد الالات المكتبية التي تعتبر مشطوبة لتقوم بعملها وباكمل وجه وبصورة مستمرة وبنفس عطاء الالة الجديدة وذلك بوجود الكادر الفني المؤهل علميا وعمليا.

وقال قمنا باجراء تعديلات على بعض الاجهزة وبالتعاون مع بعض المراكز الفنية وذلك من اجل تطويرها لتكون قادرة على عطاء اكبر حيث قمنا باستبدال بعض القطع في هذه الاجهزة كونها قطعا مستهلكة بشكل سريع ومستمر بقطع غيار جديدة تدوم فترة اطول وبتكلفة اقل.

واضاف نعمل الآن على تجهيز قسم فني متكامل ليقوم بعملية عقد دورات في مشاغلنا لاصحاب الاجهزة المكتبية والفنية في مختلف القطاعات على مختلف انواع الالات وصيانتها بهدف المحافظة على هذه الاجهزة وليكون باستطاعة مالك الالة القيام بعملية الصيانة المطلوبة للالة بدلا من تكليف فني مختص مما يؤدي بالتالي الى تقليل التكلفة على المستهلك واستمرارية عمل الآلة بشكل منتظم للحيلولة دون استمرارية الاستيراد وتخفيف العبء على الخزينة وتوفيرا للعملة الصعبة.

واوضح السيد شاهين ان المركز يقوم ايضا بتقديم كافة الخدمات المطلوبة الى المستهلك بتامينه بكافة مستلزمات الالات والاجهزة المكتبية والاحبار والورق وباسعار منافسة.



السيد ماجد شاهين
مدير المركز

الصناعة الاردنية

ملحق خاص من اعداد ادارة الاعلان في «صوت الشعب»

ميشيل الصايغ في حوار مع «الشعب»

● ازمة الخليج اثرت على المبيعــــات بنسبــــة ٧٥٪

● الحصار الاقتصادي للعراق حرمنا من وفرة المواد الاولية

● نطالب المسؤولين بتسهيل الاجراءات وتخفيـــف الروتين

● في لقاء موسع مع السيد ميشيل الصايغ مدير عام اربع شركات صناعية وهي صناعة التعليب، والدهانات الوطنية «ناشونال» والراتنجات، وصناعة الغالات قال حول الظروف التي تجابهها صناعتنا المحلية في ظل اجراءات الحظر الاقتصادي على العراق ومدى تاثيره على القدرة الانتاجية، لقد تاثر انتاجنا ما نسبته ٧٥٪ عما كانت عليه سابقا، حيث كانت هذه النسبة من انتاجنا تصدر الى الاسواق العراقية والسعودية كذلك تراجع حجم مبيعاتنا بنسبة ٣٠ - ٤٠٪ في السوق المحلي في ظل هذه الظروف الاقتصادية التي يمر بها الوطن.

كما ونعاني ايضا وبشكل مستمر من عدم وفرة المواد الخام والتي تعتمد عليها صناعتنا مع ان معظم هذه المواد اي بنسبة ٧٥٪ من المطلوب هو مستورد وخاصة المتعلقة بصناعة الدهانات، وكون هذه المواد مشتعلة قابلة للاشتعال حيث قامت السلطات الدولية بحجز شحنة من هذه المواد في ميناء السويس. بالاضافة الى المشكلة الرئيسية المتعلقة ايضا بوفرة هذه المواد او بعضها متصل اتصالا كليا بوجود البواخر او عدم وجودها، حيث انخفض عدد البواخر بشكل كبير جدا.

المعروف الان أنه تم طرح صناعات عديدة مستوردة منافسة للصناعات المحلية، ويمكن القول بأن صناعتنا المحلية لم تتأثر فعليا بالمنافسة وذلك بسببين هامين اولهما، جودة الانتاج الوطني والثاني التكلفة الاقل. وصادراتنا الى الدول العربية انفة الذكر تعادل ٧٥٪ من انتاجنا هي دليل على جودة الانتاج والمنافسة الحقيقية بالسعر.

الا اننا نواجه صعوبات ومشكلات من وراء صادرات جنوب اسيا كصناعات تايوان وكوريا، حيث ان معظم صناعاتهم تعتمد مواد اولية ليست بمستوى الجودة المطلوبة وكونهم يتمتعون بخبرات فنية عالية استطاعوا من خلال خبراتهم تطوير صناعتهم من هذه المواد الرخيصة، عكسنا تماما حيث ان صناعتنا تعتمد على مواد اولية عالية الجودة وبأثمان مرتفعة.

الظروف الاقتصادية الصعبة التي مر ويمر بها اقتصادنا المحلي، كانت وراء ازدهار الحركة الصناعية في هذا البلد، وذلك لان الزيادة التي طرأت على منتجاتنا هي ٥٠٪ عما كانت عليه سابقا وهذه الزيادة هي فقط الزيادة التي فرضت على المادة الخام اي تكلفتها، اما على الصناعة المستوردة فزادت عما كانت عليه سابقا بنسبة ١٠٠٪ مما ادى الى ازدهار الحركة الصناعية في بلدنا وتنشيطها لتكون بديلا للمستورد وثبت جودة الانتاج المحلي في ظل هذه الظروف عندما تم اعتماد الصناعة الوطنية وكون معظم صناعاتنا تعتمد على بعضها البعض، مثال ذلك، ان ما نسبته ٥٠٪ زيادة انتاجنا من صناعة الدهانات طرأ من خلال ارتفاع اسعار بعض المواد المستوردة ومنها الموبيليا وبعض المعادن، مع ازدهار صناعة الموبيليا داخل الوطن وكون هناك الصناعة وغيرها تستهلك كميات كبيرة من الدهانات زادت نسبة الانتاج لدينا وهذا واضح وملموس لدى بقية الصناعات الاخرى.




السيد ميشيل الصايغ / المدير العام

الازدواجية وتاثيرها

الازدواجية في الصناعة او الانتاج امر ضروري ولا بد منه، لان الازدواجية هي التي تبرز الجودة وليس التنافس بالاسعار هو الذي يبرزها. فلا بد من تنافس شريف حتى بالنهاية يمكننا ان نطور ونقدم الافضل، والمنافسة بالتالي هي لمصلحة المواطن والسوق المحلي.

دهانات ناشونال

- الراتنـــجات
- الغـــالات
- التعليـــــب

تسهيل الاجراءات وتخفيض الروتين:

نتمنى على المسؤولين في القطاع الصناعي في هذا البلد المعطاء تسهيل الاجراءات وتخفيف الروتين، وحث الموظف على القيام بواجبه وعمله على اكمل وجه، هذا العمل القائم على خدمة المواطن اولا واخيرا حيث لا زال قائد الوطن يقول فيه المواطن اغلى ما نملك.

اجرى الحوار
هاني الكايد

● كريم نينو
مدير
مصنع الغالات



وصرح السيد كريم نينو مدير مصنع الغالات «الاقفال» بأن صناعات الغالات صناعة وطنية منافسة حيث نقوم بصناعة نوعين من الغالات، نوع شبيه للصناعة الصينية اقل سعرا من الصناعة الصينية ونوع ممتاز بجودة اعلى.

ونستطيع ان نقوم بتامين احتياج السوق المحلي كاملا.

ويقوم المصنع حاليا بمهام اربعة مصانع، علما بأن العديد من المصانع الاجنبية المتخصصة بصناعة الغالات تعتمد اربع مراحل صناعية منفصلة لتجهيز الغال وطرحه في الاسواق، ونقوم من خلال هذا المصنع بتغطية المراحل الاربعة في آن واحد



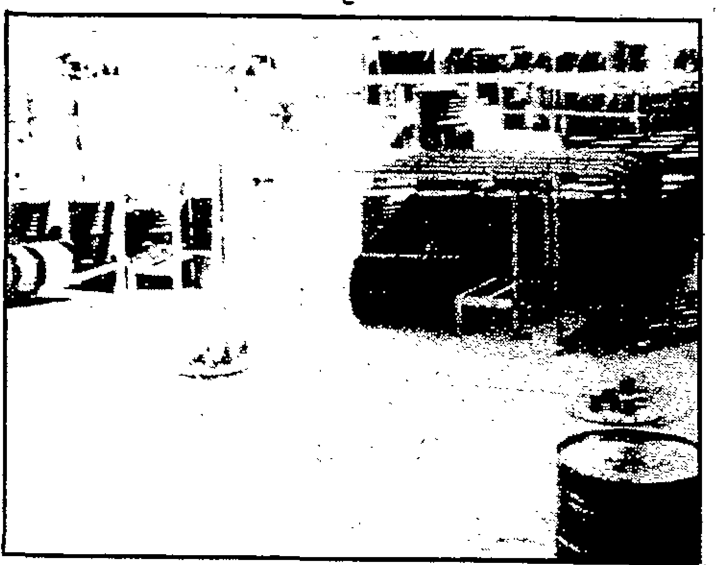
مصنع الغالات







● مجاهد ابو دولة
مدير
شركة
مصانع
الدهانات
ناشونال



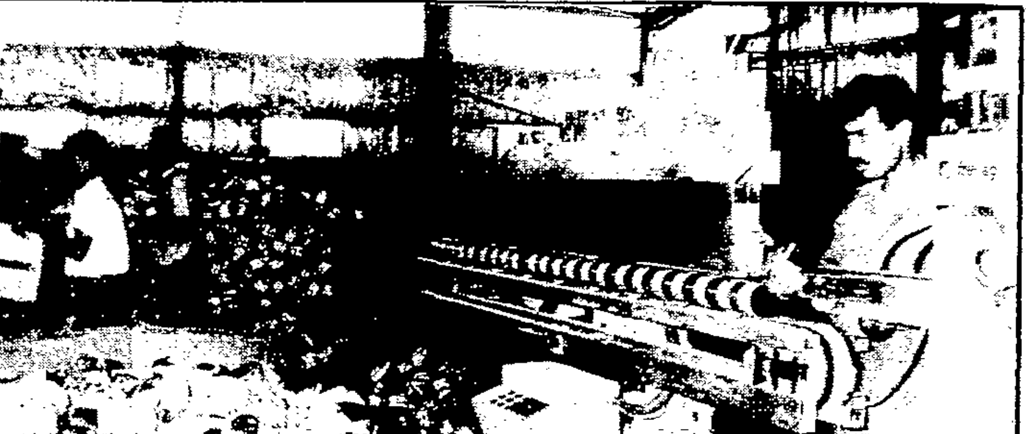
مصنع الدهانات

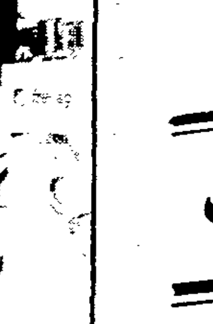


ومن جانبه صرح السيد مجاهد ابو دوله مدير شركة مصانع الدهانات الوطنية (ناشونال) بأن صناعة الدهانات لدينا تعتبر صناعة مميزة وفريدة في الشرق الاوسط. واستطعنا بجودة الانتاج ان ننشط في الاسواق العربية، كذلك بوجود الخبراء والمهرة وكادر فني ممتاز، حيث يعمل لدينا الان ما يقارب ١٤٠ شخصا جميعهم اردنيون.

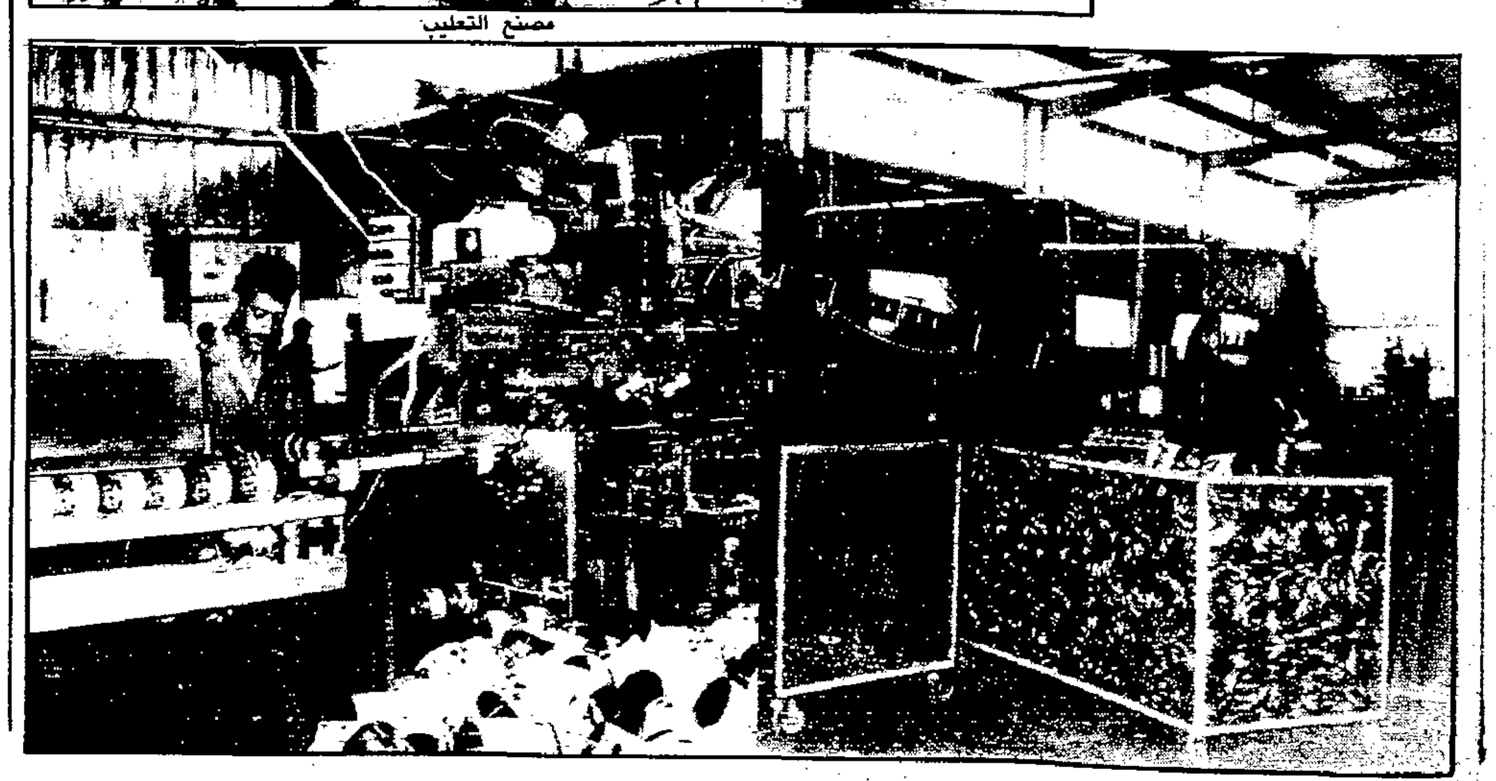
وقال نعاني من عدم توفر المواد الخام وذلك لقلة البواخر واعتراض بعض منها من قبل السلطات الدولية.

مصنع التعليب

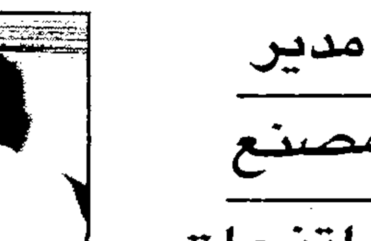
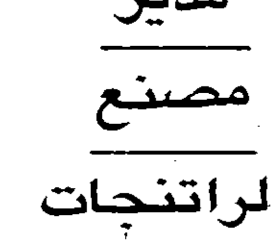


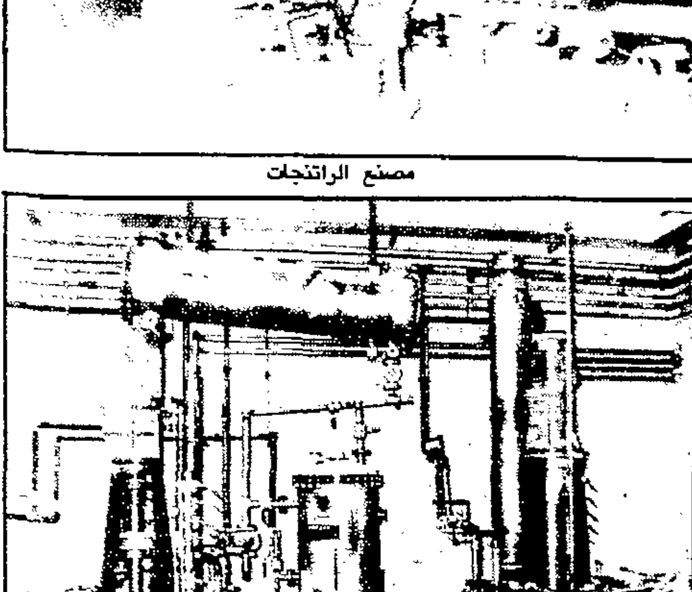
مصنع التعليب



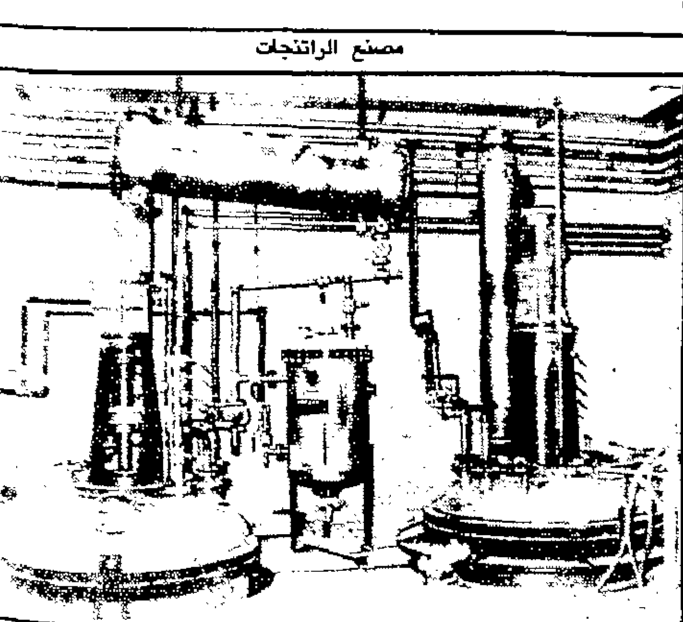
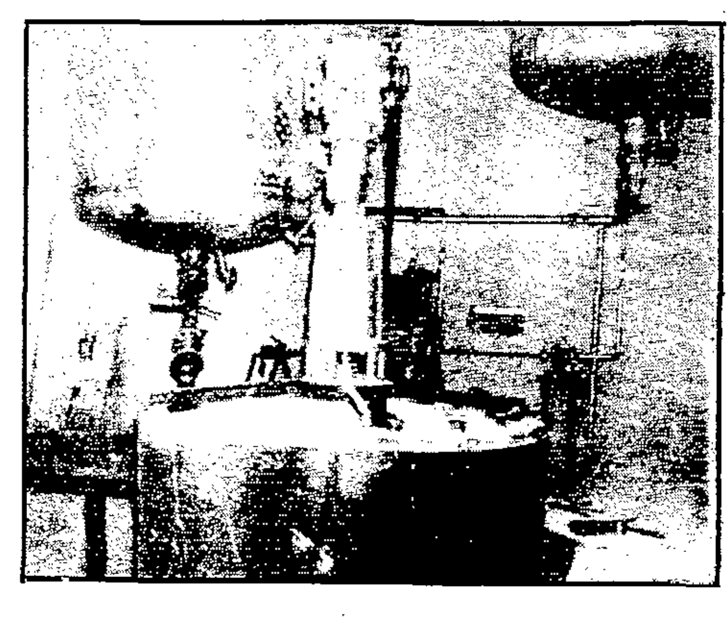
● ابراهيم الصايغ
مدير
مصنع
الراتنجات

وصرح السيد ابراهيم الصايغ مدير مصنع الراتنجات ان هذا المصنع انشىء ليكون رديفا لمصانعنا الاخرى، وخاصة صناعة الدهانات والان نقوم بتجهيز المصنع بجميع الالات والمعدات المطلوبة حيث يتم تركيب جميع الالات هنا في المصنع وذلك بوجود خبراء ذوي خبرات علمية وعملية.



مصنع الراتنجات

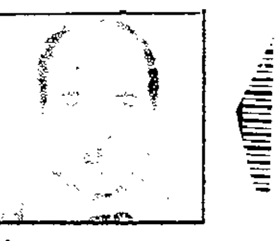
الصناعة الاردنية

ملحق خاص من اعداد ادارة الاعلان في «صوت الشعب».

في لقاء مع السيد محمد أبو طوق

● مصنع مفروشات أبو طوق مستعد تماما لتصنيع الاثاث المنزلي وللفنادق والقصور ومجمعات الاسكان

● نستخدم عمالة اردنية ماهرة


السيد محمد ابو طوق

اعلن السيد محمد ابو طوق مدير مصنع مفروشات ابو طوق انه حرصا من ادارة المصنع على توفير العملة الصعبة ورغبة منها في تامين حاجة المواطن الاردني من الاثاث الفاخر والجيد بايدي عمالة اردنية ماهرة. فقد استوردنا مصنعا كاملا لتصنيع الاثاث حيث نستطيع تنفيذ اي تصميم منزلي وغير منزلي حسب الكتالوج بكل مهارة واتقان وبجودة تفوق الصناعة الاجنبية متانة وذوقا.

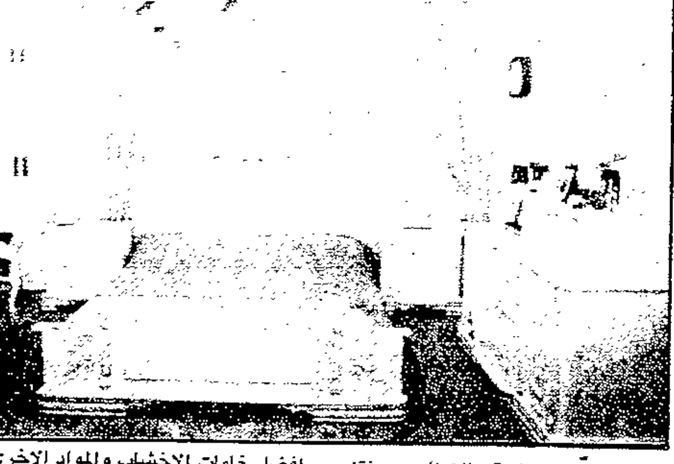
واكد السيد ابو طوق كذلك استعداد تصنيع المفروشات لكبرى الفنادق في البلاد بالاضافة الى القصور والفلل والشقق السكنية ومجمعات الاسكان حسب الطلب والمواصفات المبتغاة وذلك توفيرا على الجميع الاستيراد من الخارج.

واوضح السيد ابو طوق ان تجارة وصناعة الاثاث في الاردن تاثرت مثل غيرها من القطاعات الاقتصادية بازمة الخليج فقد قلت المبيعات بنسبة ٦٠ وبالتالي فقد تاثرنا بشكل كبير جدا ذلك ان نسبة الانتاج قد خفت بسبب هذا الارتفاع عدا ذلك النسبة التي كنا نبيع فيها المواد في السابق مختلفة اما الان فقد تغيرت مع الظروف الحالية بارتفاع الاسعار وهذا ما جعلنا [illegible] باسعار اعلى من السابق ولكن قلة الاقبال ايضا تلعب دورا في مسالة مبيعاتنا وبناء على ما ذكرت ان نسبة ارتفاع الاخشاب اعلى بكثير من نسبة نزول قيمة الدينار مما يجعل المصنع في حيرة فمثلا في السابق كان سعر متر الزان مكعب بما قيمته ١٦٠ دينارا اما الان فقد اصبح بما قيمته ٥٥٠ دينارا وهذا ما يجعلنا لا نستطيع رفع اسعار منتوجاتنا بما يتناسب مع قيمة الاسعار حاليا في السوق.

وقال ان كون الاردن غير مصنع للاخشاب ويتم استيراده من الخارج حتى النوع المضغوط وايضا الاسفنج فقد ارتفعت اسعار المواد جميعها وبالتالي فان مسالة البدائل في غاية التعقيد فستبقى مسالة الاستيراد من الخارج هي المشكلة الاساسية وبالتالي فان البدائل حاليا غير متوفرة واحب ان اذكر كذلك ان المواد الاولية في صناعتنا كالبويات والاسفنج والنتر رغم انها مصنعة محليا الا انها قد تاثرت بارتفاع الاسعار.

واشار السيد ابو طوق اننا من جانبنا كعاملين في تصنيع الاثاث نقوم بشراء الاخشاب الخام من المستوردين الاردنيين الذين هم بدورهم يحددون الاسعار وفقا لمعطيات السوق. وقال انه رغم ارتفاع اسعار الاخشاب من قبل المستوردين فاننا لم نرفع اسعار صناعتنا الا بنسبة بسيطة لا تتعدى ١٥ في المئة ونحن لا نستطيع زيادة هذه الاسعار اكثر من هذه النسبة حرصا على مصلحة الزبائن ووفقا لمقتضيات التسويق.

واعرب السيد ابو طوق عن امله في زيادة ثقة المواطن الاردني بجودة الصناعة المحلية ومتانتها ووضع افضل خامات الاخشاب والمواد الاخرى فيها. واشار في هذا الصدد الى ان هناك قناعة عند المواطن الاردني بان الصناعة الوطنية اصبحت متقدمة وموازية للصناعة الاوروبية ورغم انهم يتشهدون بذلك الا ان بعض المواطنين عندما يعلمون بان هذه الصناعة وطنية تخف رغبتهم بالشراء مما يؤدي الى ان يطالب المواطن بان تكون الاسعار اقل من اسعار الصناعة الاوروبية مع العلم بان جميع موادنا الاولية يتم استيرادها من الخارج كما ذكرنا سابقا ولو كانت الصناعة الموجودة حاليا في الاردن مستوردة لكان سعرها ٣ اضعاف السعر الحالي لكونها اجنبية فقط.



هاتف المصنع ٨٩٥٣٤٠

مصانع مفروشات ابو طوق

هاتف المعرض ٨٤٨١٥٢

سليم ابو حرب

مدير شركة مصنع الفخار الوطني

نطالب استبدال الحماية الجمركية بالاغلاقية، ومزيدا من الحماية للصناعة المحلية

السيد سليم ابو حرب مدير عام شركة مصنع الفخار الوطني تمنى على المسؤولين منع الصناعة الاجنبية المنافسة للصناعة الوطنية من الدخول واستبدال الحماية الجمركية، بحماية اغلاقية لنتمكن من تطوير صناعاتنا وازدهارها لتكون رافدا حيويا لاقتصادنا المحلي.

واكد ان صناعاتنا الوطنية، تمتاز بجودة عالية وانتاج جيد يغطي احتياج السوق المحلي والتصدير، وباقل التكاليف حيث تبلغ اسعارها ما نسبته ٣٠٪ اقل من المستورد.

وقال تاثرت بنشوب ازمة الخليج، فقد هبط انتاجنا بنسبة ٥٠٪ عما كان عليه قبل الاحداث اذ ان معظم صادراتنا الى السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وتحدث السيد ابو حرب عن المصنع فقال انه يعمل لدينا في المصنع ما يقارب ١٤ عاملا فنيا ونامل من التجار المستوردين بعدم التلاعب بالاسعار، ويجب ان يكون هناك مراقبة مشددة على اسعار المواد المستوردة.

وقال ان معظم صناعاتنا تعتمد على مواد اولية محلية وهذه احدى العوامل المشجعة لتطوير الصناعة لدينا بتكاليف بسيطة.

ودعا المواطن التاجر شراء الانتاج المحلي، والتاكد من الجودة قبل الشراء، علما ان شراء المواد المحلية دعم للاقتصاد الوطني وعامل اساسي من العوامل التي تساعد على نهوض اقتصادنا وبالتالي هو ازدهار للوطن والمواطن.

مصنع جوارب النهضة الاردني ينافس الصناعات الغربية

اكد السيد نهاد عياد مدير عام مصنع جوارب النهضة ان الجوارب الاردنية التي ينتجها المصنع تتميز بصناعة فريدة ومميزة ومنافسة للصناعات الغربية.

وقال انه نظرا الى الخبرة الطويلة في صناعة الجوارب الممتدة لثلاثين عاما منذ تاسيس المصنع عام ١٩٦٠ فان اتقاننا لهذه الصناعة وجودتها العالية تمكنا من الوصول الى اسواق الدول العربية والعالمية منافسين بذلك الصناعات الاخرى في هذا المجال.

شركة دحدل الصناعية التجارية



وهي اول شركة تصنع غسالة مزودة بجهاز انذار

شركة دحدل الصناعية التجارية تاسست علم ١٩٦٥ كشركة تجارية صناعية وتطورت خلال السنوات الماضية الى ان وصلت الى ما هي عليه الان فقد التقينا بالمدير العام السيد ميشيل دحدل الذي حدثنا عنها قائلا ان الشركة تصنع الغسالات المنزلية ولكافة الاحجام ابتداء من ٢ ٢/١ كغم لاستعمال الطفل الى الغسالات سعة ٤ كغم للاستعمال المنزلي ثم وصلنا الى مرحلة انتاج الغسالة ذات الحوضين وهي الغسالة مع النشافة بسعة ٧ كغم وتشرف على هذه الشركة الجمعية العلمية الملكية اضافة الى ان الشركة تنتج قطع غيار وتباع في الاسواق المحلية العسكرية والتجارية كما تصدر الشركة الى اقطار عربية واجنبية وعند هذا المستوى وصلنا الى انتاج سلعة حديثة وهي ومزودة باجهزة امان وهي صوبة الغاز رومو وهي متطورة بموجب المواصفات الالمانية والانكليزية بحيث يوجد فيها اجهزة امان للسيطرة على اي مشكلة تواجه المستهلك وهي متوفرة في الاسواق المدنية والعسكرية ومن المشاكل التي تواجهنا انخفاض نسبة التصدير في هذه الظروف ونامل زيادة نسبة التصدير بعد انهاء ازمة الخليج ويذكر ان الشركة تتميز بان كل اعطالها وكوادرها وفنيها جميعهم اردنيون ولا يوجد اي اجنبي في الشركة.

في حديث مع مدير الانتاج عن تاثيرات الازمة على الصناعة الوطنية

اكرم الزغل: شركة الزغل الصناعية تتحمل فروق الاسعار الجديدة وترفض تحميلها للمواطن

نظرا للظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة والتي تتمثل بضغط سياسي كبير يؤثر بقوة على الاوضاع الاقتصادية. فقد كان طبيعيا ان يعاني الاقتصاد الاردني بكافة قطاعاته.

فبالنسبة للصناعة الاردنية او الشركات الصناعية فقد تاثرت بشكل مباشر لكونها مربوطة منذ الاساس بالاسواق العربية وبالاخص السوق العراقي الشقيق. ويضيف السيد اكرم محمد الزغل في شركة الزغل الصناعية ان الاثر كان مضاعفا لان الشركات الاجنبية احجمت عن تصدير البضائع والمواد الخام للشرق الاوسط وبالاخص الاردن عن طريق ميناء العقبة.

هذه التطورات السريعة ضغطت بقوة على الصناعة الاردنية فقد تصدر الصادرات الاردنية الى معظم الدول العربية واوقفتها نهائيا مع العراق الشقيق وبذلك نكون قد فقدنا ما يقارب ٩٠٪ او اكثر من حجم التصدير.

ويضيف السيد اكرم الزغل ان هذا الوضع بدا ينعكس سلبا على السوق المحلي الاردني مما يؤثر على دخل الفرد ويزيد في البطالة. كما ادى الى ايقاف بعض الانتاج في الشركة لدينا وفي العديد من الشركات الكبرى الاخرى في البلاد. علما بان السوق الاردني لا يستوعب حجم الصناعة الاردنية بكاملها.

بالاضافة الى ذلك فان ارتفاع اسعار المواد الاولية وارتفاع اسعار التامين البحري على المستوردات. كل ذلك ينعكس سلبيا على المواطن الاردني مما يترك اثرا في ارتفاع اسعار المنتوجات المحلية.

واكد المهندس الزغل ان شركة الزغل الصناعية تتحمل حتى الان فروق ارتفاع الاسعار علما بانها لم تعمل على رفع اسعار منتجاتها من الاحذية والانعال وغيرها وذلك مراعاة منها للظروف العربية الراهنة وتعاونا مع المواطن الاردني

وانتهى مدير الانتاج في شركة الزغل الى التاكيد على التزام الشركة بتحمل المسؤولية كاملة والنهوض باعباء هذا الوطن لكي يبقى مزدهرا بصناعته واقتصاده الوطني

ندوة الثلاثاء
الملف الاقتصادي

ازمة الخليج والاجراءات الاقتصادية المطلوبة

الواقع الاقتصادي هو الاكثر تاثرا بازمة الخليج... ففي حين قدرت خسائر الاقتصاد الاردني لهذا العام بحوالي ١٢٠٠ مليون دولار الا ان المصادر الحكومية رجحت ان تتضاعف هذه الخسارة خلال العام القادم.

وليس سرا ان الاقتصاد الاردني كان يعاني من حالة تراجع قبل نشوب ازمة الخليج، الا ان هذه الازمة وما فرضت من اجراءات اقتصادية لعل اهمها فرض حصار على الاردن والعراق... وقطع المساعدات العربية وتوقف حركة تصدير الخضروات والفواكه الى السعودية والخليج اثر الاجراءات السعودية والاثار السلبية التي صاحبت الازمة بخصوص العمالة الاردنية في السعودية والخليج كل ذلك وسواه من الاسباب ساهم بشكل رئيسي في ضرب الاقتصاد الاردني.

وللوقوف على كيفية تجاوز هذه الاسباب والخروج من مازق الوضع القائم استضافت «الشعب» السادة: د. فهد الفانك، الحاج علي الدجاني، د. منير حمارنة ود. نبيل عماري

● تجميد دفع الفوائد على الدين الخارجي

● د. الفانك: الغاء رخص التصدير، وتجميد استيراد السلع الكمالية

● د. حمارنة: ربط الاسعار بالاجور وعدم رفع اسعار السلع الارتكازية

● الدجاني: انشاء صندوق تشغيلي لغايات الاقراض بفوائد ميسرة

● د. عماري: رفع اسعار البنزين شريطة توفير وسائل النقل المناسبة



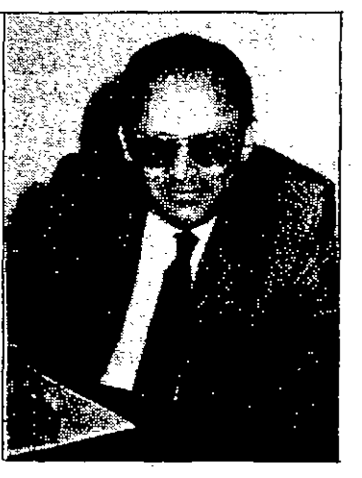

د. فهد الفانك




علي الدجاني


د. منير حمارنة




د. نبيل عماري

★ صوت الشعب: بداية، نود من السادة المنتدين القاء الضوء - بشكل موجز - على اثر ازمة الخليج على الواقع الاقتصادي في الاردن

- د. فهد الفانك: في الحقيقة، لقد اثرت ازمة الخليج على الاقتصاد الاردني واتخذ هذا الامر عدة اشكال تمثلت في تقلص المعونات الاقتصادية المقدمة للاردن، وتوقف المساعدات العربية، وخاصة مساعدات الدول الخليجية التي كانت تقدم الى الاردن، وانخفاض الموارد المالية المتوفرة التي كانت تتاتي من تحويلات الاردنيين العاملين في دول الخليج العربي، وتوقف التجارة البينية بين عدد من الاقطار العربية ومن بينها الاردن، اضافة الى ذلك فان رجوع عدد كبير من الاردنيين الذين كانوا يعملون في الدول الخليج الى الاردن من شانه ان يؤثر على الاقتصاد الاردني، ويؤدي الى رفع حجم مشكلة البطالة لتصل الى ٣٠ - ٤٠٪ كما هو متوقع كما ان ازمة الخليج ادت الى حدوث انخفاض كبير في الصادرات الاردنية الى تلك الدول.

هذه العوامل جميعها - باعتقادي - سيكون لها تاثير سلبي على الوضع الاقتصادي في الاردن، وعلينا التفكير جديا لمحاولة تخطي هذه العقبات، والتكيف مع الوضع الاقتصادي الجديد، والعمل في اقل تقدير - على تجميده وعدم تدهوره.

- د. منير حمارنة: في الواقع، ان الازمة الاقتصادية في الاردن لم تبدا منذ تاريخ الثاني من اب، وانما بدات قبل ذلك وتعمقت في ظل ازمة الخليج وانعكست بشكل كبير في ظهور اختلال هيكلي في ميزان المدفوعات في الموازنة العامة.

وهذا الوضع من شانه ان يفرز واقعا جديدا على مجمل الوضع الاقتصادي في المنطقة وخاصة بعد المستجدات التي طرات في ظل ازمة الخليج وتفضل بذكرها الدكتور الفانك.

ازمة اقتصادية دولية

ومن هنا، فانني ارى اننا لا نواجه خللا انيا، وانما نواجه شكلا من اشكال التبدل الحقيقي في العلاقات الاقتصادية، وذلك بسبب الازمة الاقتصادية العميقة التي تعاني منها الولايات المتحدة الامريكية، وتحاول ايجاد حلول ومخارج لها في منطقتنا العربية. وهذا الامر يجعلنا نقول اننا ندخل في ازمة هي تتمة للازمة السابقة وتعميق لها، الا انها ذات طابع هيكلي عميق، لذلك يجب علينا البحث في السياسات التي ينبغي ان ترسم وتطبق لمواجهة مثل هذه الحالة.

- د. نبيل عماري: اتفق مع الدكتور حمارنة فيما تفضل به حول بدء الازمة الاقتصادية منذ مدة وان ازمة الخليج قامت بتعميقها، الامر الذي دفع الاردن الى تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي الذي بدا يحقق بعض النتائج الايجابية في بعض الميادين.

وباعتقادي ان ازمة الخليج خلقت مشكلة تتمثل في ارتفاع اسعار النفط، والاثر الكبير الذي يتركه ذلك على الاقتصاد، وخاصة في حالة لجوء الاردن الى مصادر جديدة يمكن ان يستورد منها النفط غير العراق، الذي كان يستورد منه النفط باسعار مناسبة الامر الذي سيؤدي الى تحميل الموازنة العامة اعباء ضخمة جدا كذلك، فان ارتفاع اسعار النفط - من شانه - كما هو متوقع - ان يؤدي الى ارتفاع اسعار الفائدة الامر الذي سينعكس على موضوعي خدمة الديون سواء في الاردن او الدول المحيطة.

- علي الدجاني - في الحقيقة، ان الواقع الاقتصادي يجب ان ننظر اليه بشكل كلي من حيث الصناعة والتجارة والزراعة والخدمات، والاطار النفساني والفكري والخلل الاقتصادي لم يات كله من الخارج، وانما كان هناك خلل داخلي لم نعره الاهتمام الكافي، وكنا نركز دوما على ضرورة اخذ العامل النفساني وعامل المبادرة بعين الاعتبار لانه اذا كان هذا العامل قويا ومتمكنا، فانه ستكون لدينا انذاك مناعة لتحمل اي صدمة. لذلك عندما بدا الاردن يتعرض للضغط الاقتصادي كنت اقول جزى الله الشدائد كل خير، وذلك لايماني باننا جميعا كمواطنين ومسؤولين واصحاب فكر علينا ان نتحمل جزءا من هذه الصدمة ونواجه الواقع، ونتعلم من تجربة بلدان اخرى صغيرة واجهت اوضاعا اسوأ من اوضاعنا الحالية، واستطاعت بقوة ارادتها ان تتغلب عليها. لذلك يجب علينا ان نتحمل عبء ما يجري، والتعاون في المجالات التي علينا ان نتعاون بها. فقطاع الصناعة على سبيل المثال تاثر تاثرا كبيرا فيما يجري في الخليج، اذ خسرنا ما كسبناه في عام ١٩٨٩ م من الصادرات الصناعية وانخفضت صادراتنا الصناعية لتصل الى ٢٢٠ مليون دينار بعد ان كانت تصل الى حوالي ٥٣٤ مليون دينار، وكنا نامل من ان يقوم مجلس الامن الدولي والدول الغربية الكبرى بالنظر الى هذه المشكلة التي يعاني منها الاردن وخاصة القطاع الصناعي بشكل اكثر جدية. ومن هنا، فاننا نجد ان القطاع الصناعي الذي كنا نعول عليه كثيرا، اصيب بصدمة حيث كان يصل في مجمل الانتاج المحلي الى حوالي ٤٠٠ مليون دينار وانخفض هذا الرقم الى النصف في الوقت الحالي حيث كان الانتاج الصناعي ياتي في المرتبة الاولى من حيث اسهامه في الانتاج المحلي الاجمالي.

★ صوت الشعب: ما هي اقتراحاتكم حول السياسات الاقتصادية العامة التي يجب اتباعها للخروج من المازق. او على اقل تقدير منع تدهور الاوضاع وتجميدها على ما هي عليه.

- د. فهد الفانك: باعتقادي انه يجب ان يقرر الناس في الاردن شعبا وحكومة بان يتصرفوا على اساس ان الحرب قادمة. فلا يجوز ان نخدع انفسنا ونوهم بعضنا بان ما يحدث هو مجرد ظاهرة، بل لا بد ان تنتهي الامور بحرب، وعلينا ان نرتب امورنا على هذا الاساس.

الديون الخارجية

وهناك اجراءات يجب ان تتخذ، بعضها اجراءات حكومية، واخرى انتاجية تسويقية او استهلاكية. وباعتقادي ان الحكومة عليها اولا ان توقف خدمة الديون الخارجية لانه في ظل غياب المساعدات العربية والقروض الجديدة لا يستطيع الاردن ان يخدم قروضه، وليس لهذه القروض اولية على احتياجات الشعب الاردني، وبالتالي لا بد من اشعار نادي باريس ونادي لندن باننا اوقفنا الدفع حتى اشعار اخر، وهذا لا يعني اننا نقول «لا نريد ان ندفع» ولكننا نقول باننا غير قادرين على الدفع في الوقت الحالي، وهذا الاجراء سيوفر على الاردن حوالي نصف مليار دولار وهي قيمة فوائد مدفوعة لجهات لا تقدم قروضا جديدة.

ثانيا: على الحكومة محاولة استكشاف امكانية الحصول على المساعدات العربية من ليبيا على سبيل المثال، ومحاولة ايجاد فرص عمل جديدة للاردنيين في غير الخليج كاليمن وليبيا والجزائر.

ومن واجب الحكومة ان تحاول ايجاد موارد جديدة لخزينة الدولة. وباعتقادي ان احد البدائل يتمثل في فرض ضريبة على الفوائد المقروضة والمدفوعة بمعنى ان يتم فرض فائدة على الودائع بمقدار نصف بالمئة وعلى التسهيلات المصرفية بنسبة ١٪ وهذا الامر سيوفر للحكومة ٥٠ مليون دينار ولا يؤثر على الودائع او التسهيلات، لانه لا يمس الا جانب بسيط للغاية.

ومن واجب الحكومة، وخاصة وزارة التموين ان تضمن وجود مستودعات وبضائع تكفي المواطنين مدة ستة اشهر على اقل تقدير، وهذا هو المبرر الوحيد والاساسي لوجود وزارة التموين اي العمل على التخزين الاستراتيجي ومن واجب الحكومة ان تحاول مساعدة اكبر قدر ممكن من العائدين من الكويت اذا كان يحق لهم العودة الى الضفة الغربية، وهذا الامر من شانه ان يقلل الضغط عن الاردن، ويقيد عملية تفريغ الضفة الغربية من السكان العرب، خاصة وان هناك عددا كبيرا من العائدين من الكويت لهم الحق في العودة الى الضفة الغربية، ويجب الاستفادة من هذا الحق.

السياسة الزراعية

وهناك اجراءات اخرى انتاجية مثل: ضرورة العمل على تغيير نوع الانتاج الزراعي فبدلا من التركيز على الخضروات وخاصة ان سوق الخليج اصبح مغلقا الان في وجه المحاصيل الزراعية الاردنية، يجب التحول الى الزراعات الاخرى، واذا كان المزارع الاردني لا يقبل ذلك بسهولة علينا بوسائل الحوار والاقناع ان نقنعه بضرورة التحول عن زراعة البندورة الى زراعة مادة يحتاجها الاردن ويقوم باستيرادها في الوقت الحاضر اي التحول شيئا ما من الانتاج الزراعي للتصدير الى الانتاج الزراعي للاستهلاك المحلي.

والصناعة الاردنية مطالبة بان تخزن المواد التي يمكن ان تكفيها لمدة عام وهذا يعني وجود كلفة اضافية في الفوائد والتخزين الا ان الظروف تبرر مثل هذا الاجراء.

ويجب العمل على تشجيع عمليات البناء الجديد كالمساكن، لانها تستخدم مواد اولية بشكل اساسي، وتخلق فرص عمل عديدة، وباعتقادي ان الجامعات الاهلية تستحق التشجيع، لان هناك اعدادا كبيرة من الطلبة الاردنيين يدرسون في الخارج ويكلفون مبالغ طائلة من العملات الاجنبية.

وجهات التسويق مطالبة بان تحاول ايجاد اسواق بديلة للخضروات الاردنية وخاصة في اوروبا التي تقبل استيراد انتاجنا الزراعي لمدة ستة اشهر في السنة، لذلك يجب استغلال هذه الفرصة بشكل كبير خاصة مع توفر حركة النقل الجوي مع اوروبا، وبالتالي علينا التركيز على عملية مقايضة الفوسفات باستيرادنا اي ان نعطي الاولوية للبلدان التي تقبل ان تصدر سلعها الينا مقابل قيامها باستيراد الفوسفات من الاردن.

وباعتقادي ان وزارة الصناعة والتجارة يجب ان تلغي رخصة التصدير، اذ لا لزوم لها، ويجب الا تتدخل الحكومة في اي شركة تصدر انتاجها. فاذا كان هدفها تشجيع التصدير مقابل الحصول على عملة اجنبية فان هذا الامر لا يحتاج الى ترخيص من الوزارة.

اما فيما يتعلق بقطاع السياحة، فان بعض الفنادق في مدينة العقبة تكاد تكون مقفلة، وهذا عمل غير جائز، لان اعادة فتحها تكلف مبالغ هائلة.

ويجب على المرافق السياحية ان تعمل ولو بجزء مخفض من طاقتها على امل ان تتغير الظروف بسرعة. وفي الحقيقة، ان ظهور العقبة في الاخبار في جميع انحاء العالم لمدة شهرين كان يجب ان يحفز المؤسسات السياحية في العقبة وان تنشط اكثر، وتحول هذه الشهرة الى انتاج سياحي.

واعتقد ان الحكومة مطالبة بالعودة مرة اخرى الى منع استيراد السلع الكمالية فقد جربنا ذلك ولم تفشل التجربة. ونستطيع ان نؤجل ولا اقول «نمنع» استيراد عشرين سلعة كمالية لمدة سنة على الاقل. مما يوفر مبالغ ليست قليلة للحكومة.

- د. نبيل عماري: في الواقع. اود ان ابدا من فرضية اساسية وهي ان نقبل بان الازمة ليست عابرة وانها طويلة الامد، ومن هنا لا بد من اتخاذ اجراءات جذرية وليست اجراءات هامشية. وابدا حديثي من فرضية اساسية اخرى وهي ان الاردن ستتقيد ببرنامج التصحيح الهيكلي باستثناء خدمة الديون، واتفق مع الدكتور الفانك فيما تفضل به حول ضرورة التوقف عن خدمة الديون في المرحلة الحالية.

ضبط الانفاق

وباعتقادي ان هناك ثلاثة مستويات للسياسات التي يمكن ان تتبعها الحكومة وهي.

اولا: السياسات على المستوى الاردني المحلي،

وهذه السياسات في متناول يد الحكومة، فاذا تحدثنا عن تخفيض العجز في الموازنة، فلا بد من الحديث عن تقليص الانفاق، لان عملية تقليص الانفاق اهم من عملية زيادة الايرادات في الظروف الحالية التي يعاني المواطن في ظلها من انخفاض المستوى المعيشي لذلك من المستحسن ان لا نضع على المستهلك اعباء جديدة وخاصة ذوي الدخل المحدود. لذلك اذا اردنا الحديث عن تقليص النفقات، فلا بد - في رايي - من العمل على رفع اسعار النفط واقصد هنا مشتقات النفط ومنها البنزين وليس مادة الكاز والسولار باعتبار ان الفئات التي تستهلك البنزين هي من ذوي الدخل المتوسط والمرتفع، في حين ان الفئات التي تستهلك مادة الكاز من ذوي الدخل المتدني مع اشتراط ضرورة تحسين وسائل النقل حتى يصبح هناك تحول من استخدام السيارات الخصوصية الى استخدام وسائل النقل المختلفة.

وارى ان كثيرا من الحلول على المستوى المحلي يجب ان تتم من خلال توعية المواطن وليس من خلال فرض الاجراءات لذلك يجب العمل على توعية المواطن بالتحول عن استهلاك السلع المستوردة الى السلع المحلية المتوفرة او الحد من استهلاك السلع المستوردة والعمل على تغيير انماط استهلاكنا.

اما فيما يتعلق بالمستوى العربي، فيجب العمل على ايجاد مصادر عربية اخرى تقوم بدعم الاردن ماديا، فارتفاع اسعار النفط بشكل كبير للغاية ادى الى حدوث تحسن كبير في اقتصاد بعض الدول العربية كالجزائر وكذلك الحال بالنسبة الى ليبيا كذلك لا بد من العمل على ايجاد منافذ جديدة للصادرات الاردنية، وباعتقادي ان الخطوة الاساسية الاولى يجب ان تكون باتجاه الدول العربية التي وقفت مع الاردن موقفا متماثلا تجاه ازمة الخليج كالجزائر وتونس وليبيا والسودان واليمن.

اما فيما يتعلق بالمستوى الدولي فانني في تلك الحالة اعني الحكومات والمؤسسات ولقد لاحظنا ان موقف الحكومات من دعم الاردن ماديا كان سلبيا ولم يقدم دعم للاردن الا بنسبة قليلة للغاية، فاليابان قدمت للاردن ١٠٠ مليون دولار، وهي تنفيذ لاتفاقيات سابقة والمانيا قدمت ٢٠٠ مليون مارك وهذه المبالغ بالنسبة الى خسارة الاردن واحتياجاته تمثل جزء بسيطا جدا ولا تقدم اي حلول. لذلك لا بد من العمل على دفع اوروبا للقيام بتقديم الدعم الى الاردن.

اما بالنسبة الى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي فانني ارى ان المحاولات يجب ان تستمر لتخفيف الاجراءات المتعلقة بسحب القروض كقرض التصحيح القطاعي.

★ صوت الشعب: ما حجم الخسارة التي من المتوقع ان يتحملها الاردن جراء ازمة الخليج؟

- د. نبيل عماري: بعض الاوساط تتوقع ان يصل حجم الخسارة الى ١٢٠٠ مليون دينار في عام ١٩٩٠ م وباعتقادي ان تقدير الخسائر يتوقف على عوامل عدة منها: مدة الازمة والفرضيات المتعلقة اساسا بسعر مادة النفط لذلك فاننا لا نستطيع الوصول الى رقم دقيق ونهائي لحجم الخسائر. وانما نستطيع ان نحددها بناء على افتراضات معينة.

- د. منير حمارنة: اعتقد ان الاجراءات التي يجب ان تتخذ في الداخل هي اجراءات مرتبطة بالازمة وامتداداتها وان الازمة الاقتصادية في الاردن ليست طارئة ولم تكن بسبب ما حدث في الخليج فقط لذلك فاننا نواجه عملية مركبة ومعقدة تتمثل في اعادة ترتيب العلاقات الاقتصادية الدولية ككل، وانعكاسات ذلك على مجموعات كبيرة من البلدان بما فيها الاردن.

صدمة النفط الثالثة

واود في هذا المجال العودة الى بعض الشواهد التاريخية التي علينا ان نستفيد منها فنحن الان نمر في صدمة النفط الثالثة. فصدمة النفط الاولى حدثت في عام ١٩٧٣م وادت الى وقوع الدول النامية في مديونية كبيرة وازدياد العجز في ميزان مدفوعاتها، وتمكنت الدول الصناعية المتقدمة بشكل او باخر من الاستفادة من عوائد النفط واعادة تدويرها وتخفيض العبء عن موازين مدفوعاتها واعادة تمويل انتاجها. بحيث اصبح لديها نوع من الانتعاش الاقتصادي الذي لم يستمر طويلا. اذ جاءت صدمة النفط الثانية في عام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ وقادت الى الكساد التضخمي في العالم في عام ١٩٨٠ - ١٩٨١م وهذا الكساد التضخمي ادى الى حدوث حالة صعبة في الدول الصناعية المتقدمة الا انه هدم كل خطط التنمية في الدول النامية، لان ازمة الكساد التضخمي بكل ابعادها انعكست خارج البلدان الصناعية ودخل العالم في موجة من التضخم، واستمرت اسعار الفائدة مرتفعة، وبقيت ازمة الديون غير محلولة، وبقيت ازمة تمويل التنمية بغير حل. ونحن الان ندخل في صدمة النفط الثالثة، وهذه الصدمة لا تتمثل فقط في رفع اسعار النفط ولكنها تتمثل في اعادة ترتيب الاوضاع الاقتصادية الدولية من خلال قيام اوروبا الموحدة في عام ١٩٩٢ م وتشكيل التكتلات الاقتصادية الكبيرة التي ستدخل في شكل تنافسي على الصعيد الدولي، الامر الذي سيعيد النظر في كثير من السياسات والارتباطات القائمة. ومن هنا فاننا سنجد ان شروط التبادل التجاري ستتعطل في المرحلة الحالية، بسبب التبدل المستمر في اسعار النفط وفي اسعار المواد الاولية وبالتالي يصبح من الصعب ان تعمم هذه الاسعار على شروط التبادل التجاري بين الدول كذلك فاننا نرى على الصعيد الدولي انخفاض الطلب الكلي على المواد الاولية المصدرة من الدول النامية باستثناء النفط وذلك لوجود بدائل مصنعة لهذه المواد في الدول المتقدمة وهذا الامر يدفعنا الى القول بان اسعار المواد الاولية المصدرة سيخفض مقابل حدوث زيادة في الاسعار التي ستحصل للسلع الصناعية المصنعة في الخارج، وهذا يعني حدوث زيادة العجز في الموازين الخارجية للدول النامية، واحتمال حدوث انخفاض التدفقات المالية النقدية التي قد تاتي لمساعدة التنمية في الدول النامية.

ومن هنا فانني ارى ضرورة اخذ كافة الظروف الدولية والظرف القائم حاليا بعين الاعتبار عند الحديث عن الاجراءات التي يجب اتباعها لذلك فانني اعتقد ان الاجراءات الداخلية يجب ان تكون في شقين: الشق الاول ويتمثل في الاجراءات السريعة والمستعجلة والشق الثاني يتمثل في الاجراءات على المدى المتوسط والبعيدة الاجل لترتيب الوضع الاقتصادي العام في البلاد.

والشق الاول: علينا اتخاذ اجراءات سريعة لمواجهة الحالات القائمة التالية البطالة والغلاء والخلل الاقتصادي وفي موضوع البطالة يجب العمل على حل الموضوع ليس من خلال المساعدات المالية والنقدية فقط بل يجب اللجوء الى حل موضوع البطالة من خلال العمل المنتج. وهذا الامر يتطلب اقامة مشاريع انتاجية صغيرة ومتوسطة وتقدم قروض ميسرة من قبل البنوك والقطاع الخاص، والدولة اذا كانت لديها الامكانيات لكي يبدا العمل في هذه المشاريع التي من شانها زيادة الانتاج المادي في البلاد. وحل مشكلة البطالة وفتح فرص عمل لقطاعات جديدة.

معادلة الاسعار والاجور

اما فيما يتعلق بموضوع الاسعار والاجور. فانني الاحظ ان هناك ميلا لرفع الاسعار دون دراسة ترابط الهيكل السعري. فعلى سبيل المثال رفع اسعار الكهرباء وهي سلعة ارتكازية سيؤدي - بلا شك - الى رفع اسعار العديد من السلع الاخرى. لذلك لا يجوز رفع سعر اي مادة من المواد

ادار الندوة
رشيد حسن
لميس البرغوثي

وخاصة الارتكازية دون النظر الى ما يمكن ان يحدث من ارتفاع في اسعار مواد اخرى نتيجة رفع سعر هذه السلع الارتكازية وباعتقادي ان عملية ارتفاع اسعار السلع يجب ان يتم ربطها بموضوع الاجور، اذ لا يمكن ان يتحمل المواطن ذو الدخل المحدود عبء كل الازمة الاقتصادية لذلك يجب ان يرتفع الان عاليا صوت التكافل الاجتماعي ومن هنا يجب ربط الاسعار بالاجور، ويجب الانتباه الى هذه العملية بشكل واع.

وفي هذا المجال اتفق مع الدكتور فهد حول ضرورة اعادة النظر في السياسة الزراعية وباعتقادي انه يجب اعادة النظر في نهجنا الاقتصادي والاجتماعي بشكل كلي من خلال مختلف القوى الفاعلة في المجتمع بهدف تقوية امكانيات الانتاج المحلي، وتقوية الاعتماد على الذات داخليا في مجالات الصناعة والزراعة اذ علينا ان ننتج اكبر قدر مما نستهلك وهذا لا يعني اننا ندعو الى قطع صلاتنا مع العالم الخارجي لان هذا امر مستحيل، ولكن يجب ان يتكون لدينا شيء مادي يساعدنا على مواجهة حدوث اي خلل في العلاقات الخارجية.

ومما سبق، فانني ارى اننا يجب ان ننطلق في تفكيرنا الاقتصادي من النقطة التالية وهي اننا نعيش في عالم التكتلات الاقتصادية، لذلك لا بد من البحث والعمل على ايجاد تكتل اقتصادي عربي يحقق مصلحة الجماهير العربية بالدرجة الاولى، خاصة وان السوق المنفردة غير قادرة على مواجهة افرازات التكتلات العملاقة في العالم لذلك لا بد من ايجاد سوق عربية واسعة في حركة رؤوس الاموال والاستثمارات والتجارة. واذ لم يتم ايجاد ذلك فاننا لن نكون قادرين على مواجهة الضرر الاتي من الخارج واعتقد ان الازمة الموجودة حاليا في المنطقة في جوهرها هي صراع على نفوذ اكبر في الوضع الاقتصادي الدولي.

- علي الدجاني: اتفق مع الدكتور فهد فيما تفضل به حول ضرورة تجميد فوائد الدين الخارجي، وارى انه للخروج من الازمه التي نعاني منها، يجب اتباع عدة اجراءات منها على سبيل المثال ابداء الاستعداد الفكري والذهني والنفسي لمواجهة الواقع، ونحن نحتاج لتطبيق ذلك الى القدوة الحسنة وان يكون بيننا نوع من التاخي وعلينا في ذلك ان نتعلم من الانتفاضة الاقتصاد المنزلي عن طريق القيام بزراعة الحدائق المنزلية، ونستلهم المثل الشعبي الذي يقول «الخبز والزيت سبعين في البيت».

قانون تشجيع الاستثمار

وعلى الحكومة ان تقوم بتعديل قانون تشجيع الاستثمار الامر الذي يستطيع ان يخلق فرصا جديدة، لمن يريد ان يدخل في مجال الصناعة.

وكما ذكرت الاخبار فان اليابان ستقدم حوالي ٢٢٠ مليون دولار لاستيراد بعض السلع وارجو ان تفرز الحكومة قسما من هذا المبلغ يسمى «راس مال عمل» ويقدم هذا المبلغ للمؤسسات الصناعية وغيرها لتتمكن من استيراد المواد الخام من الخارج بفائدة بسيطة. اي ان يكون هناك صندوق تشغيلي لغايات الاقراض بفوائد ميسرة.

ادارة الاستيراد

اما فيما يتعلق بالفكرة التي طرحها الدكتور الفانك حول ضرورة توفير المواد الغذائية والصناعية لمدة ستة اشهر على اقل تقدير، فانني ارى ان هذا الاقتراح يمكن ان يخرج الى حيز الوجود اذا تم تطبيق فكرة ادارة الاستيراد بمعنى ان يتم رصد المواد التي تقوم القطاعات الصناعية والزراعية باستيرادها والعمل على جمع اكبر قدر ممكن من المستوردين في هذه القطاعات ضمن جمعية تعاونية ليقوموا باستيراد المواد الخام بكميات كبيرة واسعار اقل.

وباعتقادي لا بد من الاستفادة من المساعدات لتصنيع السلع الغذائية.

اما فيما يتعلق بقضية زيادة السعر على المحروقات. فانني لا اتفق مع هذا الطرح لان القسم الاكبر من المحروقات تستهلكه الصناعة. لذلك اذا قمنا بزيادة كلفة الصناعة فهذا يعني عودتها الى الوراء ولا اتفق مع فكرة فرض اي ضريبة جديدة الا انني مع تحصيل ضريبة الدخل وتحسين اجراءاتها لانه كلما زادت الضريبة المباشرة في اي بلد من البلدان كلما زادت الضائقة الاقتصادية على الافراد.

اما بالنسبة الى ما تفضل به الدكتور حمارنة حول ربط الاسعار بالاجور فانني لا اتفق معه وخاصة في ذلك الوقت. لان عامل تكاليف المعيشة يصعب تحديده واذا تم تحديده بحوالي ٥٪ او ٦٪ فان الموظفين في تلك ستنهال طلباتهم لرفع اجورهم بهذه النسبة. اما اذا حدث انخفاض في المعدل فلن نجد احدا يطالب بتخفيض اجره. الامر الذي يؤدي الى زيادة التضخم لذلك لا بد من العمل على تخصيص صندوق تشغيل للصناعات الصغيرة لمكافحة البطالة.

● توقع ارتفاع نسبة البطالة ما بين ٣٠ - ٤٠٪

● اعادة النظر في النهج الاقتصادي والاجتماعي

نعاني من صدمة النفط الثالثة ونواجه تبدلا جذريا في العلاقات الاقتصادية

شهيد وإصابة ٧٠ واعتقال ٢٠ وتحطيم ٣٦ حافلة للعدو
اغلاق جامعة بيت لحم حتى اشعار اخر

القدس المحتلة - وكالات - لليوم السابع على التوالي لا تزال الاراضي المحتلة تشهد اضرابا شاملا وذلك حدادا واستنكارا لمجزرة الاقصى. فيما لا تزال قوات العدو تفرض حظر التجول على العديد من المناطق التي تحدت حظر التجول وانطلقت فيها المسيرات والاشتباكات.

من ناحية ثانية قررت قوات العدو امس اغلاق جامعة بيت لحم حتى اشعار اخر. فيما هاجمت القوات الضاربة بالزجاجات الحارقة سيارة للعدو بالقدس، واستشهد الليلة قبل الماضية المواطن عبدالكريم حمد ابو نمر ٧٣ عاما من مخيم خانيونس جراء اصابته بعيار ناري في الصدر خلال المواجهات العنيفة التي شهدها المخيم ليلا. هذا وتواصل قوات العدو حملات المداهمة والاقتحام وتقوم بشن حملة اعتقالات واسعة شملت العديد من المناطق، في محاولة يائسة منها لاخماد نار الانتفاضة المتاججة، ولا تزال قوات العدو تمنع المواطنين دون سن الاربعين من دخول المسجد الاقصى كما تمنع مواطني الضفة من دخول المدينة المقدسة.

وقد بلغ عدد الجرحى خلال المواجهات خلال اليومين الماضيين اكثر من ٧٠ مواطنا كما بلغ عدد المعتقلين اكثر من ٢٠ معتقلا وفيما يلي ابرز التفاصيل.

في منطقة القدس تظاهرت امس مجموعة من حركة كاخ العنصرية المتطرفة امام مستشفى المقاصد بالقدس ورددوا هتافات معادية للعرب، وقد قامت شرطة العدو بحراسة المجموعة.

هذا ومنعت قوات العدو المواطنين دون سن ٤٠ من دخول المسجد الاقصى، كما وضعت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة ومنعت سكان الضفة من دخول المدينة المقدسة.

وفي منطقة بيت لحم شهدت قرية بيت تعمر مواجهات عنيفة امس تصدى خلالها الشبان لقوات العدو ورشقوها بالحجارة، وذلك فور اعلان قوات العدو رفع حظر التجول عن القرية كما شهدت قرية زعترة مواجهات ليلية مماثلة.

وفي منطقة قلقيلية دفعت قوات العدو امس بتعزيزات جديدة الى المدينة التي تشهد اضرابا شاملا لليوم السابع على التوالي وذلك تحسبا من اندلاع المواجهات في ذكرى مرور اسبوع على مجزرة الاقصى. هذا ولا تزال المدينة منطقة عسكرية مغلقة لليوم الثامن على التوالي حيث اغلقت قوات العدو كافة مداخلها ومنعت الدخول او الخروج منها.

واقتحمت قوات العدو ليلا حي النقار بالمدينة ونصبت الكمائن للشبان واغلقت قوات العدو ظهر امس شارع الشهيد ابو جهاد وذلك للاشتباه بجسم غريب واستدعت خبير المتفجرات لهذه الغاية.

من ناحية ثانية، اعلنت قوات العدو عبر مكبرات الصوت استمرار اغلاق المدارس الاعدادية والثانوية والصفين الخامس والسادس الابتدائي على ان تستانف الدراسة في باقي الصفوف صباح يوم الثلاثاء.

وفي منطقة جنين لليوم الرابع عشر على التوالي تواصل قوات العدو فرض حظر التجول على المدينة ومخيمها في الوقت الذي لا تزال تحتجز جثة الشهيد راجي جرار وترفض تسليمه الى ذويه لدفنه، ويذكر ان الشهيد راجي استشهد يوم الجمعة الماضي وعلى صعيد المواجهات شهدت المدينة امس مواجهات تركزت في الحي الشرقي.

ولليوم الثالث عشر على التوالي لا يزال حظر التجول المشدد مفروضا على بلدة قباطية وبالرغم من ذلك فقد تواصلت المواجهات الليلة في البلدة وزرع الشبان المسامير المدببة وذلك لاعطاب سيارات العدو.

وفي طولكرم رفعت قوات العدو فجر امس حظر التجول المفروض على المدينة ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيمي طولكرم ونور شمس لليوم الثامن على التوالي وبالرغم من ذلك فقد شهد المخيمين مواجهات ليلية عنيفة مع قوات العدو وصباح امس هاجم الشبان في محيط ميدان جمال عبدالناصر دوريات العدو الراجلة ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي منطقة نابلس وجه اهالي المدينة ومخيماتها وقراها نداءا الى كافة المؤسسات العالمية وهيئات حقوق الانسان طالبوهم فيها بالتدخل الفوري والسريع لدى سلطات العدو من اجل رفع حظر التجول المفروض على مئات الالاف من المواطنين منذ اكثر من اسبوع.

هذا ويعاني الاهالي بسبب الحظر من نقص خطير في المواد التموينية والطبية.

وفي منطقة رام الله لليوم السابع على التوالي يسود الاضراب في المنطقتين حدادا على ارواح شهداء الاقصى ولا يزال العمال في منطقة رام الله والبيرة يمتنعون عن الذهاب الى اماكن عملهم. وتجوب دوريات العدو العسكرية منذ ساعات الصباح شوارع المدينتين ويقوم جنود الاحتلال بتوقيف المواطنين والتدقيق في هوياتهم.

واعتصمت النساء امس امام مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة البيرة طالبت خلاله المعتصمات المجتمع الدولي بانهاء الاحتلال الصهيوني فورا حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق المؤتمر الدولي.

وفي الخليل خرق المواطنون الليلة قبل الماضية حظر التجول المفروض على منطقة الخليل ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة حيث تمكنوا من تحطيم زجاج ثلاث سيارات تابعة للمخابرات واكثر من عشر سيارات عسكرية اثناء مرورها من منطقة الحرس بمدينة الخليل.

وفي منطقة الحاووز حطم الشبان اكثر من عشرين سيارة عسكرية وحطم الشبان صباح امس زجاج ثلاث سيارات في بلدة حلحول ورشق الشبان ظهر امس باص تابع للمستوطنين كان متوجها الى مستوطنة كريات اربع بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء مروره بالقرب من منطقة قبزون وقد اصيب الباص باضرار مادية.

وفي قطاع غزة استشهد المواطن عبدالكريم محمد ابو النمر ٧٣ عاما اثر اصابته بعيار ناري في صدره اثناء وقوفه امام منزله في مخيم خانيونس مساء امس الاول خلال المواجهات التي دارت في المخيم استخدم خلالها جنود الاحتلال الاعيرة النارية مما ادى الى اصابة ستة مواطنين اخرين بعيارات نارية ومطاطية اصابة احدهم خطيرة.

وشهدت معظم مناطق قطاع غزة مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال رشق خلالها المواطنين قوات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة، رغم حظر التجول المفروض على هذه المناطق استخدم خلالها جنود الاحتلال الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز ضد المواطنين مما ادى الى اصابة العشرات من المواطنين بجروح مختلفة، واجهاض سيدتين في غزة ومخيم جباليا.

مواجهات بين المواطنين والجنود الاسرائيليين في القدس

استجواب فيصل الحسيني

القدس المحتلة - أ. ف. ب. - ذكرت لجنة التحقيق الاسرائيلية التي شكلتها سلطات العدو للتغطية على جريمتها البشعة عقب المجزرة التي ارتكبتها الاثنين الماضي في القدس الشرقية ان فيصل الحسيني احد ابرز الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة مثل امس امامها.

وجرى الاستجواب في مقر رئاسة اركان الشرطة في القدس والحسيني معتقل منذ الحادث.

وكانت اللجنة استمعت الى شهادات قادة ما يسمى حرس الحدود التي كانت موجودة في باحة المسجد.

ومن المقرر ان يمثل امام اللجنة مسؤولو منطقة القدس في الشرطة الاسرائيلية اضافة الى رئيس اركان الشرطة.

ويذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عين لجنة التحقيق الاربعاء الماضي لالقاء الضوء على اطلاق النار الذي ادى الى سقوط ٣٦ شهيدا وما يزيد على ١٠٠٠ جريح.

تظاهرات في الجامعات المصرية

القاهرة - و. أ. ع. - امتدت مظاهر الغضب الطلابي في مصر على الجريمة الصهيونية في المسجد الاقصى من جامعة الاسكندرية الى جامعتي القاهرة واسيوط.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في العاصمة المصرية ان طلاب جامعة القاهرة رددوا خلال تظاهراتهم امس هتافات نددت بالمجزرة الوحشية والانتهاكات الصهيونية ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية.

وقال ان الشباب المصري حث القيادات العربية والشعوب المسلمة على التصدي لممارسات العنصريين الصهاينة.

منع تظاهرة في الدار البيضاء احتجاجا على مجزرة الاقصى

الرباط - أ.ف.ب - اعلن المكتب التنفيذي للاتحاد الديموقراطي للعمل امس الاثنين ان قوات الامن منعت الاتحاد العمالي الذي يعتبر من اهم النقابات في المغرب الاحد في الدار البيضاء من تنظيم تظاهرة شعبية سلمية احتجاجا على مجزرة الحرم الشريف في القدس القديمة.

وافاد الاتحاد الديموقراطي للعمل في بيان نشر في الرباط ان «العديد من ممثلي النقابة اعتقلوا ولا يزالون بين ايدي شرطة الدار البيضاء».

واحتج الاتحاد النقابي المغربي بشدة على حظر التظاهرة الذي اعتبره «انتهاكا للقوانين حول الحريات العامة والحريات المرتبطة بحقوق الانسان».

ويشير المراقبون في هذا الصدد الى ان التظاهرات العامة في المغرب تخضع لاذن مسبق من وزارة الداخلية.

رابطة الصحفيين في الضفة تطالب بحماية الفلسطينيين

باريس - ق.ن.أ - طالب رضوان ابوعياش رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بتوفير وسائل الحماية العملية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة من عمليات القمع الاسرائيلي.

واكد في حديث لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية نشرته امس ان ابناء الشعب الفلسطيني لا يقبلون من الامم المتحدة ومجلس الامن مجرد ادانات على الورق بحق اسرائيل.

واتهم الصحفي الفلسطيني حكومة الكيان الاسرائيلي باعطاء تعليماتها الى قوات الامن وما يسمى بحرس الحدود للتصدي للفلسطينيين في ساحة المسجد الاقصى بالقدس يوم الاثنين الماضي واطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين وذلك بغرض ارهاب الشعب الفلسطيني والقضاء على انتفاضته الشعبية.

وقال ابوعياش ان استراتيجية العمل والانتفاضة الفلسطينية تقوم على السعي من اجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط استنادا الى الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن.

واضاف ان استمرارية حملات القمع والتعسف الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقتل ابنائه في كل مكان بالارض المحتلة تجعلنا نتساءل ملاذا يموت الفلسطينيون دون اي حماية دولية لهم».

تحليل اخباري

اميركا تلجأ الى خيار ادارة الازمة وبناء تحالفات اقليمية

كتب رشيد حسن

خفوت صوت ازمة الخليج بدا يأخذ رتما واضحا بسبب انعدام المستجدات في هذه الازمة ودخولها مرحلة التبريد في ظل انكفاء الخيار العسكري لصالح انصار الخنق الاقتصادي البطيء.

السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير خارجية العراق قال في تصريح للصحفيين عقب وصوله مطار عمان امس الاول «ربما تكون المرحلة الراهنة هي رحلة المراجعة واعادة الدراسة للخطط والاتجاهات ولكن علينا ان لا نتوهم تجاه حقيقة النوايا العدوانية للولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني وبعض الاطراف الغربية التي تصب كلها في اتجاه العدوان ضد الامة العربية».

واكد ان هذه المراجعة بسبب اصطدام السيناريوهات التي اعدتها الدول الغازية بحقائق جوهرية: اولها القوة العراقية والتصميم العراقي على المواجهة وعدم التنازل عن الحقوق الوطنية والقومية وثانيها يقظة الجماهير العربية ووعيها لحقيقة الموقف.

وفي هذه الاثناء وقبلها نلاحظ ان جهودا كبيرة بذلت لتوسيع دائرة الخيار السلمي والتبشير به كحل وحيد للازمة وان هذه الجهود اثمرت في نزع فتيل الحرب وكسب المؤيدين لهذا الاتجاه.. وكان للدبلوماسية الاردنية بقيادة الحسين دور كبير في هذا المنحى اذ استطاع تيار العقلانية ان «يفرمل» انصار الحرب في البنتاغون وتل ابيب وبعض العواصم الاخرى وان يحدث تحولا كبيرا في الموقف الفرنسي تجلى ذلك واضحا في خطاب الرئيس ميتران.

ويجزم المراقبون ان التحول في الموقف الاميركي يرجع الى القوة العسكرية العراقية وقدرتها التدميرية الكبيرة، وما نشرته الصحف الغربية وخاصة «دير شبيغل» الالمانية حول هذه القوة والاسلحة التي تمتلكها العراق والتي ساعده في تصنيعها خبراء غرب وبرازيليون.. كل ذلك جعل الادارة الاميركية تفكر للمرة المليون في هذه الحرب.. والتي قدرت خسائرها في الجانب الاميركي وعلى اكمل تعديل ب «٢٠٠» الف جندي وفق معطيات خطة «جمل الليل» التي نشرتها مجلة اكسبرس الاسبوعية الفرنسية.

ان هذه المعطيات اضافة الى الرعب الاقتصادي الذي بات تؤثر عليه الازمة وخاصة اسعار النفط والمرشحة للارتفاع الى اسعار جنونية.. قد تصل الى مائة دولار.. والاضرار الفادحة التي ستصيب اقتصاديات اوروبا الغربية واليابان جراء هذه الحرب المدمرة.. كل هذا وغيره قاد الازمة من حافة الانهيار الى خانة التبريد.. فاذا ما اضفنا المتاعب والتي وصفت بانها كبيرة التي تعرض ويتعرض لها الطيران الاميركي في الصحراء العربية والحوادث الذي وقعت لهذه الطائرات واسفرت عن سقوط ١٣ طائرة ومقتل العديد من طواقمها والقلق الكبير الذي صاحب ازدياد هذه الحوادث والخوف من ان جو الصحراء وما تحمله رياحها من رمال ناعمة تنفذ الى المحركات وتعطلها وتفجرها.. كل هذا وما صاحبه من انتقادات كبيرة ومسيرات في عواصم اوروبا واميركا نظمت ضد الحرب..

كل هذا ساهم في نقل الازمة الى مرحلة جديدة يطلق عليها البعض مرحلة ادارة الازمة ويرعى المتابعون ان الولايات المتحدة وفي ظل هذه المرحلة والتي سيطول فيها بقاء قواتها في الجزيرة العربية والخليج العربي ستلجأ الى بناء تحالفات اقليمية تلائم مصالحها لتنفيذ خططها الاستراتيجية اقليميا ودوليا.. وهذا في حد ذاته يكشف عن طبيعة هذا الغزو واهدافه والتي لخصتها صحيفة اميركية بقولها «لو كانت الكويت تنتج البخور والصمغ لما حركت اميركا جنديا واحدا ولكنه النفط».

تتمات تتمات

القاسم: مجزرة

صندوق اسلامي لتوفير الامكانيات الضرورية لدعم صمود السكان العرب في المدينة المقدسة.

وفيما يلي نص كلمة السيد القاسم...

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله.

يشرفني ان انقل اليكم تحيات اخيكم جلالة الملك الحسين بن طلال وتحيات ابناء الشعب الاردني الى جلالتكم والى ابناء هذا البلد الشقيق العريق والمعطاء.

انه مما يعطي للجنة القدس اهميتها بالاضافة لكونها تمثل الامة الاسلامية هو ترؤس جلالتكم لها ورعايتكم لاعمالها بوحي من شعوركم العالي بمسؤولياتكم القومية والدينية وان هذه اللجنة التي انشئت في اعقاب بدء المخطط الاسرائيلي لتهويد القدس تجد نفسها اليوم اكثر من اي وقت مضى امام مسؤولية وقف ذلك المخطط وافشاله من خلال اتخاذ اجراءات جادة وفعالة.

ان المجزرة الوحشية التي وقعت في الحرم القدسي الشريف في الاسبوع الماضي قد اثبتت بكل جلاء استمرار اسرائيل في تصميمها في المضي على اجراءات تهويد الاماكن المقدسة بغض النظر عن ردود الفعل التقليدية التي اعتادت على كونها لا تشكل سببا كافيا يدعوها الى وقف تلك الاجراءات.

ولقد اثبت الشعب الفلسطيني من خلال تضحياته عبر السنين وبشكل خاص في مواجهته لهذا الفصل الجديد من مخطط التهويد. اثبت هذا الشعب المسلم انه جدير بالمهمة النبيلة التي حملها عبر تاريخه الاسلامي في المحافظة على مقدسات المسلمين وافتدائها بدماء ابنائه وشهدائه.

وانه لمن دواعي الرضى عن النفس ان نكون نحن في الاردن قد رفدنا الجهد الفلسطيني والتضحيات الفلسطينية بما استطعناه ضمن امكانياتنا المتاحة فقد عملنا على تدعيم صمود اهل المدينة المرابطة من خلال مؤسسات وزارة الاوقاف وانشئنا لجنة ملكية لشؤون القدس تتابع وباستمرار سبل ايصال الدعم وسبل الصمود للمدينة المناضلة وبشكل خاص اعادة ترميم المسجد الاقصى المبارك بعد الحريق المتعمد الذي تعرض له في شهر اب ١٩٦٩ واعادة اعمار قبة الصخرة المشرفة مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اكتمكم يا صاحب الجلالة ان المرء ليشعر بالالم لان الموارد المتاحة لحفظ المقدسات وتدعيم صمود اهل القدس لم تكن كافية ولا تزال عاجزة عن الوفاء بالمتطلبات التي تبتغيها جميعا امام حملة التهويد الشرسة التي تتعرض لها القدس.

انني لا ارى حاجة للدخول في الملابسات السياسية لما يمكن ان يكون مطلوبا منا كامة في هذه المرحلة لمواجهة المخطط الاسرائيلي قلنا في حكمة جلالتكم وقيادتكم لاعمال هذه اللجنة ضمانا لنجاعة التحرك وفاعلية الجهد. الا انني وانطلاقا من كون الاردن يتولى مسؤولية خاصة في المحافظة على الاماكن المقدسة وحمايتها واعمارها اتشرف بان اضع بين يدي جلالتكم بعض الاراء التي نراها حول آلية مواجهة المخطط الاسرائيلي بصورة عملية محددة وبشكل خاص في مدينة القدس الشريف : التي تنطلق من افتراض وضع استراتيجية اسلامية تكفل افشال الاستراتيجية الاسرائيلية في تهويد القدس التي تقوم على مصادرة العقارات الاسلامية والمسيحية والضغط الاقتصادي والسياسي والامني على ابناء المدينة العرب سواء كانوا مسلمين او مسيحيين بهدف دفعهم الى الهجرة خارج فلسطين بالاضافة الى الاعتداء المستمر على المقدسات الاسلامية والمسيحية والاستمرار في عملية اسكان اليهود في المدينة المقدسة ويمكن على سبيل المثال لا الحصر ايراد النقاط التالية ضمن هذا الاطار...

١. توفير الامكانيات الضرورية لدعم صمود السكان العرب في المدينة المقدسة ويستلزم هذا وبشكل فوري انشاء صندوق اسلامي لتمويل شراء العقارات المهددة بالضياع والمصادرة وتسجيلها كوقف اسلامي علما بان سلطات الاحتلال قد صادرت لغاية الان خمسين عقار. كما ستكون من مهمة هذا الصندوق ترميم العقارات المهددة واسكان من هدمت السلطات الاسرائيلية منازلهم بشتى الذرائع في هذه العقارات وليس بالضرورة ان يقتصر الامر على مقدسات المسلمين فيجب ايضا ان تشمل بذلك الاماكن المسيحية المقدسة وكلنا يذكر قيام سلطات الاحتلال قبل شهور بادخال المستوطنين لاحدى ابنية المقدسات المسيحية بموجب عقد ايجار صوري ومزور وقد اثبتت مجريات الاحداث ان الحكومة الاسرائيلية قد مولت عملية الاستيلاء على هذا المبنى.

٢. تمويل اعمال الترميم للمقدسات الاسلامية بهدف المحافظة عليها.. وقد قمنا نحن في الاردن خلال العشرين سنة الماضية بترميم المسجد الاقصى المبارك وعدد من المعالم الدينية والتاريخية داخل ساحات الاقصى المبارك وفي البلدة القدسية مثل قبة السلسلة والقبة النحوية الباب الذهبي سوق القطانين سبيل كايت باي المدرسة الكيلانية المدرسة الجوهرية خان السلطان وغيرها.

كما نعمل حاليا ومنذ فترة على ترميم قبة الصخرة المشرفة، نقول ذلك لان سلطات الاحتلال الاسرائيلية لا تسمح لاي جهة بالقيام باعمال الترميم سوى تلك المؤسسات التي كانت قائمة قبل الاحتلال عام ١٩٦٧ وهي لجنة اعمال المسجد الاقصى والصخرة المشرفة ودائرة اوقاف القدس /قسم الاثار/.

٣. تكثيف الحراسة على الحرم القدسي الشريف حيث نحتاج حرسته الى وجود ثلاثمائة حارس يعملون على مدار الساعة علما بان العدد الحالي هو اقل من مائة.

٤. تدعيم جهود جلالتكم المباركة وجهود هذه اللجنة الموقرة من ناحية تعميق وزيادة الوعي بمكانة القدس واهميتها والتصدي لمحاولات تهويدها وطمس هويتها العربية والاسلامية وقد ترون من المناسب النظر في امكانية ايكال الجزء التنفيذي لهذه المهمة الى هيئة اعلام متخصصة ومتفرغة.

هذه بعض الملاحظات التي يرى وفد بلادي عرضها عليكم وعلى هذه اللجنة الموقرة من اجل متابعة مسيرتها في الحفاظ على القدس وصيانة هويتها العربية والاسلامية ودعم صمود اهلها على ترابها الطاهر مقدرين في الوقت ذاته الجهود التي تبذلونها من اجل تذكير الضمير العالمي بماساة هذه المدينة واهلها ومستصرخين الضمائر من اجل الحفاظ عليها كنقطة تلاقي للرسالات السماوية ومبعثا للامل والسلام لبني البشر كافة وانه لمن دواعي السرور ان انكر يا صاحب الجلالة بان شقيقكم جلالة الملك الحسين قد وجهني الى ان اضع تحت تصرفكم وتصرف لجنة القدس معالي المهندس رائف نجم عضو اللجنة الملكية لشؤون القدس والحجة في كل ما يتعلق بشؤون هذه المدينة ومقدساتها والذي اسهم مشكورا وجزاه الله خير الجزاء في تنفيذ الجهد الاردني الخاص بالمدينة المقدسة الذي تطرقت اليه في سياق كلمتي.

وحضر افتتاح الاجتماعات السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ووزراء الخارجية وممثلو البلدان العربية والاسلامية الاعضاء الاربعة عشر.

اعادة فتح الطريق الدولي بين دمشق وبيروت

وقالت الوكالة لقد حطم العراقيون الى الابد ذلك المقص البريطاني الخبيث الذي اقتطع به اسلاف هيرد ورئيسة الوزراء مارغريت تاتشر جزءا عزيزا لا يتجزأ من ارض العراق.

وتساءل المحلل عن اهتمام بريطانيا المفاجيء بمعاناة الشعب الفلسطيني.

وتساءل قائلا لماذا لم تتذكر بريطانيا وحليفاتها القضية الفلسطينية الا اليوم اين كانت هذه الشهامة البريطانية غائبة طوال ما يقرب من نصف قرن.

«الشعبية» تطالب بعقوبات دولية على اسرائيل

دمشق - رويتر - طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الامم المتحدة امس الاثنين بفرض عقوبات على اسرائيل بعد ان اعلنت رفضها البعثة الدولية.

العراق يندد.. وموسكو تدين.. ومصر وفرنسا تأسفان

بيكر يحث اسرائيل على استقبال بعثة التحقيق وتل ابيب تتمسك بموقفها الرافض

القدس المحتلة - وكالات - ذكر في فلسطين المحتلة امس ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي بعث برسالة الى ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي يطلب فيها من اسرائيل التعاون مع البعثة الدولية للتحقيق في مذبحة المسجد الاقصى.

وقال افي بازنر كبير المتحدثين باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لاذاعة فرنسية امس الاثنين ان رفض اسرائيل التعاون مع بعثة تابعة للامم المتحدة للتحقيق بشان سقوط ٣٦ شهيدا فلسطينيا في القدس قرار لا رجعة فيه.

وقال بازنر لاذاعة اوروبا رقم ١ من مكتبه في اسرائيل // اي دولة ذات سيادة ستعارض بحزم اي تدخل في سيادتها على عاصمتها .. على حد قوله.

وبمقتضى القرار لن يلتقي اي مسؤول اسرائيلي مع مبعوثي الامم المتحدة الثلاثة. وقالت اذاعة اسرائيل ان مجلس الوزراء رفض اقتراحا بمنع دخول المبعوثين اصلا.

ورفض اجراء اي محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية او عقد مؤتمر دولي لتسوية القضية الفلسطينية.

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان البعثة غير مرغوب فيها في اسرائيل.

واوضح الناطق باسم الوزارة // لن يكون هنالك حل توفيقي في هذا الصدد ونحن لا نريد ان تاتي هذه البعثة الى بلادنا //

في موسكو ادان الاتحاد السوفياتي موقف اسرائيل الرافض لاستقبال البعثة .

واوضح غينادي غيرا سيموف الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفياتية في مؤتمر صحفي عقده امس ان بلاده قد صوتت مع المجتمع الدولي الى جانب القرار ٦٧٢ وانها تدعم فكرة ارسال لجنة لتقصي الحقائق الى القدس.

وقال الناطق ان موقف اسرائيل الرافض للقرار يعد مخالفة لميثاق الامم المتحدة الذي ينص على ضرورة التزام كافة اعضاء المنظمة بقرارات مجلس الامن الدولي.

من جانبها اكدت صحيفة الثورة الصادرة في العراق ان الموقف الاسرائيلي يعكس استهانتها بكل القوانين الدولية واحتقارها للشرعية الدولية.

وقالت صحيف الثورة في مقالها امس ان الموقف الذي اعلنته حكومة شامير هو موقف امريكي يطلق الرصاص على راس الشرعية الدولية ويعلن سقوط راية الامم المتحدة من فوق المبنى الازرق الذي حولته ادارة بوش الى مؤسسة سياسية امريكية ونددت بالقرار الهزيل.

وكانت مصر قد طلبت امس الاثنين من اسرائيل ان تعيد النظر وتستجيب لقرار الامم المتحدة باستقبال اللجنة.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية في بيان صدر امس ان مصر تعبر عن اسفها للموقف الاسرائيلي.

من ناحيته وصف وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس الاثنين القرار الاسرائيلي بعدم استقبال لجنة الامم المتحدة بعد احداث القدس الاسبوع الماضي بانه خطأ فادح.

واضاف الوزير الفرنسي ان ذلك خطا لان الامين العام للامم المتحدة او مندوبيه هم من الشخصيات العاقلة والمتزنة تماما. وختم دوما ان عدم استقبالهم قد يحمل الاعتقاد بان اسرائيل لا تعتزم الامتثال لقرارات الامم المتحدة واني اسف لهذا القرار.

في رسالة الى الرئيس ميتران

٥٠ شخصية في الاراضي المحتلة تطالب بقوات فرنسية لحماية الفلسطينيين

القدس المحتلة - وكالات - طلب نحو خمسين شخصية فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان ترسل فرنسا قوات فرنسية الى فلسطين.

فقد طلبت هذه الشخصيات في رسالة الى الرئيس ميتران تم تسليمها امس الاثنين الى قنصل فرنسا العام في القدس ارسال قوات فرنسية الى فلسطين كمقدمة لوصول قوات الامم المتحدة لحماية الشعب الفلسطيني.

وحيت الشخصيات الفلسطينية في رسالتها ادانة الرئيس ميتران للمجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد مصلين فلسطينيين ابرياء في المسجد الاقصى وتاييده لانعقاد مؤتمر دولي ولارسال بعثة من مجلس الامن.

وقالت الشخصيات الفلسطينية في رسالتها ان شجاعة فرنسا المعنوية تعتبر نموذجية بالنسبة للمجموعة الدولية والشخصيات الفلسطينية الموقعة على الرسالة تنتمي الى كافة الاتجاهات السياسية الفلسطينية وبينها فيصل الحسيني .

ويرى الموقعون على الرسالة ان لفرنسا دورا سياسيا رئيسيا تقوم به في اطار المجموعة الاوروبية لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

انصار العماد انضموا لقوات حبيقة

ميتران: لن نسلم عون الى الحكومة اللبنانية اشتباكات في صيدا بين حزب الله وامل

بيروت - وكالات - عزز جنود سوريون ولبنانيون قبضتهم على بيروت الشرقية امس وتابعوا حصارهم للسفارة الفرنسية التي التجا اليها العماد ميشيل عون الذي اطيح به قبل ثلاثة ايام.

وقالت مصادر امنية انه جرى استقدام مزيد من الدبابات اللبنانية والسورية لدعم الجنود على المعابر ونقاط التفتيش.

وبعد ان اطيح بعون تدفق مئات من مؤيدية بعد شعورهم بانهم قد يكونون معرضين للخطر من المتطرفين الاسلاميين على الميليشيات التي يقودها ايلي حبيقة.

وقال شهود عيان ان هؤلاء المسيحيين الذين التحقوا بحبيقة بعد معركة بالاسلحة النارية مع حزب الله انضموا الى حبيقة لشعورهم بالحاجة الى الحماية.

وحبيقة هو رئيس اللجنة التنفيذية لميليشيات - القوات اللبنانية - وكان يقود ميليشيات القوات اللبنانية التي يتزعمها الان سمير جعجع قبل ان يطاح به.

وقال احد هؤلاء الشهود «عشرات من الشبان الذين كانوا مع عون بمن في ذلك حراسة الشخصيون اخذوا ينضمون الى حبيقة».

وقد جرت أمس اشتباكات في صيدا بين مقاتلي حركة أمل وحزب الله مما اسفر عن مقتل احد اعضاء الحزب.

ولم يبد ما يشير الى تحقيق تقدم في المازق القائم بن فرنسا وحكومة الرئيس اللبناني الياس الهراوي في شان تسلم عون الذي التجا مع عائلته الى السفارة الفرنسية السبت الماضي بعد ان تعرض مقر قيادته لهجوم. وقتل نحو ٣٠٠ شخص واصيب نحو ١٠٠٠ر١ بجروح في المعركة التي استغرقت ست ساعات.

وقد منحت حكومة باريس عون حق اللجوء السياسي لكن الحكومة اللبنانية تطالب بتسلمه كي تحاكمه».

ويطوق حراس فرنسيون مدججون بالسلاح السفارة ولا يسمحون بالدخول اليها الا للدبلوماسيين. وكانت السفارة ترفض الاتصالات التليفونية التي يطلب اصحابها التحدث الى عون.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس ان السفارة الفرنسية في بيروت ستواصل ايواءها للعماد ميشيل عون حتى تسمح له السلطات اللبنانية بالمغادرة للجوء الى فرنسا.

واضاف قوله «العماد عون لجا الى السفارة الفرنسية. وطلب اللجوء الى فرنسا. واعطته فرنسا اللجوء. وهذه - المسالة - اعتبارا من الان مسالة شرف لفرنسا».

وقال السيد محسن دلول وزير الزراعة في تصريح له أمس «هناك اصرار على محاكمته - عون - ارتكب جرائم لا يجوز التساهل بها... حاول ان يستولي على السلطة بالقوة .. استولى على مؤسسات الدولة.. ارتكب جرائم بحق الاف الضحايا.. ارتكب اختلاسات كبيرة.

واضاف «كان على الحكومة الفرنسية ان تتمهل وتسال الحكومة اللبنانية قبل قرارها اعطاء حق اللجوء.. ونحن مصرون على محاكمته ولن تقبل بترحيلة تحت اي بند.. نحن نحضر ملف محاكمته وعند انجازه سنتقدم من الفرنسيين بطلب استلامه».

وفي مجال اخر قالت مصادر قضائية لرويتر ان انجاز ملف عون القضائي يتطلب اما صدور مرسوم احالة قضيته الى المجلس العدلي بعد ان قرر مجلس الوزراء في وقت سابق ذلك واما ورقة احالة من قائد الجيش العماد اميل لحود الى النائب العام العسكري يطلب فيها احالة عون الى القضاء العسكري لمحاكمته على جرائم ارتكبها.

وقالت المصادر انه بعد اصدار المرسوم او ورقة الاحالة عن قائد الجيش يمكن ان يطلب عندئذ من السلطة الفرنسية تسليمه الى لبنان.

في طهران رحبت الحكومة الايرانية بسقوط عون ووصفت ذلك بانه خطوة ايجابية نحو الاستقرار في لبنان..

وقال علي اكبر ولايتي وزير الخارجية في حديث لصحيفة الابرار اليومية التي تصدر في طهران امس «ما حدث في لبنان يشير الى ان تطورات رئيسية تحدث في ذلك البلد» واضاف ان ايران تؤيد ارادة غالبية الشعب اللبناني.

في لندن دعت بريطانيا أمس الى قيام لبنان موحد خال من الجيوش الاجنبية والميليشيات الخاصة وناشدت كل قادة الميليشيات اللبنانية الوقوف صفا واحدا خلف الرئيس الياس الهراوي.

بوش وميتران يهنئان غورباتشوف على منحه «نوبل للسلام»

عواصم - أ.ف.ب - اشاد الرئيس الاميركي جورج بوش امس بالقوة الشجاعة للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لصالح اجراء تغييرات سلمية في العالم وهناه لمناسبة نيله جائزة نوبل للسلام.

واكد الرئيس بوش في بيان نشره البيت الابيض ان غورباتشوف حقق تغييرات ذات مدلولات تاريخية ان على الصعيد الاقتصادي او على الصعيد السياسي في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية واضاف ان العلاقات بين الشرق والغرب لم تحمل ابدا في طياتها وعودا بالسلام والاستقرار العالمي منذ ٤٥ عاما.

ووجه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران من جهته امس رسالة تهنئة الى غورباتشوف اعرب فيها عن اغتباطه «للخبر السار المبرر جداء الذي يشكله منح جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٠ للزعيم السوفياتي.

واكد الرئيس الفرنسي من ناحية ثانية في هذه المناسبة انه سيستقبل غورباتشوف في باريس «في الاسابيع المقبلة».

وكتب ميتران في رسالته التي نشرتها الامانة العامة لرئاسة الجمهورية الفرنسية «علمت بالخبر السار المبرر جدا بان جائزة نوبل للسلام منحت لكم. ان عملكم كان عاملا حاسما في الحد من التوتر في العالم وخاصة في اوروبا اضافة الى التطور السار للعديد من الدول نحو الديمقراطية».

الحاملة ميدواي تغادر اليابان الى الخليج

طوكيو - رويتر - قال متحدث باسم البحرية الامريكية امس ان حاملة الطائرات ميدواي غادرت قاعدتها في ميناء يوكوسوكا الياباني للانضمام الى القوات المتعددة الجنسيات في الخليج.

وسترافق الحاملة التي صنعت اثناء الحرب العالمية الثانية ست سفن اخرى من الاسطول السابع الامريكي منها الطرادان بنكر هيل وستيريت.

وقال المتحدث انه من المتوقع ان تصل حاملة الطائرات والسفن الاخرى الى الخليج في تشرين الثاني.

وامتنع المتحدث عن التعليق على تقرير لوكالة انباء كيودو اليابانية ذكر ان من المتوقع ان تحل ميدواي محل حاملة الطائرات اندبيندنس.

بحث دور العمال العرب في مواجهة قوات الغزو بالخليج

تونس - و.ا.ع - اجتمع السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال امس مع السيد حيدر ابراهيم رئيس اتحاد عمال فلسطين.

وتناول الاجتماع سبل تنفيذ قرارات المجلس المركزي الطارىء للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الداعية الى مواجهة العدوان الامريكي والاطلسي ضد العراق والامة العربية من خلال توظيف كل الامكانيات المتاحة.

كما اجتمع رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال مع السيد الحبيب عاشور رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل الاسبق وتناول الاجتماع دور الطبقة العربية العاملة في مواجهة الوجود الامبريالي والصهيوني في السعودية والخليج العربي وابراز الموقف الجماهيري التونسي الفاعل كسب القضايا المصيرية للامة العربية..

في رسالة لرئيس جمعية الصداقة الصينية مع الشعوب الاجنبية

د. دحيلت يناشد الصين إحباط محاولات «الغرب» لاشعال الحرب في الخليج

عمان - الشعب - قال الدكتور عيد الدحيات رئيس جمعية الصداقة الاردنية الصينية ان الجمعية تسعى لتوطيد مبادىء الاحترام المتبادل والصداقة المتينة وتنمية العلاقات الحضارية القائمة بين الاردن والصين.

واكد الدكتور الدحيات في رسالة وجهها الى رئيس جمعية الصداقة الصينية مع الشعوب الاجنبية في بكين الاعتزاز بدور الشعب الصيني في الكفاح الدائم لنصرة الحق والشعوب المكافحة لرد الظلم والعدوان ومنها شعوب الامة العربية التي ما زالت تكافح المعتدين والمستعمرين الطامعين بخيرات الوطن العربي ونهب كل مقومات الحياة لهذه الشعوب.

وقال الدكتور الدحيات ان جيوش العدوان الامبريالي من الولايات المتحدة وبريطانيا وبلدان اوروبا قامت باحتلال اراضي عربية في منطقة الخليج مشيرا الى انها حشدت فيها مئات الالوف من الجنود المدججين باعتى اسلح الدمار.

وحذر الدكتور من ان هذا الحشد لن يهدد المنطقة العربية فقط بل سيشعل نار حرب يمتد اثرها ليهدم الشعوب التي لا تخضع لهيمنة امريكا وحلفاها من حلف الاطلسي.

واشاد الدكتور الدحيات بجهود الاردن الفورية لاحتواء الازمة وحلها وفق مبادىء العدالة غير ان الغرب الذي اعتاد على نهب خيرات الوطن العربي واذلال الشعوب تآمر وعطل كل عربي في هذا السبيل تمهيدا لعدوانه الفاضح واحتلاله للارض العربية والسيطرة على مصادر النفط.

وانتقد الدكتور الدحيات الحملة الشعواء التي قادتها اميركا في مجلس الامن لتتستر وراء عدوانها وناشد الصين الوقوف بشكل متوازن ازاء القرارات الدولية للحيلولة دون اشعال الحرب في الخليج الامر الذي يتطلب تاييد انسحاب الجيوش الغربية الاجنبية وحل المشكلة في نطاقها العربي.

مؤكدة انها لن ترسل قوات الى الخليج الا بموافقة البرلمان

موسكو: لا نعتزم اعطاء واشنطن اي معلومات عسكرية عن العراق

موسكو - لندن - وكالات - اكد الناطق الرسمي بلسان الخارجية السوفيتية عدم اعتزام بلاده اعطاء معلومات عن القدرة العسكرية العراقية للولايات المتحدة الاميركية خلال الزيارة التي يقوم بها وزير الحرب الاميركي تشني لموسكو اليوم.

وقال وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه امس ان الاتحاد السوفياتي لن يرسل قوات للخليج دون موافقة البرلمان السوفياتي.

واكد السيد شيفاردنادزه على ان بلاده لا تعتزم التورط عسكريا في الخليج واعرب عن اليقين بان امكانية حل ازمة الخليج العربي سلميا لا تزال قائمة وانه لا بد من توفير فاعلية دبلوماسية كبيرة لذلك.

وفي لندن قال وزير الحرب الاميركي أن الغرب لم يستبعد الخيار العسكري ضد العراق.

على صعيد اخر قال العراق امس ردا على تصريحات لوزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد ان الشعب العراقي على اشد الشوق لمواجهة اي عدوان.

وصرح السيد طارق عزيز وزير الخارجي العراقي بان الدم العربي الذي سفك في القدس لا يهم القادة الاميركيين بل ان ما يهمهم هو النفط.

لضرب المصالح الامبريالية في حالة وقوع العدوان

بن بيلا: تحرك لتشكيل جبهة مساندة للعراق من شخصيات اردنية وسودانية وجزائرية وفلسطينية

الجزائر - و. ا. ع. - قال الرئيس الجزائري الاسبق السيد احمد بن بيلا ان خطوات اتخذت لتشكيل جبهة جماهرية شمال افريقية عربية لمساندة العراق.

وقال السيد بن بيلا في حديث لوكالة الانباء العراقية في الجزائر ان الجبهة ستقودها شخصيات سياسية وطنية من الجزائر والمغرب وتونس وليبيا.

واشار الى ان هناك تحركا سياسيا اخر لتشكيل جبهة جماهيرية مساندة للعراق تتشكل من شخصيات وطنية اردنية وسودانية وجزائرية وفلسطينية.

واوضح الرئيس الجزائري الاسبق ان تلك الجبهات ستنشط بقوة لتعبئة الشارع العربي باتجاه مساندة العراق وتعزيز امكاناته المعنوية وضرب المصالح الامبريالية في حالة قيام اي عدوان ضده.

وتناول اثر تحرك الشخصيات السياسية العربية على الساحتين العربية والدولية وقال اننا وجدنا بالفعل تغيرا في الراي العام العربي واستطيع القول الان ان الموقف الفرنسي بات متميزا عن الموقف الامريكي.

وحول العلاج الحقيقي لازمة المنطقة قال .. ان نظرة الرئيس صدام حسين للقضايا العربية نظره شاملة اذ لا يمكن ايجاد حل لقضايا المنطقة الا من خلال حل القضية الفلسطينية

تتمات

المواطن محمد

وسبق تدخل الشيخ التميمي تدخل الوزير المفوض في السفارة الفلسطينية في عمان وجمع من المواطنين.

وقال السيد النحاس في تصريح للشعب عقب استجابته للمطالب الداعية الى التوقف عن الاضراب عن الطعام ان هذه التجربة حققت الجزء الخارجي من اهدافها والمتمثلة بالتوجه الى امريكا واوروبا وايصالهم رسالة تحمل اهداف الامة في الحرية والحياة الكريمة واستعدادها للتضحية في سبيل اهدافها عبر العديد من شبكات التلفزيون ومختلف وسائل الاعلام الامريكية والاوروبية.

واضاف انه اذا كان الهدف الرئيسي الذي كان موجها للمجتمع المحلي والعربي فهو اننا لا نستطيع ان نحقق اهداف الامة ونحمي مصالحها العليا الا اذا عمدنا ما نطالب به بالدم والا اذا ارتقينا بمفهوم التضحية الى مستوى الشهادة.

انقسامات حزبية

ظاهرة صحية في المجتمعات المتحضرة، والنشاط الحزبي المنضبط هو الوسيلة الافضل لتعميق وعي الشعوب، وحشد طاقاتها لتحقيق اهدافها المشروعة.. لكن تجربتنا الفتية لا تخلو من بعض السلبيات، التي لا بد وان تقع في اي تجربة.. ثم تقل مع نضوج المفاهيم والمسلكيات.

ومن السلبيات التي تلاحظها ف موضوع العمل الحزبي، هذا العدد الكبير من الاحزاب قياسا الى حجم الاردن السكاني. فقد بلغ عدد الاحزاب التي تطرح نفسها بشكل علني حتى الان وحسب المعلومات المتوفرة اكثر من اربعين حزبا، منها ما هو قديم، عمره عشرات السنين، ومنها ما هو اقصر عمرا، ومنها الجديد الذي لم يتبلور فكرة وبرنامجه السياسي بعد.

ولعل من المظاهر الملفتة للنظر ذلك التفسخ الذي تشهده الخارطة الحزبية والمتمثل في الانقسامات الحزبية، وكثرة التنظيمات التي تعتنق في الاصل ايديولوجية واحدة، وفكرا واحدا.

وعلى سبيل المثال فان الاتجاه القومي تقسيم الى عدة احزاب، تطرح الشعارات نفسها والاهداف والافكار عينها.. كذلك الامر بالنسبة للاتجاه الاسلامي، حيث كثرت الاحزاب المعبرة عن هذا الاتجاه، وينطبق هذا الحكم ايضا على الاتجاه الماركسي.. وغيره.

ولا يخفى ان حالة التشتت والتنافس هذه تضعف نشاط الاحزاب المعنية وتاثيرها في الحياة السياسية للمجتمع، وتزيد من حمى التنافس السلبي، الذي يصب في قناة التعصب الفئوي، والتنظيمي، وما يتبع ذلك من نتائج غير سارة!

ومن المرجح انه كلما كان الحزب قويا وفاعلا، ويمتلك قاعدة جماهيرية عريضة، كان اقدر على تحقيق النجاح وممارسة تاثير ملحوظ في الحياة السياسية.. وعنه في وقت لا يكتب فيه النجاح الا للاحزاب الكبيرة.

واذا كانت الانقسامات التي تشهدها الاتجاهات السياسية المختلف، ذات خلفية تاريخية، فان المراقب يلاحظ بصورة جلية ان الكثير من الانشقاقات والانقسامات التي تعلني الاحزاب منها هي اجزا نتيجة لحساسيات شخصية بين القيادات.

ان الظروف الراهنة التي تمر بها امتنا، وبلدنا ولاخلاف على كونها ظروفا حاسمة - تتطلب حشد الطاقات اكثر من اي وقت مضى، للمحافظة على الوجود الوطني والكرامة والقومية.. والاحزاب السياسية مطالبة بان توحد صفوفها الى اقصى حد ممكن، وبما يعزز الوحدة الوطنية المتينة، التي تحققت بعد ازمة الخليج.. فالجماهير توحدت بالفعل، وثمة اتفاق تام في الموقف بين الاتجاهات السياسية المختلفة ازاء التحديات التي نواجهها والاجدر بنا ان تتوحد جهود الاتجاهات كلها، لتكون الاحزاب طليعة المجتمع.

فالتيار القومي، الذي يدعو للوحدة العربية، والتحرير، والحرية، مطالب بالبحث عن توحيد اجزائه اولا، ليقنع الجماهير بطروحاته.

والتيار الماركسي، الذي يعتمد على نظرية عالمية، اصبح يواجه تحديا قاسيا بعد المتغيرات الهائلة التي حدثت في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية.. وهي متغيرات تناقض ما طرحه دعاة النظرية منذ عشرات السنين.. فلماذا لا تتوجد اجنحة الاتجاه الماركسي، لتواجه الواقع الجديد بجراة؟

اما الاتجاه الاسلامي، الذي تتعدد تنظيماته، فهو موحد عقائديا اكثر من اي اتجاه اخر، والخلاف بين تشكيلاته لا يخرج عن مستوى الاجتهادات السياسية وهي مما يمكن ان تتفاعل بشكل ايجابي تحت مظلة واحدة.

ان الشلة السياسية لا يمكن ان تفضي الى حزب جماهيري فاعل، وعلى المعنيين بتشكيل الاحزاب ان يقفوا ويفكروا جيدا.. ولعلنا نتناول في الايام القادمة حالة كل اتجاه سياسي على حدة.

السحيمات يحيل

انني لمست من خلال اللقاء مع المواطنين ان هناك اجماع وشعور مرير بينهم وصل الى درجة انهم يعلنون جميعا من الظلم، واننا سنتجاوب مع هذا الشعور وان التنظيم القادم سيكون حسب قانون المدن والقرى.

وكان قرارا سابقا قد اتخذه مجلس امانة عمان بتنفيذ مشروع شمال عمان والقاضي بتقسيم المنطقة الواقعة بين شارع الاستقلال جنوبا وشارع الجندي المجهول شمالا وهي المحددة بالحواض ١ البلد و١ عرجان و٨ الرواق و٣ خنيفسه و٤ نايفه، و٤ جرينين الشرقي، و٥ العراقية، و٥ المدورة، و٦ جرينين الجنوبي وقدرت المساحة العامة المشمولة بمشروع التقسيم ب ٦٦٣٠ دونما تقريبا.

والجدير بالذكر ان هذا المشروع لاقى معارضة واسعة من قبل المواطنين القاطنين بهذه المناطق نظرا للاضرار والغبن الذي اصابهم من جراء تطبيق هذا القرار، خاصة وان المناطق المبنية تنظيما نهائيا بموجب بموجب الوثائق والمستندات قد شملها المشروع، والتي سينجم عنها خسائر مالية كبيرة للمواطنين فرضها هذا المشروع عليهم بصورة قصرية.

تتمات

هل كان

محاولة فك الالغاز

اجهزة الامن المصرية تواصل جهودها لحل لغز معرفة الفاعلين بخط سير الدكتور المحجوب من منزله في طريقه لمقابلة الوفد البرلماني السوري بفندق الميريديان حيث بدىء باستجواب عدد كبير من هيئة مكتب الدكتور المحجوب وطاقم الحراسة الاحتياطي وبعض الاشخاص المقربين لدى الدكتور المحجوب ممن كانوا يعملون بموعد المقابلة.

قضية علاء محيي الدين

وعلى محور اخر فان سلطات الامن المصرية تستوجب بعض المتطرفين الذين القي القبض عليهم من انصار الدكتور علاء محيي الدين المتحدث الرسمي باسم الجماعات المتطرفة بعد ان توافرت معلومات بان هذه العملية ربما كانت تستهدف في الاصل اغتيال وزير الداخلية انتقاما لمصرع الدكتور علاء في الشهر الماضي برصاص مجهول بالهرم.

كما تجري في الوقت نفسه محاولة تلمس الربط بين حادث احتراق سيارة مامور قسم مصر القديمة امام منزله بشبرا فجر الجمعة قبل حادث الدكتور المحجوب والعثور فيها على ورقة من «جماعة الانتقام المسلح» وبها عبارات تهديد بالقتل لبعض قيادات الشرطة والقيادات السياحية وتخريب المناطق السياحية.

سلطات الامن المصرية القت القبض ايضا على بعض الاشخاص ممن وصفتهم المصادر المصرية بانهم من جماعة ابو نضال وقالت انهم دخلوا مصر قبل الحادث. وتحاول سلطات التحقيق ان تتلمس وجود صلة بينهم وبين الجماعات المتطرفة في مصر.

مصدر مسؤول افاد بانه تجري حاليا وبناء على طلب من وزير الداخلية المصري السيد محمد عبدالحليم موسى دراسة امنية شاملة لبحث مدى كفاءة جهاز الحراسات الخاصة بالمواقع المختلفة والشخصيات الهامة على مستوى الجمهورية وانه تجري تحقيقات واسعة مع حراس الامن بالفنادق الثلاثة بكورنيش النيل بتهمة الاهمال في ملاحقة الذين اغتالوا الدكتور المحجوب.

صوت الشعب

الا ان ذلك لا يقلل من الحاجة لابقاء الدبلوماسية العربية في حالة يقظة وحركة دائبة وهي تحاول التقاط اية فرصة من شانها ان تفتح ثغرات في جبهة الداعين للحرب وان تحشد معها كل من لديه استعداد لان يستمع للعقل وللمنطق الواضح.

لقد كانت الدبلوماسية الاردنية، طوال الاسابيع العشرة الماضية، وحدها تقريبا التي تجوب الساحات الاقليمية والدولية لتسويق مشروع الحل السلمي لازمة الخليج في نطاق تسوية شاملة عادلة ودائمة لكافة القضايا الاقليمية التي ظلت تستنزف المنطقة وتؤرق العالم.

وبعد ان نجحت دبلوماسية جلالة الحسين في تطويع المواقف الدولية المتشددة وتعميم لغة الحل السلمي كمخرج وحيد لا يحتمل البدائل.

فاننا على قناعة بان المساحة المتاحة للجهد الدبلوماسي العربي المشترك هي مساحة ليست ضيقة وها هي الازمة المشهودة في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية حول قرار مجلس الامن حتى وان كانت ازمة ظاهرية عابرة، الا انها تشكل فرصة لمن يريد من الاشقاء العرب ان ينضم الى موكب الجهود الاردنية الذي يرفض التعب او التوقف.

مؤتمر لعرب امريكا اللاتينية لبحث القضية الفلسطينية

بوغوتا - بترا - قال رئيس الرابطة العربية الدومينيكية السيد خورجي بيارا ناصر ان اجتماعا سيعقد في سانتو دومينغو عاصمة الدومينيكان في كانون اول المقبل يضم شخصيات اميركية لاتينية من اصل عربي يتم خلاله بحث القضية الفلسطينية.

واضاف ناصر في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاجتماع سيقر ارسال وفد الى الشرق الاوسط لبحث ازمة الخليج في محاولة لايجاد حل سلمي لها مشيرا الى ان جولته في دول امريكا اللاتينية التي استغرقت شهرا هدفت الى تشجيع السعي الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال ان المجتمعين سيبحثون التبادل الاقتصادي بين دول امريكا اللاتينية والدول العربية وانشاء معاهد ومصارف عربية في امريكا اللاتينية موضحا ان هناك ١٦ مليون عربي او من اصل عربي

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

آل القمحاوي وانسباؤهم في الاردن وفلسطين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

فاطمة عبدالسلام القمحاوي

عمة الدكتور وليد ومروان والدكتور عبدالسلام والدكتور زاهي ومنذر وحسان وسمير وسامح وسامر ومازن وماهر

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الاثنين عن عمر يناهز (٧٢) عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير عصر يوم الاثنين الموافق ١٥/١٠/١٩٩٠.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيها الدكتور عبدالسلام القمحاوي الكائن في الشميساني قرب جوردن سوبرماركت وخلف بنك الاسكان وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في الشميساني خلف فندق الامبسادور مقابل سوبرماركت السيوري وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

اقلام وآراء

بالاضافة الى ازمة الخليج وافرازاتها على الساحتين العربية والدولية والمأزق الامبريالي في المنطقة والهيجان الامريكي تؤكد بما لا يقبل الشك بان قيادتي العراق الشقيق والانتفاضة الباسلة استطاعتا بعبقرية قراءة التاريخ وجدلية حركته، الامر الذي يظهر بجلاء وقوة ايمانهما بان الشعوب في مسار تطورها وصراعها مع قوى الكبح الرجعي تحتاج لقفزات مباغتة تترابط فيها بانسجامية عالية تحولات الكم والكيف التي تأتي نتاجا لتراكم التجربة النضالية للامة والتي لابد منها لمواصلة الطريق للمستقبل..

اما الشيء الاخر الذي تؤكده تداعيات الاحداث في العراق وفلسطين، فهو ان الانتفاضتين الفلسطينية والعراقية على الهيمنة والاستعمار والاحتلال تشكلان رأس الحربة التحررية العربية وانهما يعلنان بداية النهاية لميلان الكفة لصالح الاستعمار والتبعية..

نستطيع ان نجزم بانه في التاريخ الحديث يندر وجود مثل هذه الحالة الثورية التي تشهدها الارض العربية في فلسطين والعراق، فقيادة دفة الاحداث في الشرق الاوسط تحولت بفعل الصمود العراقي الجبار والمبادرات الثورية للانتفاضة وتصعيدها والتأثير بمسار التاريخ الى هاجس يحرك العقل الباطن العربي بل وامتدت لتشمل كل احرار العالم..

ان الرد المطلوب على الاستهتار الامريكي والاسرائيلي بحقوق شعوبنا هو المزيد من الالتفاف حول العراق والقضية الفلسطينية وتوسيع اطر الدعم الرسمي والشعبي لهما، بالاضافة لدعم المسيرة الاردنية الجادة نحو تعميق الديموقراطية في مجتمعنا ومن اجل رص الصفوف والحفاظ على وحدتنا الوطنية الناصعة التي تتجلى في هذه الاونة كوحدة فولاذية لشعب صقلته نوائب الدهر فعرف بحسه الانساني المرهف بان لا حياة له الا بانتمائه لنفسه وامته.

واخيرا، لابد من القول بان الخير باق في امتنا ما بقي احرارها وان سفر تكوين هذه الامة هو ان تكون عربية حرة ترفض الذل والخنوع ولا ترضاه للاخرين..

أقلام وآراء

انتفاضة الاقصى والرافدين والنفاق الامريكي

● سليمان قبيلات

الخطوة العظيمة للانتفاضة بالتصدي لما يسمى بعصابة امناء الهيكل المزعوم في باحة الاقصى الشريف والطريقة الفاشية للرد الاسرائيلي بقتل العشرات وجرح المئات كشفت ستار الزيف والنفاق الغربي والامريكي بحماية الديموقراطية وحقوق الانسان..

فالمجزرة الرهيبة لم تحرك ساكنا لدى صانعي السياسة الامريكية على الرغم من بشاعتها ودمويتها، فحال سماعه لنبأ المذبحة اكتفى جيمس بيكر بالقول بانها (مدعاة للقلق) اما نظيره البريطاني فخرج على الملأ ليعلن عن مبالغة اسرائيل بالعنف، والمواطن العربي لم يخطىء الظن بامريكا، فقد عرفها وخبر سياستها ازاء قضايانا القومية وشعوبنا تدرك تماما ان امريكا حفيدة الاستعمار ومخترعة انماطه الجديدة لا يمكنها الا ان تكون منسجمة مع ذاتها بالوقوف الى جانب العنصرية والصهيونية والارهاب والنهب على الرغم من تبجحها وحملاتها الاعلامية عن العدل والسيادة وتقرير المصير، هذا من جانب، اما من الجانب الاخر فخطوة الانتفاضة اكدت بان الطرح العراقي ومبادرة الرئيس صدام حسين في ١٢ آب الماضي يأتيان انسجاما مع تطلعات شعوب المنطقة ومن اجل احقاق الحقوق العربية واستتباب الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

ان الواقع يقول بان ما يسمى بازمة الخليج هي الطفرة والقفزة على القوانين المعروفة للصراع الاجتماعي والدولي، فهي تشكل نقطة تحول في حركة التحرر العربي متمثلة بانقياد واصطفاف معظم القطريات العربية بجانب التدخل الاجنبي وتعميق الشرخ في الصف العربي وانهيار التضامن العربي البعيد عن الروح الكفاحية اضافة الى الغطرسة والنهب لثروات الامة..

ان احداث الانتفاضة وتصاعد وتيرتها والجنونية الاسرائيلية ازاءها

البقية ص ١٣



قصة ورأي

مع المغترب

● سلامه عكور

نعرف جميعا ان المواطن الاردني الذي اغترب عن بلده بحثا عن كسب رزقه تمشيا مع قوله تعالى: «فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور»، قد قام بخدمات جليلة لبلده من خلال تحويل مدخراته من العملة الصعبة، واستثمارها في انشاء منزل لعائلته، او اقامة مشروع تجاري او صناعي او استثمارها، في المصارف الاردنية او صرفها على ذويه او ابنائه في المدارس او الجامعات الخ.. اضافة الى كونه قام بدور السفير غير المعلن وبدون اوراق اعتماد في البلد الذي يعمل فيه.. حيث عكس صورة جميلة ورائعة للشعب الاردني وكان مرآة وطنه حيثما حل في بلاد الغربة.. وقام بدور تعجز عنه وسائل الدعاية والاعلان، وحتى الدبلوماسية..

نعترف ان المغتربين ساهموا في بناء الاردن واعماره، وتعزيز اقتصاده الوطني.. ولهم خدمات جليلة..

واليوم وقد تعرض المغتربون الاردنيون الى ما تعرضوا اليه من صعوبات وضائقات وضغوط وعمليات ترحيل من دول الخليج والسعودية فانه ينبغي التوقف عند اوضاعهم حيث لحقت بهم اضرار مادية ومعنوية ونفسية كبيرة، وعاد بعضهم للمعاناة من جديد لعدم توفر فرص العمل.. وعاد البعض الاخر ليجد نفسه بدون مأوى وبدون مال يكفي حاجة اسرته او يلبي مصاريف ورسوم ابنائه في المدارس الخ..

قد ينتقل الى ذهن البعض ان المواطن الاردني الذي عمل في دول الخليج او السعودية من المفترض ان يكون قد جمع ثروة او مبلغا كبيرا من المال.. لكن هذا الاعتقاد وان كان صحيحا في جزء منه، لكنه ليس شاملا ولا ينطبق على الجميع..

المهم ان يصار الى تقديم العون والتسهيلات اللازمة لابنائنا المغتربين والعمل على معالجة قضاياهم وحل مشاكلهم والسعي الجاد لتوفير فرص العمل لهم..

فالوطن ملاذنا جميعا.. نعطيه فيعطينا ونذود عن ثراه الطيب والمقدس نيأوينا.. نبنيه بسواعدنا، فنسعد به ويسعد بنا..

الفكـــر السيـــاســـي، في الاردن

بقلم:

ضيف الله الحمود

تحت نظري كتاب «الفكر السياسي، في الاردن، ما بين عامي ١٩١٦ - ١٩٤٦م» بجزئيه الاول، والثاني للاستاذ. الدكتور علي محافظة - رئيس جامعة اليرموك تصفحته اكثر من مرة لاجد فيما استوعبته استكمالا للكثير مما قد كتبت فيه مرارا، وتكرارا في «الصحفي» من حيث اعتماده على وثائق ومقالات وبخاصة في صحيفة «الكرمل» الغراء التي كانت في حينها لمحررها المسؤول «نجيب نصار» من الصحف الاولى المعنية بالاخبار، والمواضيع الاردنية، ثم واعتماده في بحثه الهام على بيانات، وخطب من بيانات، وخطب الامير - الملك عبدالله بن الحسين، وعلى ما قيل في المؤتمرات الوطنية، وفي المجلسين التشريعيين الاول، والثاني الامر الذي يحث المؤلفين، والكتاب، والمؤرخين على مشاركة المؤلف الفاضل في بحوثه الهادفة الى تزويد المكتبة الاردنية، والعربية بخاصة، والمكتبة العالمية بعامة بالمزيد من تطورات الفكر السياسي، في هذا القطر من اقطار العروبة تجنت عليه اقلام «جهولة» وغمطت حقوقه، ومواقفه القومية اهواء «ضلالات، وانحرافات عمياء، وهو منذ عهد اليقظة القومية في اواخر القرن الماضي، ثم وبالتخصيص منذ بدايات الثورة العربية الكبرى ١٩١٦م، ومرورا بالعهد الفيصلي الوثاب يعمل جاهدا، وما بوسعه على الالتزام التام بمبادىء، واهداف ثورة الامة على التبعية، والتخلف الحضاري، ولتحقيق الامال الكبار في السيادة التامة، والوحدة الشاملة، والحياة الفضلى المزدهرة بالعدالة الاجتماعية في ظلال الحرية، والاستقرار تمكن ابناؤه من تادية واجباتهم على النحو الاكمل المنشود، ومن هؤلاء الابناء الاردنيين الذين تقرأ في صحائف كتاب الاستاذ الدكتور المحافظة ما يثلج صدرك بان الرعيل الاول، وبخاصة في العشرينات، والثلاثينات قالوا، وكتبوا ما فيه الكفاية عن السياسة الوطنية، والقومية التي ينبغي ان تتبع، وعن الاماني التي يجب ان يضحى في سبيلها، وضحوا وعاش الكثيرون منهم المصاعب، والحرمان فلا اقل من ان يكتب عن جهودهم، ويؤلف عن ارائهم وافكارهم كما هو قد كتب، والف الاستاذ الدكتور علي محافظة مبرورا، ومشكورا رأيت من واجبي ان اعلق على كتابه الجديد هذا بما قد توفر لي من معلومات، وعلق بذهني من ذكريات، وانا قد عايشت تطورات اكثر من خمسة وسبعين عاما، مرت مثقلة بهموم الاردنيين الذين لا يقنعون بغير الوحدة الشاملة سبيلا الى الكرامة، والامجاد والسؤدد اثبت دراسات الاستاذ المحافظة هذه الحقائق من خلال ايرادها لما اوردت من اخبار الماضين المؤسسين لا بد وان استاذنا مستكمل البحث عن المرحلة التالية ما بعد ١٩٤٦ مرحلة مذهلة في عالمنا العربي وان كان لها مزيد سلبيات ففيها ايجابيات، وتفاؤل آمال، واهداف عالية تسعى المسيرة الواعية الى تحقيقها..

وبعد، فقد تطول المقدمة وكانها تباه بموقف الاردنيين ومنذ البداية ثم وكانها دحض «لافتراءات المفترين، والموتورين نكتفي ونحن نرد عليهم بما نكرره من اننا «كخبز الشعير المأكول المذموم» رغم تعدد فوائده، ومن اننا يحق لنا التباهي، والتفاخر بكوننا نشجب الاقليمية الضيقة، ونمقت القوقعة القطرية التي تجعل من الوطن الواحد اوطانا، ومن الشعب العربي الواحد شعوبا، ونحارب العنصريين، العرقيين الذين يصورون امتنا وكانها امم فنيقية وبربرية، وكردية، واشورية، وغيرها روج لمقولتها الاستعمار، وركزت عليها اجهزة مخابرات واعلام الصهيونية والصليبيين والمتعاونين معها باقلامهم المسمومة، وحزبياتهم العميلة، المأجورة، والجهولة المتعصبة!!.

اجل... تطول المقدمة لو استرسلنا فنكتفي بهذا القدر للدخول في جوهر الموضوع، واعتني به التعليق وللتسهيل، والايجاز اورد ما يأتي واثقا من الاستاذ الكريم المؤلف سيرضى عنها، وان كانت قد اسقطت في بحثه فلربما كان سبب الاسقاط الاستعجال في اصدار الكتاب من حلقة سلسلة من الكتب، والمؤلفات العديدة التي يتحف بها المكتبات رغم مشاغله الرسمية، وتوسع نطاق مهامه الوظيفية، والاجتماعية جزاه الله، وزملاءه، ورفاقه في ميادين بعث التراث العربي، والاسلامي، وكتابة تاريخ الاردن المفصل خيرا وامد في اعمارهم لعل، وعسى ان يستكملوا في حياتهم موسوعة تاريخ هذا البلد مقر، ومنطلق، ومعبر الفتوحات الزاهرة، واصالة العروبة في بواديه المتحدر ابناؤها من اصالة اللخميين، والجذاميين، والغساسنة وغيرهم، واصالة المسلمين الذين روت دماؤهم بطاح الاردن، وجباله واوديته، وهذه اضرحة الشهداء، والميامين الفاتحين تشهد لاردن الصمود، والتضحيات بانه كيان، وما زال ساح الكفاح من اجل دحر الغزاة، والطامعين:-

١ - حلت بهذه المنطقة، في القرنين الثالث عشر، والرابع عشر كوارث طبيعية هدمت عمرانها، ودمرت معالم حضارتها زلازل عنيفة، «واوبئة فتاكة «بحيث قضت على من كانوا فيها، في قراهم، ومدنهم بنسبة ٩٥٪ ومن قد تبقى على قيد الحياة اتجهوا الى اقربائهم في بعض قرى غربي نهر الشريعة، او الى مضارب البدو في البوادي الى الشرق من الخط الصحراوي - الطريق الرئيسي الى الحجاز، والجزيرة العربية لا سيما وكانت الخسائر في الارواح، والاموال قليلة كسكان لبيوت «الشعر، والوبر» لا تلحق بها الزلازل ما تلحق بالعمران الحجري، والاصابات في الارواح كانت من جراء الاوبئة.

٢ - واستكمالا فلم يبق حول خرائب القرى الا القلة القليلة، واغلبهم من اخواننا المسيحيين في مادبا، والحصن، وعجلون وغيرها.

٣ - وفي العهود السابقة للكارثة، وما بعدها كان الاتجاه الفكري اسلاميا، وعني الايوبيون، والمماليك بالتكايا، والزوايا الدينية، وبناء المساجد، والمبرات الخيرية، والمزارات، وبخاصة في عجلون، والكرك، ومن الاولى كان علماء، وفقهاء مشهورون وفيما بعد، وفي العهد العثماني ظلت معظم القرى خاوية على عروشها تخيم عليها ظلمات افتقارها الى من يعيد اعمارها حتى جاءت اواخر القرن السابع عشر حيث وجدت فيها عائلات قدم معظمها من فلسطين تزايدوا وتضاعفوا في القرن الثامن عشر اللاحق، وكانوا اكثر مضاعفة في القرن التاسع عشر الماضي، ومنهم شيوخ «الكتاتيب» كان قدوم تلك العائلات، ثم قدوم الشراكسة، والشيشان، والداغستان، والاكراد، والعديد من العائلات السورية «مرحلة جديدة» في حياة الاردن، وبخاصة في عمان استوطنها في بدايات المرحلة الثانية من القرن السابق اكثر من الفين من المهاجرين دبت الحياة فيها بعد مقدمهم، وغالبيتهم من المزارعين انضم اليهم في اواخر القرن المذكور سوريون. وفلسطينيون لفتوا انظار غيرهم حتى اذا جاء مطلع القرن الحالي، ومباشرة نشاطات خطة سكة الحديد الحجازية، وبناء المسجد الحسيني في قلب المدينة صار يلاحظ الاقدام على بناء المساكن في قلب العاصمة، وفي حي المحطة لموظفي السكة الحديد، ونشطت الكتاتيب هنا، وهناك وكان شيوخها من المتحمسين، والمخلصين اهتموا بتعليم القرآن العظيم وآياته البينات فكرا ودستور حياة خرجت من خرجت ليجدوا بعد قيام الكيان الاردني عام ١٩٢١ بعض المدارس الحكومية اقبلوا عليها برغبة، وشغف ومنها، وفيها كانت منطلقات فكر جديد - اسلامي، عربي - ومن هؤلاء واولئك القادمين من رجالات الثورة العربية كانوا موظفين حكوميين، وضباطا، وضباط صف، ومعلمين متحمسين لاداء الواجب على النحو الافضل احزنتهم، وادمى قلوبهم انتهاء العهد الفيصلي بغدر حلفاء الامس الانجليز، والافرنسيين الذين غدروا، واعلنوها غزوة «استعمارية - صليبية» على لسان «اللنبي في القدس «وغورو» عند قبر صلاح الدين، ومن قبل كانت اتفاقية سايس - بيكو، ووعد بلفور ١٩١٦، ١٩١٧، ومن بعد اعلان الانتداب على شرقي الاردن وتهديم آمال احرار العرب بدولة سورية «وحدوية» غنى لها الشعراء، والادباء، وضحى في سبيلها الشهداء الامر الذي ايقظ المشاعر، وحفز الهمم للمقاومة، والمقاومة حصيلة فكر سياسي قومي هادف جسدته ورفعت راياته الاناشيد المدرسية، والمؤتمرات، واللقاءات الوطنية الهبت مشاعر الاردنيين في العشرينات، واصبحت عمان تعيش انشغالها بقضايا الحرية، والتحرر، والوحدة، ومقاومة الصهيونية الغازية.

٤ - في اواخر العهد العثماني التحق عدد من ابناء وجهاء العشائر بالمعاهد العلمية، ومنهم من قد اشترك بنشاطات الحركات السرية.

٥ - غامر بعض شباب الاردن فهاجروا للعلم في اقصى بلاد الدنيا كالمرحوم محمد المحيسن مثلا.

٦ - اشترك في الصحف التي كانت تصدر في لبنان، وسوريا، بعض الاردنيين كمحمد، ومحمود الحمود وما اكثرها في نهاية الماضي.

٧ - التحق بالثورة الكبرى عدد من الضباط ووصل بعضهم الى مراتب متقدمة في الجيش كاللواء علي خلقي.

٨ - في العهد الفيصلي تأسس اول ناد ثقافي سياسي في اربد برئاسة السيد زكي الخطيب، ونائبه السيد عبدالقادر التل.

٩ - تكاثرت اعداد القادمين احرار العرب الى كفرسوم، وسما، واربد، وايدون، والحصن، والنعيمة، وجرش وغيرها كالامير محمود الفاعور، واحمد مريود.

١٠ - في المؤتمر السوري شارك اردنيون عن كل المناطق

- حين وصل الغزاة الفرنسيون الى لبنان سارع (٥٠٠) فارس من مناطق عجلون الى ساحات القتال في القنيطرة، ومرج عيون، والبعض منهم شارك في معركة ميسلون، ومن الاحياء السيدان عبدالله الحمود ابو فاروق، ومحمد محمود الناصر ابو قاسم.

١١ - وحين الانكسار عادوا ليشاركوا في الهجوم على المستعمرات الصهيونية، وكانت القافلة الاولى في سبيل عروبة فلسطين.

١٢ - معاهدة «ام قيس» فكر سياسي وطني، قومي، ووحدوي وموقعوها ثلاثة عشر وجميعا معظمهم لا يجيدون القراءة والكتابة، ومع هذا فتلك الاتفاقية كانت على ارفع مستويات التطلعات الوطنية والقومية الوحدوية.

١١ - لقي «الماجور سمرست» معارضة لافكاره الاستعمارية في ايدون، وامتعض من حديث المرحوم احمد عبدالله الناصر والاخير رد عليه ردا قاسيا.

١٢ - حكومة اربد التي كان قد دعا اليها، واسسها المرحوم علي خلقي ضمت محمد الحمود (للمالية)، وصالح المصطفى (للعدلية)، وحسن ابو غنيم (للمعارف) ومدير امنها محمود ابو راس، وهي في فكرة تأسيسها ارادت سد الفراغ بعد انتهاء العهد الفيصلي، معبرة كذلك عن طموحاته هو ومن تلك الطموحات ما قد اوحت به رتبته العسكرية، واعتزازه بشخصيته، ومن تتبع صفحات مذكراته تجده وكانه لا يفصل العروبة عن الاسلام، ولا هو كان وغيره من زملائه احرار العرب يريدون من السلطة العثمانية الا مزيد الاصلاحات الاجتماعية، والعمرانية الشاملة في نطاق المساواة مع العنصر التركي، وهو علي خلقي، في حكومته تلك كان لا ينسى الجولان، وصيدا، وصور، وحوران بل جعلها في اطار تلك الحكومة لاعتبارات منها انه حوراني، وان بدايات حماسة النضال القومي انما انطلق من الجولان وبخاصة كقائد لحملة الشمال الاردني التي اشرنا اليها بقيادته، ومعاونة زميله محمود ابو راس.

١٢ - وحين تاكدت النوايا الاستعمارية الفرنسية، وبعد اندحار المقاتلين العرب في ميسلون كان لا بد من الانتقام من «غورو» وغطرسته امام ضريح صلاح الدين قائلا: قم يا صلاح الدين فقد عدنا!!... حين تاكد ذلك كان من اكثر العرب امتعاضا الاردنيون بدليل ان الذين حاولوا اغتياله هم المرحومون مصطفى الخليلي من (المغير) وضيف الله الشبول من (الشجرة) ومحمود الحمود من (ايدون) والاخير اختفى في منزل المرحوم عبدالجليل اخر مفتش معارف متصرف حوران

١٣ - ومما اوجزت محاولا وضع نقاط الفكر السياسي، في الاردن اورد بان عمان بعد اعلان كيان امارتها باتت خلايا سياسية، نضالية مقرها، ومطاعمها، وانديتها في البداية «مضافات» ودواوين وبيوت شعر سعيد خير، وسعيد المفتي، والبشارات، وابو جابر، والحديد والدعجة، والبلبيسي، والبلقاوية باسرهم، ومع مرور الايام، وتاسيس الفنادق، والمقاهي صارت فنادق فيلادلفيا، والكمال، وفلسطين، والسعادة ومهيار وغيرها، ومقاهي «حمدان» والبتراء وغيرها امكنة تجمعات سياسية تناقش فيها الامور العامة، ويسهر الناس فيها طويلا لا يكلون، ولا يملون احاديث عروبة فلسطين، واستقلال الاردن، وفي بيوت طرق وشوارع وادي السير، و«سقف السيل» والملقوف اجتماعات ليلية يقال فيه ما يقال عن اية مشكلات من مشكلات البلاد، وحول الطعام، والشراب يتهم المقصرون، وينتقد الاستسلاميون، والزركلي، وعرار، والاستقلاليون يوجهون مر الانتقادات لبعض المسؤولين متهمين بالعمالة الاجنبية وكتب «علمان في عمان» والكتاب الاسود، وشعر عرار، والكف الاسود، ومجالس الامير عبدالله بن الحسين، وملاحظاته، والاناشيد المدرسية، والاساتذة المخلصون، والمنشورات السرية، وخطب الامير في الاستعراضات الدركية، وحماس الشباب، والثورات في الكورة،، وفي الشونة الجنوبية، وفي وادي موسى، والصحف الاسبوعية، وعادل العظمة، وخالد الخطيب، وصبحي ابو غنيمة، وطاهر الجقة، وتظمي عبد الهادي، وشمس الدين سامي، وسعيد المفتي، وهاشم خير، ومحمد المحيسن، ونجيب ابو الشعر، ونجيب الشريدة، وموسى المعاني، وعبد الله الخطيب، وعبدالله النمر، وصالح النجداوي، وعودة القسوس وامثالهم من شباب، ورجال تلك المرحلة الى جانب "الزعماء المعارضين وما اكثرهم، واما اكثر لقاءاتهم، ومؤتمراتهم، واحتجاجاتهم لا يمكن الا وان يكونوا نواة الفكر السياسي عبرت عنه تطلعات المتظاهرين على الدوام بان قطرنا العربي لا يمكن الا ان يكون له وزنه السياسي والنضالي، والعشرينات تلك عاشت، وعايشت محاولة تشريع دستور ١٩٢٣ اختير لصياغة مسودته عدد من العرب امثال - عارف العنبتاوي - وعبد السلام كمال، والقضماني، وسامي الشراج، من غير الاردنيين هوية، ولكنهم اخوة «عرب» يقيمون في وطنهم، وبين ابناء عمومتهم عليهم تحمل مسؤولياتهم، وعليهم اداء واجباتهم مثلهم مثل الاردنيين هوية وما اكثر المثقفين، والمتعلمين من ابناء الاردن في ذلك الحين كان من السهل عليهم الاضطلاع بوضع صيغة الدستور المطلوب ولكنه الفكر الاردني، الوحدوي تجاوز هذا الاعتبار، علما بانه كان في البلد كما اشرنا متعلمون امثال نجيب الشريدة، اديب وهبة، عودة القسوس، نجيب الحمود، ناصر الفواز، علي سيدو الكردي، نجيب ابو الشعر، شمس الدين سامي، علي نيازي التل، محمد المحيسن، عبد الرحمن الرشيدات، نقولا غنما وغيرهم، وغيرهم كثيرون ولكنه الفكر الاردني الوحدوي كما اسلفنا، تجاوز هذه الملحوظة وتناسى مبررات حجج، ومزاعم منتقديها، او المتخذين منها ذريعة لبذر بذور التفرقة الاقليمية منذ البداية.

١٤ - واذا كان الفكر قد عرفوه لغويا بانه «تردد الخاطر» بالتامل والتدبر وما يخطر في القلب من المعاني، فمن المفيد الاشارة الى ان «قروياتنا» في العشرينات كن يغنين لثورة الريف المغربية، ولثورة سورية ١٩٢٥ بعبارات معبرة عامية تلتقي بمبناها ومغزاها مع اناشيد ابنائهن، واخواتهن الصغار في المدارس.

في ثنايا العجاج، والتحام السيوف!!
انت سوريا بلادي: انت عنوان الفخار
بلاد العرب اوطاني: من الشام لبغدان
ومن نجد، الى يمن، الى مصر فتطوان
فلا حد يباعدنا: ولا دين يفرقنا
لسان الضاد يجمعنا: بعدنان، وقحطان.

١٥ - يا اخي المؤلف الدكتور علي

اسمح لي ان انشد معك، وزملائك، وطلابك اناشيد العشرينات، والثلاثينات ليجد السامع فيها انها الفكر السياسي، الوطني، القومي، الاسلامي الرشيد: -

- يا فلسطين، هواك لي دين:
سوم الردى، خف العد، بلادنا لنا
- سوريا، يا ذات المجد!
- شدوا على الجرد العتاق: قد دقت الطبول
- هبت علينا، لما اتينا: ريح من الاوطان تصبينا
والنفس هانت، والحرب قامت: ما بيننا، واعادينا.
- نحن جند الله شبان البلاد: نكره الذل، ونابى الاضطهاد
- يا ظلام السجن خيم: اننا نهوى الظلاما
ليس بعد الليل الا: فجر يوم يتسامى
- رصاص العرب رن في الصدور
- مصر العزيزة لي وطن: وهي الحمى وهي السكن
- هاجت الاوطان وجدي: وانا النائي الغريب.
- يا ليوث الوغى: خصمنا قد طغى
- نحن خواضو غمار الموت، لا نخشى الكفن
- افتحوا لنا الطريق: كي نجوز العقبات
فمماتا لا نطيق: ولنا حق الحياة
الحماية، والوصاية كلها معنى الاسر
وعلى العيش بذل ابدا لا نصطبر
- خضبوا الارض بدم. فالعدى خانوا الذمم

١٦ - هذه، وتلك الاناشيد التي كيف لا تبعث في افئدة الصغار فكرا نيرا سديدا اجتماعيا، ووطنيا وقوميا نضاليا، واسلاميا يدعو الى الجهاد والتضحيات في ظلال فكر الشباب، والكبار يقرأون عن سعد زغلول قوله: الحق فوق القوة، والشعب فوق الحكومة وهم كذلك يرددون من شعر الكاظمي قوله:

تا الله لا ارضى الحياة
ارى لديها الخسف وردا

من لم يعز بموطن حر يكن للذل عبدا

وفي سني الثورة السورية يقرأون لاحمد شوقي قوله:

وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق

وهم كذلك يقرأون للشابي قوله:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

وهم الاردنيون في الثلث الاول من هذا القرن العشرين يقرأون، ويتلون مرارا، وتكرارا اشعار الرصافي، والزهاوي، وشوقي، وحافظ والشابي، وطوقان، والكرمي، والاخطل الصغير، وبدوي الجبل، وخليل مردم، والرصافي، وفؤاد الخطيب، والزركلي، وعلي محمود طه، وامثالهم مثلما هم كانوا مشوقين الى شعر جديد من اشعار «عرار» اردنيا منتميا يعيش قضايا بلده الاردن، ومشكلات امته العربية، ومعظم شعره ذو طابع فكري سياسي منه قوله:

سيمت بلادي ظروف الخسف والتهكت
حظائري، واستباح الذئب قطعاني
وراض قومي على الاذعان رائدهم
على احتمال الاذى من كل انسان

يا اخي الدكتور المحافظة:

كتابك الجديد هذا من سلسلة كتبك التاريخية، السياسية سوف، وباذن الله العليم، لن يتوقف انتاجك، وبذلك، وعطاؤك الخير فبوركت، واطال الله في عمرك، املا ان تكون ما قد ضاق صدرك بالتوسع في التعليق معتذرا اليك ان يكون رايي في ان ما اوردت قليل من كثير، وما اوردته عجالة تنتهي بما سالخصه؟

كنت ذات مرة اجلس، في مقهى «الطاحونة الحمراء» في دمشق صباح يوم من ايام عام ١٩٤٧، ومن حول المنضدة زعماء عرب من الرعيل الاول تشاكوا، بل تباكوا على ما قد صارت اليه احوالهم من تناس لهم، ولجهودهم وسبقهم الى النضال والتضحيات، مكررين انهم السباقون، ومن هم على المسرح من الشباب صارت اليهم الامور، والتصقت بهم المدائح، ولهم الهتاف، والتصفيق، وقال قائلهم منهيا الحديث بالراي التالي: لقد انتهت الحرب العالمية ١٩١٤ - ١٩١٨ ونحن اكثرنا يظن بان المستقبل لنا، واننا ورثة امجاد الثورة، واهل الحل، والعقد فتقاعدنا، وتناسينا، او نسينا بان اجيالا صاعدة من المراهقين، والشباب سيجدون انهم امام «فراغ فكري» وانهم بحاجة الى فكر مكتوب يرضون عنه، او انه سيكون المالىء والشاغل ولما لم يجدوه كتبا، ومقالات، ومحاضرات، وفي اجتماعات، وندوات لدى الرعيل الاول تلقفوا، وبسرعة فائقة ما قد كتبه، وفلسفه البعض واقبلوا بحماس على الايمان بذلك الفكر المكتوب حدث به، وكتب عنه «انطون سعادة، وميشيل عفلق، وزكي الاسوزي، وقسطنطين زريق، وغيرهم» فكان لا بد له من مؤمنين به، ومقبلين عليه، ومندفعين معه اندفاعا شديد، ولا سيما في الخمسينات والستينات مع تبني افكار اخرى «مستوردة من الغرب، والشرق فيها تسميم الفكر العربي الاسلامي كان لها رجعها وصداها في غسل ادمغة المراهقين، وثقافة الطلبة، وعبث بعض المعلمين رافقها بل كانت حصيلتها انقلابات «العسكر» وتحكم سراقم «المستوزرين» واختلط الحابل بالنابل، وكانت الهزائم، والانكسارات، وكان تدني مستوى التربية والتعليم لتصحوا الامة هذه الايام على الواقع المرير، وعلى الاغلاط الشنيعة، وتحاول الاهتداء الى السبيل القويم، والمحاولات هذه في مثل هذه الكتب، والمؤلفات نرجو لها النجاح فيما قد هدف اليه مؤلفوها من تقويم الاعوجاجات، وتصحيح الاغلاط والاخطاء لتستقيم المسيرة، وخطواتها المباركة. وما قد اردته من القصة القصيرة - الكبيرة التي نوعت بها آنفا اريده فصل الخطاب في موضوع الكتاب وهو انه لو فطن ذوو الرأي، في الاردن منذ بداية العشرينات الى فلسفة افكارهم وصياغتها في ميثاق عام لكنا قد تجنبنا اخطاء واغلاطا شوهت التفكير القومي الوطني السياسي لولا صحوة هذه الايام التي تبشر خيرا وقد لاح في الافاق نمو الوعي السياسي القومي يتجمس له الاردنيون، ويفعلون ما استطاعوا على مسيرة أملنا الكبار في حياة فضلى مزدهرة بالفكر القومي، والتفكير السليم، والله يجزي العاملين احسن الجزاء.

بطاقة بيضاء

الخلاف بينكما وبشناق منا

■ من خلال هذه «البطاقة» عالجنا العديد من القضايا الرياضية العربية والمحلية وكنا بين مؤيد ومعارض للاراء التي تطرح بين الفينة والاخرى والبعض من الردود كانت متشنجة والبعض الاخر يحمل المدح والثناء وهذا لا يهمنا لاننا نقوم بواجبنا نحو خدمة المصلحة العامة للرياضة الاردنية.

وعندما التقينا وزير الشباب في اول ايام وزارته دعانا ان ننقد من اجل التحسين وقال ان الاعلام هو الشمعة التي تنير لنا الطريق، ولا بد ان توجهونا نحو الخطأ لمعالجته قبل ان يستفحل امره!!

من هنا كنا قد حذرنا قبل ايام ان هناك بعض العواصف التي تريد ان تعصف ببعض الالعاب والاتحادات وقلنا ان التلويح بالعصيان من قبل الاندية لا بد ان يعالج بالبتر.

وقلنا ان هناك بعض اعضاء الاتحادات لا زالوا متكسبين من اللعبة والاتحاد ولولا خدمة مصالحهم الشخصية لن يعملوا ساعة واحدة لخدمة الاخرين لان الرجال المتطوعين لهم صفات ونماذج يصعب على كل متسلق ان يتقنها.

واليوم تطلع علينا قضية اللاعب «ناصر بشناق» وكانها ازمة رياضية تواجه العالم الثالث!! باختصار بشناق لاعب اردني «مكسب» لمنتخبنا الوطني قبل ان يكون مكسبا للنادي الاهلي الذي احتضنه بعد ان عاد الى عرينة من ارض الغربة التي فرضت عليه!!

فقبل ان يلتحق بشناق «بكاظمة» عرض علي احد الزملاء ان ذاك ان افاوض الاهلي لعله يستطيع ان يحصل لبشناق اوراق القبول من جامعاتنا وساعتها اخبرت الاخ ابو طارق عدنان نغوي بذلك ولكن معدله العلمي حال دون ذلك فعاد الى الكويت واحتضنه نادي كاظمة واليوم يعود الاسد الى عرينه فلماذا كل هذه الضجة لاننا كسبنا لاعبا سيكون له شان مع منتخبنا الوطني ان شاء الله.

سيف دواغره

●● للمشاركة في نهائيات بطولة اسيا الرابعة للناشئين بكرة القدم

●● بعثتنا تغادرنا فجر الغد الى الامارات

●● مجموعة منتخبنا الاقوى وتضم الصين والامـــارات والهند

من عثمان القريني

موفد اتحاد الاعلام الرياضي

●● تغادرنا في الساعة الواحدة من صباح يوم غد الاربعاء بعثة منتخبنا الوطني للناشئين تحت سن ١٦ سنة الى دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في التصفيات النهائية لبطولة اسيا الرابعة للناشئين وسيلعب فريقنا في المجموعة الاقوى التي تضم الصين والامارات والهند. في حين تلعب فرق قطر وكوريا الجنوبية واندونيسيا في المجموعة الثانية ويرأس بعثتنا السيد محمد بزادوغ امين سر الاتحاد وتضم في عضويتها السادة عصام العبدلات اداريا وعبداللطيف عبدالمجيد مدربا وحسين عطاالله معالجا طبيعيا والموفد الاعلامي وعشرون لاعبا.

هؤلاء يدافعون عن الوان المنتخب

وقع اختيار الجهاز التدريبي لمنتخبنا الوطني للناشئين من خلال مباريات دوري تحت سن ١٦ سنة والذي اقامه الاتحاد على عشرون لاعبا اصحاب مستويات تبشر بالخير وهم

عامر التلاوي ومجدي خالد وزيد وليد من اندية الحسين والاهلي والفيصلي لحراسة المرمى.

تضال عبدالله واحمد كيوان من نادي الحسين ومعتز جودة من الفيصلي ومحمد فخري من الاهلي وغانم سليمان من الجيل وعدنان موسى من الضفتين وخالد محمد من الرمثا لخط الدفاع.

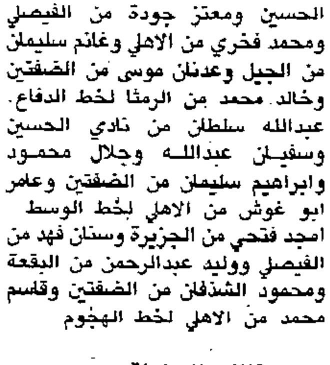
عبدالله سلطان من نادي الحسين وسفيان عبدالله وجلال محمود وابراهيم سليمان من الضفتين وعامر ابو غوش من الاهلي لخط الوسط

امجد فتحي من الجزيرة وسنان فهد من الفيصلي ووليد عبدالرحمن من البقعة ومحمود الشذفان من الضفتين وقاسم محمد من الاهلي لخط الهجوم

●● نظام البطولة

يتولى الاتحاد الاسيوي الاشراف على هذه التصفيات فهي تقام وفق نظامه وتصدت الامارات لاستضافة مبارياتها من ١٩ ولغاية ٢٩ من الشهر الجاري على ان تقوم مبارياتها وفق نظام المجموعتين على طريقة الدوري المجزأ ويتأهل من كل مجموعة الاول والثاني... ويقام بينهما في نفس البطولة تصفية نهائية وفق نظام الدوري من مرحلة واحدة وعلى ضوء نتائج الفرق الاربعة يتم تحديد المراكز الثلاث الاولى التي تتأهل الى نهائيات بطولة كاس العالم للناشئين والتي ستقام في الاكوادور في عام ١٩٩١

وقد رصد الاتحاد الاماراتي مليون ونصف المليون درهم اي ما يعادل ربع مليون دينار اردني و ١٣ الف دينار لتغطية نفقات هذه البطولة وستقام المباريات برعاية الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم.



عصام العبدلات



محمد بزادوغ

● تسمية اللجان والحكام

● تم تشكيل لجنة للاشراف على احداث البطولة من السادة رهيف علامة من لبنان وابراهيم الدوي من البحرين كذلك شكلت لجنة النظام من السادة احمد المدفع من الامارات واسد تقي من الكويت... فيما تم تسمية سبع حكام للبطولة وهم

نزار وتي من سوريا وعلي بن مبارك من سلطنة عمان وعمار عمار من لبنان وحسين اصغري من ايران وهيرو ساجاو من اليابان وشيان شير من نيبال وان عبدالغفور من ماليزيا

وقد وجه الاتحاد الاماراتي الدعوة لرئيس الاتحاد الاسيوي داتو حمزة وسكرتيره بيتر فيلبان لحضور حفل الافتتاح.

● بزادوغ ـ نظرتنا مستقبلية

تعتبر هذه المشاركة هي الاولى في هذه الفئة العمرية في تاريخ المملكة كتصفيات نهائية... وقد تكون المهمة صعبة لكن الاتحاد عندما قرر المشاركة كان ينظر الى الامام لايجاد لاعبين رديفين للمنتخب الاولمبي ممن اكتسبوا خبرة بمستوى اقرانهم من لاعبي الاتحادات الشقيقة والصديقة ضمن هذه البطولة والاتحاد من خلال هؤلاء اللاعبين سيرفد المنتخب الاولمبي وسيعمل على العناية بهم مستقبلا وينشد الاتحاد ان يكون هؤلاء اللاعبون نماذج وقدوة حسنة للقادمين للمستقبل لهذه الفئة.

اما فيما يتعلق بالمباريات فقد كان هناك اعداد مناسب ضمن الظروف والامكانيات المتاحة وخاض الفريق عدة مباريات تجريبية وصل عددها الى ست مباريات معظمها امام المنتخب الاولمبي وقد لوحظ التحسن في الاداء والانسجام من خلال النتائج في المباريات... ويمتاز افراد فريقنا بمعنويات عالية وبروح جماعية واصرار على العطاء ونرجوا التوفيق ان شاء الله.

● مباريات فريقنا

● الاردن + الصين الجمعة ١٩/١٠/٩٩٠ الساعة الخامسة مساء بتوقيت الاردن

● الاردن + الامارات الاحد ٢١/١٠ الساعة الخامسة مساء بتوقيت الاردن

● الاردن + الهند الثلاثاء ٢٣/١٠ الساعة الثالثة عصرا بتوقيت الاردن.

تجربة اخيرة للمنتخب

. وفي تجربته الاخيرة خاض منتخبنا الوطني للناشئين مباراة مع فريق ناشئي النادي الفيصلي حيث فاز عليه بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

في ختام الاسبوع الاخير لمرحلة الذهاب لدوري السلة

الجليل والعباسي يلتقيان اليوم في مباراة متكافئة

في ختام مباريات الاسبوع الاخير من مرحلة الذهاب لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة يلتقي في الرابعة من مساء اليوم وعلى ملاعب صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب فريقا الجليل والعباسي.

المباراة بمجملها ستكون قوية ومثيرة وذلك لتقارب المستوى الفني بين الفريقين مع افضلية لفريق الجليل الذي سيطبق عملية الدفاع الضاغط لاختراق دفاع العباسي والوصول بامان للسلة في حين سيلعب فريق العباسي بطريقة دفاع المنطقة مع تطبيق قاعدة «٣٠ ثانية» مع التصويب من خارج القوس.

وسوف يكون الفوز لجانب الفريق الذي يتقن المهارات الاساسية من تمرير وتصويب وحجز وذلك لان الكرة ستكون دائما من نصيبه والتصويب الدقيق على السلة سيجلب له الفوز والنقطتين.

● بركات: كان بامكاننا ضم «بشناق» للارثوذكسي لولا عدم قانونية الصفقة

■■ القرار الاخير الذي صدر من ادارة النادي الارثوذكسي بالاعتذار عن المشاركة في بطولة اندية الدرجة الاولى الى ان يبت في امر الخلاف القانوني من قبل وزير الشباب «الشعب» كانت على اطلاع كامل على ظروف القضية وكانت

قد التقت الاسبوع الماضي المدرب حسام بركات مدرب الفريق الاول بالنادي في دردشة اثرت ان لا تنشرها في حينها منعا من تازم الموقف حيث يقول بركات نحن لا نعارض ضم بشناق للاهلي ان تم بطريقة رسمية وقانونية... فالامر لم يتم ابدا بهذه الطريقة حيث كنا نعترف بالكويت كدولة فكان حريا ان يحرر من ناديه «كاظمة» وان كنا لا نعترف بها كدولة فكان من الواجب حصول موافقة اللجنة الاولمبية العراقية وهذه الامور لم تتم عبر القنوات الرسمية لذلك فان انضمام بشناق يعتبر غير رسمي.

ويضيف بركات قائلا صحيح ان بطولة الدوري الحالي تعد هدفا بالنسبة لنا ولكننا غير متخوفين من خسارة اللقب الذي احتفظنا به لفترة طويلة من الزمن للاهلي بوجود بشناق او بغيره فانا متاكد تماما من فوزنا.

ولكن هذا الامر لا يشكل هدفا اساسيا لنا... حيث وجود بشناق وموافقة الاتحاد قد يضطر ادارات الاتحاد العربي والاسيوي والدولي لاتخاذ عقوبات بحق المنتخب الاردني والاندية لعقوبات قد تحرمنا من التمثيل الخارجي لفترة طويلة من الزمن... وما دام ان الارثوذكسي يعد احد هذه الاندية التي قد تعاقب نتيجة قرار متسرع من اتحاد اللعبة يخالف بذلك اتجاه ادارة النادي التي تسعى لتطوير اللعبة والارتقاء دائما للمستوى الافضل من خلال المشاركات الخارجية التي تنتظرنا مستقبلا وليس من المعقول ان نحرم منها دون حق...

واختتم بركات حديثه قائلا نحن بالارثوذكسي كان بامكاننا ضم بشناق فهو كان على اتصال دائم معنا قبل توقيعه للعقد فقد تدرب معنا لفترة جيدة ولكننا لم ننظر لهذا الامر لسببين اولهما نحن لا نؤمن بالاحتراف والمبلغ الكبير الذي طلبه بشناق جعلنا نتساءل اذن كم سندفع لمراد او هلال او جهاد... اضافة لذلك فان الصفقة حتى لو تمت فانها سوف لن تتم بصورة قانونية.

الرابعة تظفر ببطولة الملاكمة العسكرية

توج مدير التدريب العسكري مندوب رئيس هيئة الاركان ابطال الفرقة الرابعة بعد فوزهم في بطولة الملاكمة لابطال القوات المسلحة في النزالات التي جرت فعالياتها صباح امس على حلقة صالة «رم» بمدينة الحسين للشباب حيث حصلوا على ٢٥ نقطة.

وبهذا الفوز تكون الفرقة الرابعة قد احتفظت بالبطولة في حين حل فريق الفرقة الخامسة بالمركز الثاني وفريق الثالثة بالمركز الثالثة.

في الدوري الكروي الممتاز..

رغم اهداره نقطة.. الرمثا لايزال في الصدارة رياح الجزيرة مواتية فهل يستغلها العكارمة؟

كتب ـ رزق عورتاني

شهد ملعب البتراء بمدينة الحسين للشباب احداث المباراة التي جمعت بين فريقي القادسية والبقعة والتي انتهت بالتعادل السلبي فيما بقي الرمثا متصدرا للدوري رغم فقدانه نقطة ثمينة اقتنصها القادسية من فمه. هذا ولقد خرجت فئة مندسة من الجمهور بالفاظ نابية بعد انتهاء المباراة، تعرضت للحكم ولاسرة الاتحاد وكادت تعكر صفو المباراة الاخوية التي انتهت نهاية طبيعية.

واليوم يلتقي على استاد عمان الدولي فريق عين كارم والجزيرة ويتطلع عين كارم لهذه المباراة بمنظار الامل والتفاؤل لاحراز نقطتين من الجزيرة الذي يلعب بغياب عدد كبير من افراد الفريق حتى يبتعد عن شبح الهبوط الذي يهدده.

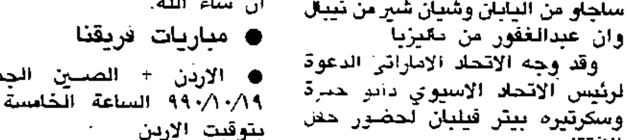
الرمثا ـ لا شيء
القادسية ـ لا شيء

لعب الرمثا منذ البداية بطريقة هجومية لتحقيق هدف السبق حيث اعتمد من البداية الكرات الطويلة وواجه منور الهربيد حارس القادسية اكثر من مرة لكن تغطية الحارس افسدت الهجمات واعتمد الرمثا على التسديد من بعيد حيث سدد الخزعلي من بعيد صدها الحارس بقدمه ارتدت منه امام سليم نيابات الذي سددها قوية فوق العارضة.

وقد حول سليم نيابات كرة عرضية امام مرمى القادسية استقبلها راتب الداود سددها برعونة فوق الشباك.

هذا وقد لعب القادسية بطريقة دفاعية لمحاولة امتصاص ضغط وهجوم الرمثا المتواصل وكان يعتمد على الكرات المرتدة وقد استطاع احمد شريف ان يسدد عن بعد ٢٠ ياردة باتجاه الزاوية اليمنى البعيدة لحسن نصار الذي صدها بصعوبة.

مجريات الشوط الثاني شهدت تحسنا تدريجيا على احداث المباراة وقد تبادل الفريقان الهجمات لكن دون اية خطورة وقد اضاع حسن علي من القادسية فرصة العمر لفريقه عندما استقبل كرة امامية مرفوعة امام مرمى نصار من تحويلة نكية من خليل فطافطة واجه بها الحارس وسددها بطيش فوق العارضة ليطلق بعدها الحكم الدولي نحلم عقيدات صافرة النهاية.



حارس القادسية يفسد هجمات الرمثا.

●● الجزيرة: ؟؟
●● العكارمة: ؟؟

يفكر العكارمة بصورة جدية في كيفية استغلال الوضع المتردي للجزيرة المتمثل في غياب عدد كبير من اللاعبين.. والفرصة كما يردد لسان حالهم مواتية جدا ولن تتكرر.

الواجب الهجومي من ٤/٤/٢ سيكون هو المرتكز الاساسي لخطة الفريق لا سيما في استغلال الاجناب بواسطة محمد طه واحمد فوطه لاستغلال الوهن الواضح في الاطراف الدفاعية للجزيرة... ولعل عودة خالد طنوس وامامه ماهر فايز يعني ان المد للامام سيكون غزيرا شريطة عدم فلسفة محمود ناصر بالاحتفاظ بالكرة فرديا كذلك اتقان ياسر العمواسي في استغلال الفرص التي تتاح له.

اما الشق الدفاعي للفريق فسينحصر في الغاء وجود فراس القاضي ومحمود ابو طوق بواسطة عامر مرمش وخالد علي ان يتولى هاني عبدالرحمن مهام اللاعب القشاش.

على الجانب الاخر يسعى الجزيرة الى الخروج بنتيجة طيبة لا تقل عن نقطة باي حال من الاحوال للتقدم خطوة هامة نحو مركز اكثر اطمئنان وراحة ويرى بحيوية خط الوسط الذي يقوده اسعد دعيبس ومعه النوباني

وصهيب وايمن الحمصي لتحقيق ما يريد... فاذا تالق هذا الخط عملت بقية الخطوط بصورة افضل.

مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بالتعادل السلبي.

يقوم بادارة المباراة الحكام: ابو عياش ـ عمر بشتاوي ـ صبحي طاهر ـ محمود التايه

في اجتماع حكام كرة القدم

اجراء اختبارات للترشيح الدولي واعتماد حكام بالدرجة الاولى

كان من ابرز القرارات التي اتخذتها لجنة الحكام المركزية لكرة القدم في الجلسة الاخيرة دعوة الحكام الدوليين وحكام الدرجة الاولى الذين امضوا ثلاث سنوات واكثر ممن يرغبون التقدم للترشيح الدولي حضور اختبارات اللياقة البدنية والصحية التي ستجرى لهم في الساعة ٧٫٣٠ من صباح الجمعة القادم في ستاد عمان الدولي ومن القرارات البارزة الاخرى ما يلي:

● بناءا على موافقة مجلس ادارة الاتحاد وفي ضوء تقرير اللجنة الفاحصة للحكام في اختيار الترقية من الدرجة الثانية الى الاولى، فقد تم اعتماد التالية اسماؤهم والذين تجاوزوا الاختبارات حسب الاصول حكاما بالدرجة الاولى اعتبارا من ١٠/١٠/١٩٩٠ وهم السادة: محمد احمد هديب، احمد صالح شحاده، يوسف شاهين، احمد ابوخديجه، عوني حسونه، فتحي العرباتي، رفيق عيد، سميح شحاده، مصطفى احمد.

● ترشيح الحكم الدولي المتقاعد احمد باش كمحاضر دولي في قانون كرة القدم الى الاتحاد الاسيوي.

● التنسيب لمجلس ادارة الاتحاد لترشيح الحكم الدولي حسين سليمان الى الاتحاد الدولي كحكم محاضر دولي في قانون اللعبة في ضوء طلبه لاعتباره متقاعدا مع نهاية الموسم الحالي.

● دعوة لجنة اختيار الحكام الدوليين التي شكلت برئاسة السيد نظمي السعيد، والدكتور محمد السكران، وعدنان ابوجعفر الى اجتماع يعقد للجنة الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاربعاء.

● ايقاف حكمين اثنين من حكام الاتحاد لمدة ثلاثة اشهر

طائرة الدرجة الاولى..

فوز سهل للوحدات.. وصويلح كاد يحقق المفاجأة

رفع فريق طائرة الوحدات رصيده الى ١٧ نقطة بعد فوزه مساء امس ضمن دوري الطائرة على لاعبي البقعة في مباراة اتسمت بالاثارة في الشوطين الاولين وانتهيا لصالح الوحدات ١٠/١٥ و١٢/١٥ وفي الثالث كان الاداء الافضل لشباب الوحدات وبفارق كبير ٦/١٥ انتهى الشوط.

في المباراة الثانية كاد فريق صويلح ان يحقق مفاجأة فوز على ضيفه نادي الحسين الا ان تذبذب المستوى وتماسك فريق الحسين حسم المباراة في شوطها الاخير بنتيجة ٣/٢ بواقع ٦/١٥، ٨/١٥، ٧/١٥، ٣/١٥، ١٠/١٥.

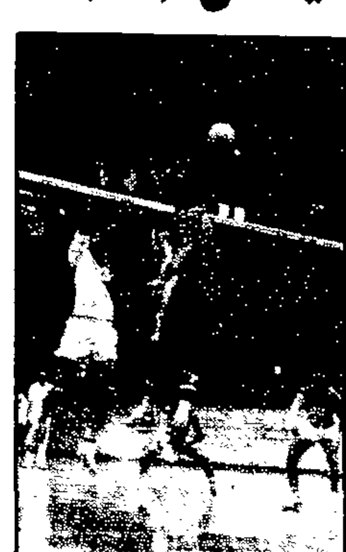
الوحدات ـ ٣
البقعة ـ صفر

ادى نجوم الوحدات مهامهم بشكل كامل وباسلوب جدي للغاية تحسبا لاية مفاجأة من خصمهم العنيد البقعة ولعب الفريق بتشكيلته الاساسية في الشوطين الاولين فمثله العبسي في الاعداد لقنديل وعصام جمعة ونصر محمود مما ارهق لاعبي البقعة بعض الشيء واثر عدم الدقة في اللمسة الاولى على اعداد الدروبي مما اربك الاداء وبالتالي اثر على قوة ضربات الشقران والاخرس وانتهى الاول والثاني لصالح الوحدات ١٠/١٥ و١٢/١٥.

في الشوط الثالث تراجع اداء البقعة بشكل واضح وعندما ضمن مدرب الوحدات النتيجة اشرك اللاعب رائد الحمود في الصف الثاني بدلا من قنديل وانتهى الشوط للوحدات بسهولة ٦/١٥.

الحسين ـ ٣
صويلح ـ ٢

بعد ان تبادل الفريقان الفوز بالاشواط بدءا من ضيوف الشمال ومرورا باداء متذبذب واضح في المستوى بين الشوط والذي يليه وكان طاقة الفريق الفنية لا تمتد لاكثر من شوط واحد متواصل، فتالق لاعبو الحسين خلدون عوض ونضال في البداية رغم غياب المعد الرئيسي للفريق عدنان ونزول فهد عوض مكانه فانهوا الاول ب ٦/١٥ والشوط الثاني كان لصالح صويلح لعبا ونتيجة ٨/١٥ وتالق جمال عبدالغني وابراهيم السوري، في الثالث عاد الحسين ليفوز ب ٧/١٥ وفي الرابع تبدلت احواله فخسر ٥/١٣ وفي الخامس تقارب المستوى وتالق ابو السرايا في صويلح والواكد في الحسين، وانتهى الشوط للحسين ١٠/١٥.



من لقاء الوحدات والبقعة

اخر خبر

●● علمت «الشعب» ان النية تتجه لدى اتحاد كرة السلة بعدم تعيين موعد مباريات الدور الثاني لبطولة دوري اندية الدرجة لحين الانتهاء من القضية المعلقة التي تم رفعها من قبل ادارة النادي الارثوذكسي لمعالي وزير الشباب.

وان اتحاد اللعبة سوف لن يقوم بتغيير موعد مباراة الارثوذكسي الاهلي المقرر اقامتها يوم الخميس القادم لان نتيجتها سوف لن تؤثر على سير البطولة.

الوحدات تسلم الموافقة الرسمية على نظامه

تسلمت ادارة نادي الوحدات صباح امس موافقة وزارة الشباب الرسمية على نظامه الداخلي الجديد كاملا، الذي اقرته الجمعية العمومية في اجتماعها في الخامس عشر من حزيران الماضي.

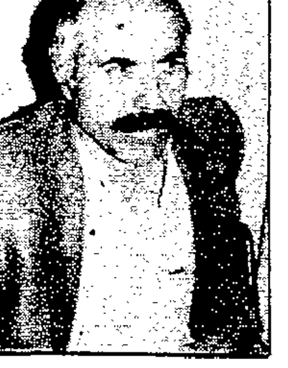
ويشتمل النظام هذا على اعادة تسمية النادي باسم نادي الوحدات.

اثر تعيينه مدربا لمنتخب السلة

● المصري: استدعاء عناصر المنتخب سيتم بعد بطولة الدوري..

● قال السيد رزق المصري مدرب منتخبنا الوطني لكرة السلة انه ارجأ اعلان اسماء تشكيلة المنتخب الوطني حتى بعد انتهاء بطولة دوري اندية الدرجة الاولى لهذا الموسم خاصة بعد الاعلان عن تاجيل موعد الدورة العربية التي كان من المقرر اقامتها في دمشق وبذلك الغيت ارتباطات المنتخب خلال هذه المرحلة واضاف المصري قائلا بانه سيقوم باستدعاء ابرز اللاعبين بعد متابعتهم لبطولة الدوري وربما سيتم استدعاء وجوه جديدة للمنتخب واستبعاد اللاعبين غير المنتجين وان المنتخب سيتم اعداده لبطولة اسيا القادمة خاصة انها تمثل الهدف الاول لنا بعد تاجيل البطولات العربية.

وكشف المصري عن خطته بتشكيل منتخبي مواليد ٧٣ و ٧٤ خلال الوقت القصير القادم بعد اجراء بطولة خاصة بهم ليتم اعدادهم مواليد (٧٣) لبطولة العرب للشباب القادمة ومواليد (٧٤) للبطولة العربية المدرسية بعد التنسيق مع وزارة التربية والتعليم.



رزق المصري

تشكيل لجنة كشفية للواء الشونة الجنوبية

افتتح المدير الفني في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية الاجتماع الذي اقيم لقادة الكشافة والمرشدات لمدارس المديرية حيث اكد على اهمية الحركة الكشفية ودورها في صقل شخصية الطالب وايجاد الانسان النافع المجد وقد حضر الاجتماع السيد سيف دواغره رئيس قسم الكشافة في وزارة التربية والتعليم ونوال جابر مسؤولة المرشدات في الوزارة وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل اللجنة المحلية الكشفية على النحو التالي:

السيد ابراهيم الحياري مدير التربية والتعليم رئيسا، السيد عبدالله النسور المدير الفني نائبا، السيد محمد الراشد رئيس قسم شؤون الطلبة عضوا، السيد هاشم النواجي عضو شؤون الطلبة امينا للسر. المعلمات مريم الشعبان وخلود رحاحلة ـ اعضاء، المعلمين محمد الوحيدي محمد النواجي ـ اعضاء.

الاحتفال بيوم العصا البيضاء

في اليوم الخامس عشر من تشرين الاول يحتفل العالم بدعوة من الاتحاد العالمي للمكفوفين بيوم العصا وذلك باقامة الانشطة المختلفة والندوات ونشر التوعية العامة عن المكفوفين وقدراتهم

افاعي فتاكة للتبني

● في احد محلات بيع الحيوانات الاليفة في نيويورك قرابة خمسين افعى باع منها صاحب المحل قرابة ١٦ افعى قبل ان يدخل زبون «خبير» ليكتشف ان الافاعي المعروضة من النوع الفتاك.

وما ان تم اكتشاف الامر حتى هرعت اجهزة الوقاية الصحية في المدينة الى استرداد الافاعي من اصحابها

اول معجم عربي موحد للسانيات

● صدر اخيرا عن مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة اول معجم موحد لمصطلحات علوم اللسانيات «اللغويات».

ويضم المعجم الجديد اكثر من ثلاثة الاف مصطلح رتبت حسب الترتيب الهجائي باللغة الانجليزية وامام كل مصطلح مقابله بالفرنسية والعربية.

واعد مكتب تنسيق التعريف هذا المعجم بالتعاون مع معهد العلوم اللسانية بالجزائر حيث عقدت ندوة عن الموضوع شاركت فيها مجموعة من المتخصصين في اللسانيات وتم فيها تدقيق ومناقشة الترجمات التي قدمها المعجم للمصطلحات قبل ان يقره مؤتمر التعريب الخامس الذي انعقد في الاردن

ويصدر مكتب تنسيق التعريب الذي يوجد مقره في الرباط بانتظام مجلة (اللسان العربي) ونشرة اعلامية دورية، ويعنى المكتب بنشر المعاجم العربية المتخصصة ولديه في مقره مكتبتان احداهما عامة والثانية متخصصة تشمل المعاجم والموسوعات والدوريات.

بسرعة..

فيما يلي اهم الاخبار والموضوعات الثقافية والفنية على الساحة العربية لهذا الاسبوع

★ القاهرة: عالم اجتماع مصري يتوقع ان تحدث ازمة الخليج اثارا عميقة على المجتمع العربي منها تعزيز الاتجاه الى الخلاص الفردي وتحجيم دور مصر الاقليمي ودفع العالم العربي الى علاقة مع الخارج قد تكون اسوأ من التبعية يطلق عليها اسم (الذيلية). من عصام خلف

★ عدد جديد من مجلة (ادب ونقد).

★ طبعة جديدة من كتاب (حسن البنا.. حتى.. كيف.. ولماذا) للدكتور رفعت السعيد.

★ بيروت: معرض (نزهة في بيروت) يضم صورا فوتوغرافية ترجع الى النصف الاول من القرن وهي تعيد الى الاذهان وسط دمار الحرب بيروت التي كانت عاصمة للحب والجمال والسلام. تحقيق من جورج جحا.

★ مانفيستونفاني عن الحملة على العروبة في لبنان.

★ الرباط: المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة تصدر اول معجم موحد للسانيات.

★ معرض للصور الفوتوغرافية في الرباط بعنوان «ديغول والمغرب».

★ نيقوسيا: الفنان القبرصي التركي الشاب اوميت انانتي يتخطى الحدود التي رسمتها الصراعات الطائفية ويقيم في العاصمة القبرصية معرضا مشتركا مع زميل له.. تحقيق: (فني من موريس كلداوي).

★ دمشق: الكشف عن تل اثري عمره اربعة الاف سنة في مدينة جبلة السورية ضمن سلسلة الكشوف الاثرية التي تمثل (نجوما) تعود ليسطع ضوؤها من جديد. (من مالك الحسيني).



رغم معاناة الوافدين:
الهلال الاحمر الاردني يقيم حفلا بعيد ميلاد طفلة سري لانكية في مخيم الازرق

كتب: نايف المعاني

في نطاق الجهود التي تبذلها الهيئات الشعبية والرسمية في مساعدة الوافدين من العراق والكويت في طريقهم الى بلدانهم لم تقتصر الخدمات

التي تقدمها هذه الهيئات على توفير المتطلبات الاساسية من ماكل ومأوى ومرافق صحية وانما تعدى ذلك الى الجوانب الانسانية والحضارية والاجتماعية..

فمنذ اكثر من شهرين والاردن بمختلف هيئاته التطوعية والاهلية والشعبية اضافة الى الجهات الرسمية الممثلة بمؤسسات الدولة واجهزتها يقدم من قوت ابنائه ما يمكن الوافدين من العيش الكريم ويوفر لهم المتطلبات الضرورية للحياة بحيث ان ما قدمه الاردن على هذا الصعيد زاد عن «٥٠٠» مليون دولار حتى الان ولم يتلقى بالمقابل سوى ثلاثة ملايين دولار من مختلف الهيئات والمؤسسات الاقليمية والدولية وحكومات العالم التي وعدت بتقديم المساعدات اللازمة للاردن لتمكينه من القيام بماهمه الانسانية النبيلة..

وبعد ان وفر الاردن المساعدات اللازمة للوافدين فقد امتدت خدماته الى الجوانب الانسانية حيث اقام الهلال الاحمر الاردني في مخيم الاغاثة في الازرق مؤخرا احتفالا بعيد ميلاد طفله سيريلانكية انهت عامها السادس..

وشارك في الاحتفال ممثلو الهلال الاحمر الاردني وذوو الطفلة وعدد كبير من الوافدين في المخيم وخاصة الوافدين من سيريلانكا.

نفقات الحفل رغم تواضعه تكفل بها الهلال الاحمر الاردني اسهاما منه بتخفيف اعباء هذه الطفلة واستمرار حياتها كالمعتاد بغض النظر عن الظروف الطارئة.. وتضمن الاحتفال اهازيج ودبكات شعبية اردنية واغان ودبكات شعبية استمدت من التراث الاردني اي ان الاردنيين قدمو كعكة عيد الميلاد وشموع الاحتفال ونفقاته كما احيوا الحفل الفني الذي اقيم بهذه المناسبة.



وفاة الموسيقار الامريكي بيرنشتاين

اعلنت المتحدثة باسم الموسيقار وقائد الاوركسترا الامريكي ليونارد

بيرنشتاين وهو احد كبار موسيقيي القرن العشرين ان هذا الاخير توفي في شقته في مانهاتن في نيويورك عن ٧٢ عاما.

وبيرنشتاين هو مؤلف الموسيقى المعروفة عالميا بـ (اوست سايد ستوري).

وقد اعلن الثلاثاء الماضي اعتزاله القسري لاسباب صحية.

وافاد طبيب بيرنشتاين كوفين كاهيل انه توفي بالسكتة القلبية الناتجة عن ضعف رئتيه، وكان هذا الطبيب هو الذي نصح نجم الموسيقى الكلاسيكية باعلان اعتزاله مؤخرا.

وقد اضطر قائد الاوركسترا الى الغاء عدد كبير من الحفلات، وكانت اخر حفلة قادها في ١٩ اب الماضي في تانغلوود في ماساتشوستس.

وكان بيرنشتاين الذي برز نبوغه في صغره يعاني من مشاكل في التنفس ناتجة عن انتفاخ الرئة الذي اصابه منذ عدة سنوات والذي زادت حدته مع ظهور ورم في غشاء الرئة وسلسلة من الالتهابات الرئوية.

نقوش ولوحات وصور شخصية تحكي تاريخ باريس من بدايته





لقد كانت سنة الاحتفال بالمئوية الثانية للثورة الفرنسية فرصة لحدوث ثورة ـ سلمية ـ في المتحف الباريسي اكثر من كل «متاحف باريس الاخرى، متحف كارنافاليه الذي فتح ابوابه للجمهور في الصيف الماضي بعد تجديد وتوسيع محلاته.

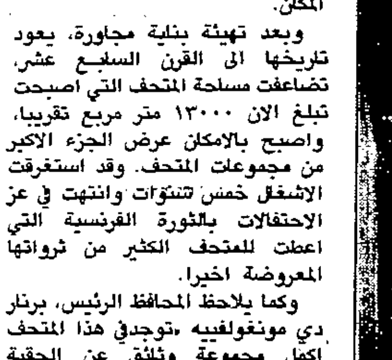
ومتحف كارنافاليه المستقر في قصر فخم في حي لو ماريه (وهو قصر سكنته مدام دي سيفينييه الشهيرة) بقي في حالة من الركود منذ احداثه في سنوات ١٨٨٠. وكان يؤوي بالخصوص مجموعات زخرفية ومعمارية نجت من عمليات الهدم بسبب اشغال الهندسة المعمارية الهامة التي غيرت وجه العاصمة في القرن الماضي.

في هذا القصر الفخم الذي يعود تاريخه الى القرن السادس عشر يكتشف الزوار تاريخ باريس من بداياته وحتى يومنا هذا ترويه نقوش، ولوحات، وصور شمسية، واثاث، واشياء اخرى مختلفة. بينما كانت المستودعات تخفي الكثير من الكنوز غير المعروضة لضيق المكان.

وبعد تهيئة بناية مجاورة، يعود تاريخها الى القرن السابع عشر، تضاعفت مساحة المتحف التي اصبحت تبلغ الان ١٣٠٠٠ متر مربع تقريبا، واصبح بالامكان عرض الجزء الاكبر من مجموعات المتحف. وقد استغرقت الاشغال خمس سنوات وانتهت في عز الاحتفالات بالثورة الفرنسية التي اعطت للمتحف الكثير من ثرواتها المعروضة اخيرا.

وكما يلاحظ المحافظ الرئيس، برنار دي مونغولفييه «توجد في هذا المتحف اكمل مجموعة وثائق عن الحقبة الحاسمة للثورة واكثرها حيوية وابلغها تاثيرا».

صدفة او من لطف الاشارة، ان هذه المجموعة الثورية الفريدة من نوعها، التي كانت تضيق بها ثلاث غرف، اصبحت تنتشر الان على طابق بكامله في قصر كان يملكه ويقيم فيه لو بلتييه دي سان فارجو، الذي كان نائبا من نواب الاشراف قبل ان ينضم الى صفوف الثورة، ويصوت على اعدام الملك لويس السادس عشر ثم يموت مقتولا في سنة ١٧٩٣ انتقاما من مواقفه هذه.



«عَوْ» رواية جديدة

للشاعر ابراهيم نصرالله

عن دار الشروق للنشر والتوزيع بعمان والمركز العربي للمطبوعات بيروت، صدرت الرواية الثانية للشاعر ابراهيم نصرالله وهي بعنوان «عَوْ».

الرواية جريئة على اكثر من مستوى بدءا من عنوانها غير المالوف وما تعالجه من قضايا.

تطرح «عَوْ» الصراع الحاد والشرس بين الديكتاتورية واحلام الانسان البسيطة، وتكشف بجراة محاولة تحويل هذا الانسان الى مسنن في دولاب السلطة، ليكون بالتالي جزءا من لعبتها او العابها.

وبالقدر الذي تعكس فيه الرواية وترصد نمو الوعي السلطوي، ترصد بالمقابل ظاهرة سقوط المثقف في شرك الدعوة الى تعايش المبدع والسلطة، او ما يسمى تجسير الهوة بينهما.

كما تشكل الرواية واحدة من اقسى واجرا الاعمال التي تقف ضد التسلط والارهاب والديكتاتورية والاستبداد السياسي وتتبع من خلال شخوصها جوهر السقوط والصعود في الصراع الانساني، معيدة بشراسة السؤال الذي لا يرحم حول المعنى الاخلاقي للكلمة في وجه الموت والتغييب.

اربع شخصيات رئيسة تتصارع، جنرال، كاتب، قارىء وكلب.

وياتي كل ذلك في سياق الكتابة الروائية العربية الجديدة التي بدات تتخلص من الاساليب التقليدية وتعتمد على مرتكزات متعددة لاقامة معمارها الفني وبلغة جديدة.

وقد سبق للشاعر ابراهيم نصرالله ان اصدار رواية «براري الحمى» والتي نقلت الى الانجليزية ضمن مشروع ترجمة الادب العربي، والامواج البرية سيناريو الانتفاضة. بالاضافة الى سبعة دواوين شعرية



غلاف الرواية

مـــدارات

عمالة وافدة = بطالة اردنية

مصطفى خرما

تمنت الجهات الرسمية وغير الرسمية على رجال الاعمال الاردنيين المبادرة لانشاء مشاريع توفر عملا لمزيد من الاردنيين. كما تمنت عليهم اعطاء الاولوية لتشغيل العامل الاردني، ومعاملته بصورة حسنة، تمشيا مع الدواعي الانسانية والوطنية. ومر عقد من الزمان على تكرار التمنيات، تعاظمت خلاله البطالة، واتسعت جيوب الفقر، مما دعا الى تشكيل لجنة عليا لدراسة هذه المشكلة وحلها.

ان هذه اللجنة العليا، وبما عرف عن اعضائها من جدارة واخلاص، مأمولة لوضع الحلول الفاعلة لمشكلة طال امدها. لكن ما تردد عن التوجه لاصدار بعض التوصيات التي ستؤدي الى استبعاد عدد كبير من العاملين الاردنيين عن ميادين الانتاج والتنمية ويزيد الحاجة للعمالة الوافدة، لسد النقص الذي سيحصل نتيجة ذلك الاستبعاد يدفعنا الى الكتابة في المسألة لعل في ذلك ما يساعد على ايضاح الامور.

ان حل مشكلة البطالة يتطلب وضع خطة عمل جادة، تهدف الى تشغيل الايدي العاملة الاردنية، واحلالها مكان العمالة الوافدة وتنفيذ ذلك بالحزم والمثابرة اللازمين، ويتعاون الجهات المعنية كافة ومن ذلك ما يلي:

١ ـ وضع جدول زمني للتخلص من العمالة الوافدة خلال مدة لا تزيد عن سنة واحدة. لان تواجدها يؤدي لمنافسة غير متكافئة مع العمالة الاردنية، ويحول دون نجاح اي خطة لحل مشكلة البطالة، فالعامل الوافد سيشغل الفرص التي قد تستحدث في المستقبل كما اشغل فرص العمل التي سبق وكانت متاحة. هذا وان الظروف الاقتصادية والسياسية السائدة حاليا قد هيأت الفرصة المناسبة للتخلص من العمالة الوافدة ولتنظيم سوق العمالة بشكل لا يسمح للفوضى التي سادت الى الان.

٢ ـ العمل على تطوير العمالة الاردنية وتحفيزها وذلك من خلال

أ) بناء العامل الاردني المنتمي انتماء حقيقيا لوطنه، من خلال اخلاصه في عمله، وتعاونه مع ادارته وزملائه، وايضاح مدى ما يمثله العمل في الاعمال غير المرغوب فيها من تضحية وطنية، تستحق التقدير وابراز ذلك من خلال وسائل الاعلام بمشاركة الوزارت والجهات المعنية.

ب) العمل على سد النقص في مجالات العمل كلها من خلال التدريب الفوري اللازم لاحلال العمالة الاردنية مكان العمالة الوافدة.

جـ) اغراء العمالة الاردنية بالتوجه للاعمال غير المرغوب فيها (زراعة، نظافة وسواها) وهذا من خلال.

١. زيادة اجور العاملين في هذه الاعمال وفق مقتضيات اقتصاد السوق الخالي من العمالة الوافدة والحد من تأثير ارتفاع الاجور على الانتاجية بدعم الاسعار او الصادرت بدلا من فرض البطالة على المواطنين الاردنيين نتيجة استمرار السماح بتواجد العمالة الوافدة.

٢. اعتبار الخدمة في مثل هذه الاعمال خدمة مقبولة لغايات خدمة العلم بعد انتهاء فترة التدريب العسكري.

د) تحويل مكاتب تسجيل العمالة الحالية الى مكاتب تشغيل، وذلك بالحاق كل طالب عمل بعمل متاح، واقناعه بعدم جدوى انتظار عمل غير متاح

هـ) التوجه الجاد والفعال نحو ايقاع العقوبات الرادعة والتصاعدية على كل من يستخدم عاملا وافدا لا يحمل تصريح عمل، او يستخدمه لغير العمل المصرح به وتنفيذ ذلك بحزم ومثابرة دائمين.

٣. في حالة ظهور نقص في الايدي العاملة ـ بالرغم من الاجراءات المقترحة اعلاه وامثالها ـ فان من الضروري اللجوء الى حلول جذرية اخرى مضمونة النتائج وعلى سبيل المثال: استصدار تشريع يقضي بأن يعمل كل طالب اردني لمدة سنة في اي عمل من الاعمال التي تحددها وزارة العمل، كمؤهل الزامي للقبول في اي وظيفة رسمية او شبه رسمية او للقبول في اي معهد تعليمي جامعي او غير جامعي، رسمي او غير رسمي او للتصريح بالدراسة خارج الاردن، مع السماح بدفع بدل معتبر للاعفاء من هذا الالتزام لصالح صندوق دعم الاسعار والصادرات.

بمثل هذه التوجهات يمكن معالجة مشكلة البطالة وصيانة الدخل القومي، والتخلص من جيوب الجوع والفقر، وبخلاف ذلك فان المشكلة ستزداد تعاظما وتعقيدا وسيزداد عدد الفقراء وتتردى سلوكيتهم مما سيكون له اثار سلبية ضارة مستديمة.

ماكسويل اكبر ناشر للصحف بالعالم فشل في فرنسا

تقول الصحف البريطانية بان روبرت ماكسويل (احد اكبر ناشري الصحف في العالم) لازال مصرا على اعتبار نفسه محبا للشعب الفرنسي، ولكنه يرمي مسؤولية فشله في الوصول الى الفرنسيين على الفرنسيين انفسهم.

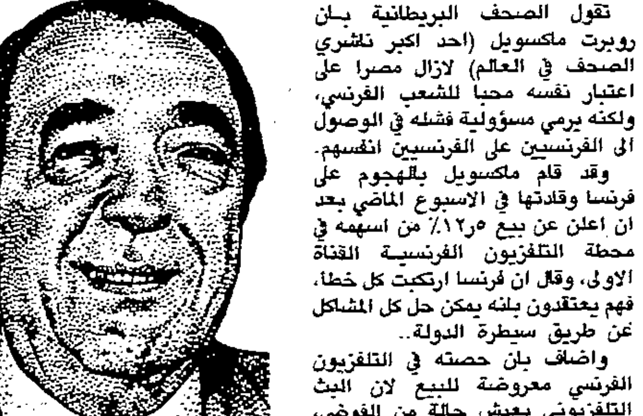
وقد قام ماكسويل بالهجوم على فرنسا وقادتها في الاسبوع الماضي بعد ان اعلن عن بيع ١٢٫٥٪ من اسهمه في محطة التلفزيون الفرنسية القناة الاولى، وقال ان فرنسا ارتكبت كل خطأ، فهم يعتقدون بانه يمكن حل كل المشاكل عن طريق سيطرة الدولة..

واضاف بان حصته في التلفزيون الفرنسي معروضة للبيع لان البث التلفزيوني يعيش حالة من الفوضى، واشتكى من دور الحكومة الفرنسية في افشال مشاريعه عن طريق تدخلها المباشر من خلال اسهمها في المحطة، كما قال بان خططه السابقة في اصدار صحيفة يومية في فرنسا قد فشلت لان العمال النقابيين قد رفضوا صدورها..

وعبر ماكسويل عن عدم اقراره باليأس قائلا بانه سيستمر بالعمل هناك لانه يحب فرنسا، ومن المتوقع ان يشمل نشاطه الاذاعة والتلفزيون والصحف والسينما..

وقد جاءت انباء الاسبوع الماضي بان السيد ماكسويل سيبيع اسهمه في التلفزيون الفرنسي كمفاجأة في فرنسا، صرح قبل اسبوع للصحف الفرنسية بانه سيحتفظ باسهمه بالرغم من علاقاته السيئة مع المسؤولين الذين يملكون حوالي ٢٥٪ من الاسهم، وقال بانه كان يمر في حالة سلام مسلح مع هؤلاء خلال الثمانية عشر شهرا الماضية..

ولم يوضح السيد ماكسويل خلفيات قراره المفاجىء، كما انه لم يفصح عن الجهة التي سيبيعها حصته..



شعبا المانيا الموحدة يكتشفان الفجوة الثقافية بينهما

يكتشف شعبا الشطرين الشرقي والغربي لالمانيا قبل توحيدها واللذان يمتزجان الان ببعضهما البعض كمواطني بلد واحد فجوة ثقافية بينهما تبدأ من قبعات رعاة البقر وتنتهي باللغة التي يفترض انها لغة واحدة.

وتلخص صحيفة شبيجل الاسبوعية العلاقة الجديدة بين الجماعتين بقولها «انهما متحدان ولكنهما غير متعارفين» وينظر سكان الشطر الغربي الى سكان الجزء الشرقي في البلاد على انهم جماعة فقيرة كانت شيوعية ومرتبطة بموسكو ذات يوم في حين ينظر اهل الشطر الشرقي الى الاخرين على انهم جماعة راسمالية غنية كانت تميل طوال الاربعين علما الماضية الى الاقتراب من الثقافة الغربية وخاصة الامريكية.

والالمان الغربيون يميلون الى اتباع الاساليب الامريكية في كل شيء بداية بالرياضة وانتهاء باللغة. فهناك فرق مثل هامبورج دولفينز وبرلين ايجلز وكارلسروهه تايتس تلعب في اطار دوري لكرة القدم الامريكية للهواة.

ويجد الالمان الذين كانوا يعيشون في الشطر الشرقي قبل الوحدة صعوبة الان في فهم جيرانهم الذين دخلت لغتهم تعبيرات انجليزية غير معروفة في مدارس الكتلة الشرقية التي تفضل استخدام تعبيرات روسية وفرنسية.

في الساحة الهاشمية

كتب: عبدالرحيم غنام



تجربة رائدة ومعبرة تلك التي قامت بها روابط الفنانين التشكيليين الاردنيين والعراقيين والفلسطينيين يوم الخميس الماضي، والتي تمثلت بقيام فنانين من الروابط الثلاث بتنفيذ جدارية كبيرة في الساحة الهاشمية تعبر عن صمود الشعب العربي في مواجهة اعدائه.. اعداء الحياة.

وقد شارك في رسم هذه الجدارية مجموعة من الفنانين من بينهم، محمود طه، عصام بدر، محمد ابو زريق، اسحق نحلة، محمد الجالوس، باسم علي، حيدر خالد، حسن درويش، سامية الزرو، فوزي احمد، محمد عيسى وغيرهم.

كما افتتح مساء الخميس ايضا المعرض الاردني العراقي المشترك للفنون التشكيلية في قاعة المركز الثقافي الملكي بعمان، ويضم المعرض اكثر من ستين لوحة.



الفن الجماعي.. تعبير عن التلاحم المصيري

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة المسؤول: سامي قمحوه
مدير التحرير: مصطفى أبو لبده
سكرتير التحرير: سلامه العكور
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو ـ فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد: ٩٢٥١٥٥ ـ ٢٠٣٧
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب الشعب ـ شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦